يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٩ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 15.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 157/57

٢٤ صفحة

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الشمال

العليا تنسف ادعاءات النيابة ضد سعيد سليماني وتخفض الحكم عنه ٢٠ عامًا

(ص٥)

آلة القتل الاحتلالية تحصد خمسة شهداء



• حاجز إحتلالي من أكوام ترابية وأكياس رمل أشبه بجبهة حرب - «و.ص.ف.» •

اليوم الذكرى الـ ١٢ لإعلان الدولة الفلسطينية

عبد ربه: الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة على الأرض

عرفات يطالب براك بتنفيذ اتفاق شرم الشيخ بسرعة

• كلينتون يضغط باتجاه عقد قمة ثلاثية قبل انتهاء ولايته • عرفات ينفي علمه بقمة كهذه • (ص٣)

فلسطينية انجبت في سيارة اجرة بعد ان منعها حاجز احتلالي من العبور

* رام الله - من مراسل وكالة الصحافة الفرنسية - وضعت فلسطينية، امس الثلاثاء، مولودا في سيارة اجرة بعد ان حال قيام جيش الاحتلال بعزل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية دون وصولها الى المستشفى.

وكانت تغريد عازوري (٢٧ عاما) المتحدرة من بلدة في شمال القدس تريد ان تلد في مستشفى مدينة رام الله غير انها لم تستطع عبور حاجز الجيش الاحتلالي حسب ما اعلن زوجها امين السيد.

وقال الجنود عند الحاجز القريب من رام الله لعازوري ان المرور غير مسموح حتى لامرأة حامل على وشك الولادة.

وطالب زوجها الجنود بالسماح لزوجته بالعبور من دون جدوى خلال نصف ساعة قبل ان يطلب من سائق الاجرة عبور طريق اخرى تؤدي الى رام الله.

واخيرا ولد الطفل في سيارة الاجرة بالقرب من مستشفى مخيم قلندية للاجئين.

وقال الطبيب رفعت حسين ان «المولود ووالدته في صحة جيدة».

كلمة الاتحاد

في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني؟!

* يحيي الشعب العربي الفلسطيني وأنصار الحق الفلسطيني المشروع اليوم، ١١/١٥، الذكرى السنوية الثانية عشرة لاعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي عقدت في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨.

ففي اعلان الاستقلال الفلسطيني قبل ١٢ سنة، والذي جاء على خلفية الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، جسد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الرغبة الصادقة في التوصل الى سلام عادل مع اسرائيل على أساس الاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع بعد جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي، وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

وتجسيداً لاعلان الاستقلال اتخذت القيادة الوطنية الفلسطينية من السلام العادل والتسوية السياسية خياراً استراتيجيًا انطلقت من قواعده في المشاركة في مؤتمر «مدريد للسلام» ووقعت على اتفاقات اوسلو مع حكومة اسرائيل على أساس انجاز حل يستند، الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وخلال هذه الفترة، ومنذ اعلان الاستقلال وتوقيع اتفاقات اوسلو رفضت حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية عمليًا مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، ولجأت حكومات اسرائيل الليكودية و«العمالية» الى سياسة المراوغة واعتماد عامل الزمن لفرض وقائع جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة، وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الممهورة بتوقيعها أيضًا، بهدف التهرب من انجاز تسوية عادلة والتوصل الى حلول تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية، الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، وقد أدت هذه السياسة الممارسة الى تداعيات العملية السياسية الى الباب المسدود الذي فجرت حكومة براك عتبته بعدوان دموي غاشم على أمل ان تنجح جرائم القوة العسكرية في فرض واملاء حل اسرائيلي ينتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ولهذا، فان الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا يحيي ذكرى اعلان الاستقلال بانتفاضة شعبية ممهورة بدم القسم الوطني بان لا تراجع عن الحقوق الشرعية ومواصلة الكفاح العادل لانجاز السلام العادل الذي يضمن كنس الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وان المجازر الدموية والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي لن تثني شعبًا هب دفاعًا عن حقه في الحياة والحرية والسيادة الوطنية.

وفي هذه المناسبة فان مسؤولية انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، تستدعي تصعيد كفاحهم المشترك لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ولاعتراف حكومة اسرائيل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، لانه لن يكون هناك اي سلام او أمن واستقرار بدون انجاز الاستقلال الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

عمى سياسي.. ام عمى حاقد

كتساب: لم نبادر اطلاقًا لاطلاق الرصاص في غالبية الحالات ولم نرد على أعمال العنف

• على ما يبدو حجم الجريمة لم يشبع رغبات رئيس دولة اسرائيل بعد •



• الشهيد جبر المسحال الذي استشهد عند معبر بيت حانون امس (تصوير: وفا) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لقد وصلنا الى مرحلة الحسم، واذا رفض الفلسطينيون وقف اطلاق النار، فسيضطر الجيش الى وقفها بالوسيلة التي يراها مناسبة! وهناك من يفسر الانضباط الذي فرضناه على أنفسنا من منطلق حساسيتنا لحياة الانسان، بالتردد والخوف، لكن يجب ان يعلموا ان للصبر والانضباط توجد حدود»!!

هذا بعض ما جاء في كلمة رئيس الدولة، موشيه كتساف، التي ألقاها صباح أمس الثلاثاء في احتفال أداء اليمين وتعيين قضاة جدد، وأضاف كتساف دون ان يرف له أي جفن مؤكداً: «نحن لم نبدأ باطلاق الرصاص اطلاقا، ولم نطلق الرصاص حتى ولو مرة واحدة، وفي غالبية الحالات لم نرد حتى على الاعتداءات!! وبناء على ذلك، خاصة في ضوء المحاولات الصادقة التي قامت بها الدولة، على مدى أسابيع، بعد عيد رأس السنة، تتعمق وتزداد الحاجة لاتخاذ قرارات حاسمة فلا يمكن استمرار الوضع المتجسد بالانضباط بدون مقابل ورد على وضع يفتشون فيه عن طرق وأساليب لاجراء مفاوضات، لكن في أرض الواقع يمارسون العنف ولا يمكن ان يستمر الوضع هكذا»!!

وألقى في الاحتفال، رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، كلمة قال في سياقها «ان الدمقراطية معناها الحفاظ على كرامة الانسان كإنسان وحقه في المساواة والاحترام، ومن حق المواطنين العرب الحصول على المساواة كاملة، وفي المجالات كافة والمساواة ليس معناها بلاغة كلامية، انما معناها التطبيق الفعلي على أرض الواقع وقد آن الأوان لمساواة المواطنين العرب في المجالات كافة، ودمجهم كمواطنين متساوين في الدولة، في جميع مجالات الحكم، في مؤسسات التعليم العالي وفي الجهاز القضائي، ولتحقيق المساواة يجب تخصيص الموارد اللازمة لذلك».

لرفع مستوى آلية الجريمة والارهاب الاحتلالي

تصاعد الدعوات لزيادة ميزانية الأمن بمليار شيكل؟!

• صودق على سلفة بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل، ولجنة المالية تبحث اليوم زيادات أخرى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس اللجنة الفرعية لميزانية الأمن، النائب آفي يحزقيل، الى الالغاء الفوري للتقليصات التي خصمت من ميزانية وزارة الأمن، والى اقرار زيادات اضافية للميزانية بقيمة مليار شيكل وقال: «ان الجيش بحاجة ماسة الى الأموال بالذات في هذه الاوضاع فلا يعقل ان يتنقل أولاد المستوطنات، ويذهبوا الى المدارس في باصات غير مزودة بأجهزة واقية، ولا يعقل بالذات في هذه الأوضاع ان تنقص الجنود أجهزة واقية»!!

جاء ذلك خلال جولة قام بها، أمس الثلاثاء، أعضاء اللجنة الفرعية، في عدد من المستوطنات للاطلاع على الواقع عن كثب واحتياجات المستوطنين!!

وحذر يحزقيل من عدم اقرار الميزانيات الاضافية المطلوبة لوزارة الأمن».

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس في تصريح اعلامي، ان وزارة المالية صادقت على سلفة بقيمة (١٥٠) مليون شيكل لوزارة الأمن و(٥٠) مليون شيكل للشرطة، بسبب الأوضاع الراهنة، وقال، ان المطلب بزيادة مليار شيكل لميزانية وزارة الأمن مبالغ فيه وعليه ستعقد لجنة المالية البرلمانية اليوم الاربعاء، جلسة للتداول في زيادة ميزانية وزارة الأمن، حسب احتياجاتها ومتطلبات المرحلة!!

وادعى رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، في تصريح اعلامي، أمس الثلاثاء، أنه لا توجد عند الجيش القدرات المالية لشراء مصفحات ووسائل نقل خاصة، لمواجهة الأوضاع الراهنة. ورد الجنرال في الاحتياط أوري ساغي، على الادعاء، بأنه ادعاء سخيف، ودعا ساغي، الهيئات المختصة والمسؤولة في الحكومة والجيش الى التعاون والعمل معًا، من أجل توفير الميزانيات اللازمة للجيش، لأن الأوضاع ستتواصل متأزمة على مدى أشهر وقد تتأزم أكثر، ويجب الأخذ بعين الاعتبار احتمال وقوع مواجهة عسكرية!!

اجتماع الطاقم الوزاري المصغر اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الثلاثاء، ان الاجتماع الطارئ الذي كانت الحكومة ستعقده مساء أمس الثلاثاء لبحث الأوضاع الأمنية قد ارجئ إلى اليوم الاربعاء.

وقال غادي بالتيانسكي ان ايهود براك أجرى اتصالات حول الوضع الأمني فور وصوله مساء أمس إلى البلاد.

وقد ارجئ اجتماع الطاقم الوزاري المصغر بسبب تعديل طرأ على خط سير الرحلة الجوية مما أدى إلى تأخير وصول ايهود براك إلى تل أبيب.

«الليكود» سيصعد نشاطه من أجل اسقاط الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت كتلة حزب «الليكود» البرلمانية، أمس الثلاثاء، انها ستزيد من نشاطها الجماهيري من أجل اسقاط الحكومة، كما انها ستعمق علاقاتها مع أعضاء الحزب في مستوطنة «غيلو» وفي المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب روبي ريفلين، في اجتماع جرى في خيمة الاحتجاج التي أقامها «الليكود» قبالة منزل رئيس الحكومة في القدس، انه ممنوع أن تتحول حدة المطالب التي يطرحها «الليكود» إلى عدوان يؤدي إلى شرخ في الشعب.

وزعمت النائبة ليمور ليفنات انه يتوجب تمكين الجيش للدفاع عن المواطنين!! وأضافت انها على استعداد للانضمام إلى حكومة طوارئ لفترة محددة ومن دون إجراء توزيع للحقائب الوزارية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

آلة القتل الاحتلالية تحصد خمسة شهداء

• بين الشهداء فتيان (١٣ و١٥ عاما) • المستوطنون يقتلون فلسطينيا قرب رام الله •

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال والمستوطنون، امس الثلاثاء، خمسة فلسطينيين بينهم فتيان في ال ١٣ و ١٥ عاما. فقد استشهد الفتى محمد العجلة ١٣ عاماً، إثر إصابته بعيار ناري في الرأس أطلقه جنود الاحتلال عليه عند معبر المنطار.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها تجاه المواطنين والأطفال العزل خلال المواجهات التي تجددت مساء امس عند «معبر المنطار» شرق غزة.

وأصيب خلال المواجهات عشرة مواطنين على الأقل تم نقلهم الى «مستشفى الشفاء» في غزة.

واستشهد الشاب رائد فهمي شقفة ١٩عاماً من سكان مدينة رفح، إثر إصابته برصاصة في البطن خلال المواجهات التي اندلعت بعد ظهر امس عند «حاجز التفاح» غرب خانيونس بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

واستشهد الفتى صابر ادريس ابريش١٥عاماً، جراء إصابته برصاصة في القلب، أطلقها أحد قناصة الاحتلال خلال المواجهات المتواصلة حتى الساعة على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأصيب العديد من المواطنين من بينهم صحفي أجنبي، خلال المواجهات التي تدور حالياً مع قوات الاحتلال التي أطلقت نيران أسلحتها والقنابل الغازية باتجاه المواطنين العزل.

واستشهد جمال ابراهيم علوان (٣٤ عاماً)من قرية سنجل قضاء نابلس، بعد ان رفضت سلطات الاحتلال السماح له بعبور الحاجز العسكري على مدخل القرية لتلقي العلاج.

واكد وشهود عيان ان فلسطينيا قتل، امس الثلاثاء، بالقرب من رام الله بعد تعرض سيارته لهجوم من قبل مستوطنين يهود على ما يبدو.

وقتل مصطفى عليان (٥٠ عاما) بعد ان اصاب المستوطنون سيارته بصخرة عند مروره بالقرب من مستوطنة ريمونيم.

ووقعت عدة مواجهات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع، وكان اكثر المواجهات حدّة في خان يونس حيث اصيب ٢٠ مواطنا.

وتركزت المواجهات عند «حاجز التفاح» ومستوطنتي «جاني طال» و«نفيه ديكاليم» غرب المدينة.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال أمطرت المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية والمطاطية والغاز المسيل للدموع خلال تشييع جثامين الشهداء الثلاثة الذين استشهدوا أمس.

وأوضح د. محمد أبو دلال مدير الاستقبال والطوارئ في «مستشفى ناصر» في خانيونس، أن أحد المصابين في حالة خطرة.

وقال إن الفتى محمد عرام ١٧عاماً أصيب بعيار ناري من النوع المتفجر «دمدم» في البطن، مما أدى الى إحداث نزيف في الأمعاء والأوعية الدموية في الحوض.



• تشييع شهداء خانيونس. امس (و.ص.ف.) •

اليوم الذكرى ال -١٢ لاعلان الدولة الفلسطينية

عبد ربه: الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة على الأرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل الشعب الفلسطيني اليوم الاربعاء بالذكرى ال ١٢ لاعلان الدولة الفلسطينية وقد أصدرت الفصائل الفلسطينية البيانات السياسية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في استمرار كفاحه والنضال حتى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية (اقرأ بيان حزب الشعب الفلسطيني على الصفحة الثامنة من هذا العدد).

وأعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس الثلاثاء، ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى «خطوات رمزية جديدة» وان الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة على الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

واوضح عبد ربه في تصريح صحفي لدى عودته من مؤتمر القمة الاسلامية في الدوحة ان «المجلس المركزي الفلسطيني قد ينعقد خلال الاسبوعين المقبلين وسيتم عرض الموضوع المتعلق باعلان الدولة عليه».

وأضاف ان «القيادة الفلسطينية ستقدم تقريراً الى المجلس في هذا الشأن لكن لن يتخذ بالضرورة اي قرار بناء عليه».

وتابع يقول «سنواصل العمل، والدولة الفلسطينية ستقوم عندما نفرض سيادتنا على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة».

وأكد عبد ربه «لسنا في حاجة الى خطوات رمزية جديدة، لقد أعلنا استقلالنا وحصلنا على تأييد العالم باكمله حول اعلان الاستقلال قبل أكثر من ١٢ عامًا في الجزائر، والان نحن بصدد ان نحقق هذا الاستقلال على الارض، والدولة الفلسطينية ستقوم عندما يكتمل الاستقلال فعليًا عبر تحقيق السيادة التامة على الارض».

عرفات يطالب براك بتنفيذ اتفاق شرم الشيخ بسرعة

• كلينتون يضغط باتجاه عقد قمة ثلاثية قبل انتهاء ولايته •

* غزة – لمراسل خاص – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، اسرائيل إلى تطبيق اتفاق شرم الشيخ الذي توصل إليه الطرفان في الشهر الماضي، بأمانة وبأسرع وقت ممكن.

وشدد عرفات في تصريح للصحافيين لدى عودته إلى غزة مساء أمس، بعد مشاركته في القمة الاسلامية في الدوحة على «ضرورة تنفيذ الجانب الاسرائيلي بأمانة ما تم الاتفاق عليه» مع رئيس الحكومة ايهود براك في ١٧ تشرين الأول الماضي.

وأضاف عرفات «أذكر براك مرة أخرى بأن عليه أن ينفذ التفاهمات التي جرت في قمة شرم الشيخ تنفيذاً دقيقًا وأمينًا وبأسرع وقت ممكن».

ورداً على سؤال حول تحميل اسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية قال عرفات «هل نسوا المئات من الشهداء من أبناء شعبنا أطفالاً ونساء ورجالا وأكثر من عشرة آلاف جريح».

ومضى يقول «لقد حاولوا طوال مئة وثلاثة أعوام شطب الشعب الفلسطيني عندما قالوا ان هناك دولة بلا شعب لشعب بلا وطن».

ورداً على سؤال حول ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر في ١٩٨٨ قال عرفات ان «الشعب الفلسطيني قرر منذ نحو قرن من الزمن انه شعب له مكانته التاريخية والجغرافية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط شاء من شاء وأبى من أبى، والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هي الركيزة الأساسية للسلام في الشرق الأوسط».

وذكرت عدة مصادر ان الرئيس كلينتون يضغط باتجاه عقد قمة ثلاثية في واشنطن قبل انتهاء ولايته تجمع عرفات وبراك وكلينتون، إلا ان براك قال في مكالمة هاتفية لنظيره البريطاني توني بلير ان اسرائيل لن تستأنف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين طالما ان العنف لم يتوقف بعد.

ونفى الوزير عبد ربه المعلومات عن احتمال عقد قمة ثلاثية. وقال عبد ربه في تصريحات للصحافيين ان عرفات «ليس على علم بما أعلن عن سعي كلينتون إلى عقد قمة ثلاثية أمريكية فلسطينية اسرائيلية، ولم يطرح هذا الموضوع عليه خلال اجتماعه مع كلينتون في واشنطن» الخميس الماضي.

وأشار عبد ربه إلى ان الموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط دنيس روس سيجري اليوم الاربعاء محادثات مع عرفات في غزة، مضيفًا «لا نعلم اذا كان روس يحمل أفكاراً من هذا القبيل أم لا».

عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون

* غزة – لمراسل خاص – أعلن مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، أمس الثلاثاء، ان ياسر عرفات تلقى مساء أمس اتصالا هاتفيًا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي أكد مواصلة جهوده «لانقاذ عملية السلام».

وصرح ابو ردينة ان «الرئيس عرفات تلقى مساء أمس اتصالا هاتفيًا مطولا من الرئيس الامريكي كلينتون ناقشا خلاله التطورات الاخيرة».

وأشار الى ان «الاتصال جرى بناء على اتفاق الرئيسين على مواصلة المشاورات بينهما خصوصًا بعد لقائهما في واشنطن» يوم الخميس الماضي.

وأضاف ابو ردينة «ان كلينتون اكد على استمراره في بذل الجهود لانقاذ عملية السلام».

فوز علي ريان برئاسة مجلس كابول المحلي

* كابول – لمراسلنا – فاز السيد علي ريان، في منتصف الليلة الماضية، برئاسة مجلس كابول المحلي، في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت أمس الثلاثاء، ونافس فيها ريان رئيس المجلس المحلي الحالي السيد سعيد ابراهيم وقد حصل ريان على ٢٣٥٦ صوتًا وحصل ابراهيم على ١٥٥٨ صوتًا.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية في كابول دعمت ريان بعد ابرام اتفاق مع الجبهة لادارة المجلس المحلي، وللجبهة في المجلس مقعدان من أصل ١١ مقعداً.

المستوطنون الارهابيون يعتدون على المواطنين والصحفيين في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – هاجم مستوطنو مستوطنة شيلو مواطنين فلسطينيين على شارع جنين رام الله، اذ نصب الارهابيون كمائن في بيوت مهجورة محاذية للشارع، وأطلقوا الرصاص على السيارات الفلسطينية.

من جهة أخرى اشتكى عدد من الصحفيين الفلسطينيين تعرضهم لاعتداءات فاشية من المستوطنين في المنطقة.

سلطات الاحتلال تمنع وفد «سفينة السلام اليابانية» من دخول بيت لحم وقطاع غزة

* غزة – وفا – منعت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، وفد «سفينة السلام اليابانية» المؤلف من ٨٠ شخصاً من جنسيات مختلفة من دخول الأراضي الفلسطينية المحاصرة في زيارة تضامنية.

وكان الوفد يزمع القيام بمسيرة تضامنية برعاية الاتحاد العام لطلبة فلسطين في كل من بيت لحم وغزة، وذلك للتعبير عن الاستنكار لما تمارسه قوات الاحتلال من قتل وتنكيل بالمدنيين العزل، وخاصة الأطفال.

وعبر يوشوكا رئيس الوفد عن سخطه على السياسة الإسرائيلية وعلى سياسة العقاب الجماعي والحصار التي تفرضها سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني المطالب بحقه في الاستقلال، وأكد أن هذا الحصار لن يمنعه من المحاولة مرة أخرى للعبور الى غزة.

دعوة الأهالي إلى إبلاغ «نادي الأسير» عن اعتقال أبنائهم

* رام الله – وفا – عقدت مجموعة من المؤسسات الشعبية والحقوقية المعنية بشؤون الاسرى اجتماعاً لمناقشة حملة الاعتقالات المتواصلة في صفوف المواطنين، واتخاذ الاجراءات المطلوبة لضمان توفير الحماية القانونية لهم.

ودعت هذه المؤسسات الاهالي الى المبادرة بالتوجه لمكاتب «نادي الاسير» في كافة المحافظات والمدن للإبلاغ عن اعتقال أبنائهم مصطحبين معهم رقم هوية المعتقل بما يمكن من متابعة الاجراءات اللازمة.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن «نادي الاسير»، «القانون»، «مانديلا»، «الضمير»، «الحق»، «نقابة المحامين»، «مركز القدس»، «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال».

توقيع على اتفاقية قرض ميسر بين السلطة الوطنية والبنك الدولي

* غزة – وفا – وقعت السلطة الوطنية، والبنك الدولي، امس، على اتفاقية قرض ميسر بقيمة ٥.٩ مليون دولار لتنفيذ مشروع الإدارة البيئية والنفايات الصلبة في محافظة جنين شمال الضفة الغربية.

ووقع الاتفاقية محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، جو سابا ممثل البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحضور د. يوسف أبو صفية وزير البيئة وعبلة النشاشيبي، مدير عام وزارة المالية، وسعيد أبو جلالة مدير عام وزارة البيئة، وكانثان شانكار، مدير المشروع من البنك الدولي.

ويبلغ إجمالي تكلفة المشروع حوالي ١٤ مليون دولار يساهم البنك الدولي بـ ٥.٩ مليون دولار عبر قرض ميسر وحددت فائدته السنوية ٠.٧٥٪ مع فترة سداد لمدة ٣٠سنة وفترة سماح لمدة عشر سنوات، فيما سيوفر مبلغ ٣.٢٥ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي كمنحة لشراء المعدات اللازمة لجمع النفايات.

مستوطنو الخليل يعتدون على تجار السوق والاهالي بحماية جنود الاحتلال



• اولاد المستوطنين تربوا على زعرنة آبائهم- (صورة من الارشيف) •

* الخليل – وفا – هاجم العديد من زعران مستوطني الخليل الارهابيين، امس الثلاثاء، تجار السوق في المدينة والاهالي العابرين، وذلك تحت سمع وبصر جنود الاحتلال الذين لم يحركوا ساكنا.

وقلب المجرمون بسطات الخضراوات والمواد الغذائية، واكد الاهالي انه لم يسبق الاعتداء اي حادث يذكر. وبرر احد الجنود في المدينة ان هذا تعبير عن الاحباط الذي يعيشه المستوطنون.

ومن جهة اخرى صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، من عملياتها واعتداءاتها الوحشية ضد المواطنين، وأحكمت حصارها العسكري المشدد على مختلف البلدات والقرى والمخيمات وعزلتها عن محيطها الخارجي.

وأقامت هذه القوات ثكناتها وحواجز عسكرية طيارة في الوقت الذي قامت فيه بتعزيز وتحصين دورياتها على محاور الطرق الرئيسية.

وفي مخيم العروب، قام جنود الاحتلال باحتجاز حافلة كانت تقل طلبة المدارس المتوجهين الى مدارسهم في بلدة بيت أمر، وأجبروا الطلبة على النزول من الحافلة، وقاموا بتفتيشهم بشكل استفزازي والعبث بمحتويات حقائبهم المدرسية، كما اعتدوا على العديد منهم بالضرب.

وأصيب في هذه الاعتداءات الطفل شادي عبد العزيز الخطيب، الذي أوسعه جنود الاحتلال ضرباً بعد أن اقتادوه الى منطقة حرجية وتركوه يعاني من كسور وجروح في مختلف أنحاء الجسم نقل على أثرها الى «مستشفى الأهلي» في المدينة. كما أدخل الى «مستشفى عالية» الشاب سمير عبد الحليم الجمل، ٣٠عاماً، والطفلة فداء الجعبري، ٨ سنوات، جراء قيام جنود الاحتلال بإلقاء الغاز الخانق والمسيل للدموع في ساحات المدارس والمنازل وعند نقاط التماس في المدينة.

المستوطنون وقوات الاحتلال يعتدون على المواطنين وأراضيهم في قرى مدينتي رام الله والبيرة

* رام الله – وفا – تواصل مجموعات كبيرة من المستوطنين الاعتداء على اراضي المواطنين في مدينتي رام الله والبيرة وقامت بتخريب ممتلكاتهم وقطع اشجار الزيتون والاشجار المثمرة.

وبدأت الاعتداءات منذ الليلة قبل الماضية وحتى ساعات ظهر امس، وقال مواطنون ان المستوطنين قاموا بقطع المئات من اشجار الزيتون واطلاق الأعيرة النارية تجاه الأهالي ومنعوهم من الوصول الى اراضيهم.

وشملت هذه الاعتداءات قرى مدينتي رام الله والبيرة، خاصة قرى سلواد وعين يبرود ومعظم القرى الشرقية لمدينة البيرة والتي اغلقتها قوات الاحتلال مساء أمس وعزلتها عن باقي القرى والمدن الفلسطينية.

وذكر اهالي القرى ان قوات الاحتلال قامت بحملة مداهمات واسعة للمنازل من قبل مستوطني «عوفرة» حيث قامت بالاعتداء على الموطنين واطلاق العيارات النارية تجاههم، اضافة الى اقامة الحواجز ومنع المواطنين من التنقل.

وقال المواطنون ان قرى دير نظام ودير ابو مشعل وبيت الوا وبيت ريما وعابود ومعظم القرى الغربية لمدينة رام الله تعرضت لاعتداءات مماثلة من قبل المستوطنين، الذين مازالوا يقطعون الطرقات الرئيسية والفرعية للقرى المحيطة برام الله والبيرة ويمنعون المواطنين من الخروج او الدخول الى هذه القرى، بعد ان اقاموا الحواجز الترابية والعسكرية.

مجلس وزراء العدل العرب يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

* غزة – وفا – أعلن فريح أبو مدين، وزير العدل، أن مجلس وزراء العدل العرب، طالب باتخاذ إجراءات فورية عاجلة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأوضح وزير العدل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في غزة امس، أن مجلس وزراء العدل العرب حيا في البيان الصادر عنه وبارك انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال الجائر.

وأوضح أن المجلس في دورته السادسة عشرة التي عقدت في ٢٠٠٠/١١/٦ في القاهرة طالب بضرورة تنفيذ قرار لجنة حقوق الإنسان في جنيف بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وانتهاج كل السبل القانونية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وأكد أبو مدين أن الدول العربية ستلاحق وفقاً للقانون الدولي كل من تسببوا في ارتكاب المجازر الوحشية والاعتداءات ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد على أهمية زيارة ماري روبنسون، المفوض العام لحقوق الإنسان، الى المنطقة لتقصي الحقائق حول ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وقمع يومي على أيدي قوات الاحتلال.

وأشارت إلى أن روبنسون ستأتي اليوم الى قطاع غزة عبر «معبر رفح» لترى بأم عينيها الأضرار الناجمة عن استمرار إغلاق المعبر، موضحاً أنه يوجد ٤٠ الى ٥٠ عائلة فلسطينية على المعبر، إضافة الى ٣٠ طناً من المساعدات الغذائية والمعرضة للتلف و ١٤ سيارة إسعاف.

واعتبر وزير العدل أن أبرز المزايا السياسية لانتفاضة الأقصى هي قضية القدس حيث لا يوجد أي مواطن فلسطيني يقبل المنطق الإسرائيلي والتخلي عن القدس، وكذلك قضية الاستيطان حيث أصبحت المستوطنات قواعد عسكرية لإطلاق النار وقطع الطرق الواصلة بين المدن والقرى الفلسطينية، مشيراً الى أنه لا مبرر لوجود المستوطنات ولا يمكن أن يكون هناك سلام شامل وعادل دون إزالة تلك المستوطنات.

٣٥٠ ألف عامل فلسطيني محرومون من العمل بسبب الحصار

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – صرح شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين بأن ٣٥٠ ألف عامل لم يتمكنوا أمس من التوجه إلى أماكن عملهم بسبب العقاب اللامسؤول الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وقد تم الاعتداء على العمال على ثلاث عشرة منطقة في الطيرة، الرام، نزلة عيسى، اليامون ومختلف المحافظات.

كما أشار سعد بأنه قد تم اعتقال ٢٨ عاملاً على الحواجز أمس، هذا بالاضافة إلى عمليات التفتيش الدقيق وأحيانًا استخدام الكلاب البوليسية بعمليات التفتيش للعمال. وكذلك تم منع تنقل السيارات ما بين المدن الفلسطينية.

ومن جهة ثانية أكد شاهر سعد الأمين العام ان الخسائر اليومية للعمال تبلغ باليوم الواحد ٤.٥ مليون دولار نتيجة للحصار المفروض غير الطبيعي.

وناشد الأمين العام شاهر سعد الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية التدخل الفوري لفك الحصار المفروض على فلسطين بشكل غير مسؤول.

كما تحدث سعد مع الاتحاد العالمي للنقابات الحرة بالعالم بأن على الحكومة الاسرائيلية دفع تعويضات للعمال والبالغة ٦٠٠ مليون شيكل فوراً، حيث ان اسرائيل تتحمل الضرر والخسائر المباشرة وغير المباشرة على العمال. وأكد سعد ان الحصار المفروض مخالف لاتفاقيات باريس الاقتصادية الموقعة عام ١٩٩٤، لان الفقرة (رقم ٧) المتعلقة بتشغيل العمال واضحة حول هذا الموضوع.

وطالب الأمين العام بضرورة تشكيل لجنة قانونية لتحصيل المبالغ المستحقة على الحكومة الاسرائيلية من جراء الاغلاق والتي تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون شيكل، واقترح سعد بأن يتولى القضية عدد من المحامين الاسرائيليين.

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الشمال

العليا تنسف ادعاءات النيابة ضد سعيد سليماني وتخفض الحكم عنه ٢٠ عامًا

• محامي الدفاع افيغدور فيلدمان يؤكد لـ «الاتحاد» ان ممثلة النيابة ادعت ان بحوزتها وثائق سرية، وتبين انها باطلة وقد استعملت الأسلوب ذاته مع شاب فلسطيني آخر • سليماني نقل بدون معرفة منفذ عملية ديزنغوف في العام ١٩٩٦ •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قبلت هيئة المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه المحامي افيغدور فيلدمان، ضد قرار المحكمة المركزية في الناصرة، الذي فرضت فيه السجن الفعلي (٣٠) عامًا، على سعيد سليماني، من وادي الحمام، بعد ان أدانته بالتعاون مع شاب فلسطيني في عام (١٩٩٦)، جاء من غزة إلى إسرائيل ونفذ عملية انتحارية في شارع «ديزنغوف» في تل أبيب، أسفرت عن مصرع (١٣) شخصًا واصابة (١١٣) بجروح. وقررت هيئة «العليا» أمس تخفيض فترة السجن الفعلي من (٣٠) عامًا إلى (١٠) أعوام، تخصم منها فترة أربع سنوات ونصف السنة، التي أمضاها سعيد في السجن، منذ اعتقاله في عام (٩٦).

وغيرت هيئة المحكمة أمس، بناء على الأدلة التي قدمها المحامي فيلدمان، بند التهمة من القتل المتعمد إلى التسبب بالموت بسبب الاهمال وعدم اليقظة.

وكانت الشرطة اعتقلت سليماني وكان يعمل سائق شاحنة، بتهمة التعاون مع المنتحر ومساعدته لتنفيذ عملية التفجير في «ديزنغوف». وأصدرت في حينه المركزية في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) عامًا، بعد أن ادعت ممثلة النيابة في الشمال، استر غوفر ان لديها مجموعة مواد سرية تؤكد ما جاء في لائحة الاتهام ان سليماني مطلع تمامًا على خطة منفذ العملية الانتحارية.

واستأنف محامي الدفاع، افيغدور فيلدمان، على قرار الادانة إلى «العليا». وفي حديث لـ «الاتحاد» قال فيلدمان: «المواد التي وافقت «العليا» على كشفها أمامي تدل وبشكل واضح على عدم معرفة موكلي بهوية الشخص الذي نقله وبنيته في تنفيذ عملية انتحارية». وأضاف فيلدمان: ان ممثلة النيابة، غوفر، هي نفسها التي سبق واستعملت الطريقة ذاتها وأدانت فلسطينيًا بجريمة قتل ولا يجوز ان يقوم شخص بتكرار مثل هذا العمل لاثبات التهم التي تشملها لائحة الاتهام. وهذه المرة اشتملت لائحة الاتهام على تهم القتل، والتعاون مع خلية تخريبية وتهم أمنية خطيرة».

وفي أعقاب الكشف عن هذه المادة السرية، قررت المحكمة العليا إلغاء جميع التهم الأمنية والقتل الموجهة إلى سليماني وأبقت على تهمة الاهمال وعليه خفضت محكوميته إلى عشر سنوات، وأعلنت انها توافق على تخفيض مدة الثلث تقديراً على السلوك الحسن للمتهم وعليه فبعد سنة ونصف السنة سيفرج عنه.

وبحسب قرار المحكمة المركزية، فلم يكن يحق للمتهم الخروج إلى عطلة أو أي حق آخر للسجناء، أما حسب قرار العليا فمن حقه الخروج إلى الفسحة والمشاركة في دورات خاصة للسجناء، وغيرها.

وأشار فيلدمان في حديثه لـ «الاتحاد» إلى أن ما جرى لموكله من ظلم بسبب تصرفات النيابة يحتاج إلى اتخاذ اجراءات تمنع استمرار مثل هذه الأمور، فقضايا كثيرة تؤكد على براءة متهمين من تهم الصقت بهم ظلمًا لمجرد ادعاء النيابة وجود مواد سرية.

احتجاجًا على المس بحقوقهم

خمسون جامعيًا تظاهروا في باحة الجامعة العبرية

• الطلاب ألصقوا أفواههم بشرائط ولم يتكلموا خلال المظاهرة إطلاقًا • توبيخ المتظاهرين في لجنة الطاعة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك أمس الثلاثاء، خمسون طالبًا جامعيًا، عربيًا ويهوديًا، في مظاهرة صامتة، في باحة «كامبوس هار هتسوفيم» في الجامعة العبرية في القدس، احتجاجًا على مس ادارة الجامعة بحقوق الطلاب الأولية والأساسية، خاصة حرية التعبير عن الرأي.

ووضع الطلاب على مدى نصف ساعة، الشرائط اللاصقة على أفواههم ولافتة على صدر كل واحد، كتب عليها: «الصمت: لا نتظاهر»!

والتقط أفراد أمن الجامعة الصور لجميع الذين شاركوا في المظاهرة الصامتة وطالبوهم بتسليمهم بطاقات الهوية. ولم ينبس المتظاهرون ببنت شفة طوال وقت المظاهرة، ولم يكسر الصمت الذي ساد إلا أفراد أمن الجامعة وممثلو الجامعة الرسميون.

وأبلغ عميد الطلبة الطلاب الذين شاركوا في المظاهرة ان عليهم المثول أمام لجنة الطاعة للتوبيخ!!

وهددت ممثلة عميد الطلبة، كل من لم يمثل من المتظاهرين أمام اللجنة، بالزامه بذلك لأنه جرى التقاط الصور لجميع من شاركوا في المظاهرة!!

تجدر الاشارة إلى انه مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية، أصدرت السلطات الجامعية أوامر وتعليمات تمنع بموجبها أي نشاط جماهيري أو سياسي في باحة الجامعة ويشمل أيضًا، منع توزيع منشورات سياسية أو التوقيع على عرائض أو عقد اجتماعات ومظاهرات!

في لجنة رفع مكانة الطفل البرلمانية

غوجانسكي: الاولاد لم يحضروا اجتماع اللجنة البرلمانية خوفًا من ملاحقات الشرطة

• مخول: الشرطة تتعامل مع العرب كحالة امنية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اجتماعًا لها أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول الاطفال في حالات المواجهات خلال الأحداث الأخيرة.

وافتتحت غوجانسكي، اجتماع اللجنة، بالتساؤل حول تعليمات الشرطة بالنسبة للقاصرين والاولاد الذين يشاركون في مظاهرات او يتواجدون قريبًا منها وكيف تطبق وتحترم الشرطة حقوق الطفل. واقتبست غوجانسكي في حديثها من تعليمات وأنظمة الشرطة ذاتها التي تمنع اطلاقًا اطلاق الرصاص باتجاه الأولاد.

وأشارت غوجانسكي، الى ان العديد من الاولاد الذين تلقوا دعوات لحضور اجتماع اللجنة وتقديم افادات حول مشاركتهم في المظاهرات وما تعرضوا له من أفراد الشرطة، لم يحضروا وذلك خوفًا من ملاحقات الشرطة.

وقدمت غوجانسكي، أدلة وشهادات قدمها عدد من الفتيان حول كيفية إصابتهم، منهم على سبيل المثال لا الحصر، الفتى محمود (١٥) عامًا، أصيب برصاصة في ظهره، وكان على بعد مئة متر من أفراد الشرطة.

وتحدث د. فيليب فيرمان، مدير عام الجمعية الدولية لحقوق الطفل، في الاجتماع، عن الاولاد المعتقلين، مشيراً الى ان غالبيتهم اشتكوا من سوء المعاملة وانهم تعرضوا للضرب من أفراد الشرطة.

وتحدث المحامي عزمي عودة، من مركز «عدالة» حول السياسة المشددة المنتهجة مع المعتقلين الذين لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة، مشيراً الى وجود (٤٠) فتى يقبعون رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم (٧٤٪) منهم عرب.

وقال رئيس قسم التحقيقات في لواء الشمال التابع للشرطة، تسيون بن عزرا، انه في مظاهرة يشارك فيها أكثر من ألف شخص، من الصعب معرفة او تشخيص من هو الفتى ومن هو البالغ، من هو الطفل، ومن هو الشاب؟!

وانتقد النائب عصام مخول، بشدة تهرب ممثل الشرطة من تقديم الاجوبة على الاسئلة والتهم التي طرحت في الاجتماع وقال مخول: «برغم كل محاولات الشرطة التهرب من الاسئلة المدينة من خلال اجوبة مشبوهة، الا ان ممثل الشرطة قد عبر عن حقيقة موقف الشرطة وتجاوزاتها حتى للتوجيهات التي اصدرتها وزارة الامن الداخلي نفسها، من دون ان يدري، وذلك حين اعترف ان الشرطة تعاملت مع معتقلي مظاهرات الجماهير العربية على أنهم معتقلون امنيون.. وقال مخول: لقد فضح الضابط بن عزرا موقف الشرطة، التي تتعامل مع الجماهير العربية كحالة امنية وليس كحالة سياسية وهذا يفسر تجاوز كل قواعد اللعبة المدنية حتى عندما يدور الحديث عن أطفال وعن معتقلين قاصرين».

ولخصت غوجانسكي النقاش، ودعت الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين القاصرين فوراً وقالت، لا يمكن المرور مر الكرام، على الحقيقة المرة المتجسدة بأن أفراد الشرطة يطلقون الرصاص على اولاد يهربون منهم، ودعت الشرطة الى وقف الاعتقالات التي تواصل القيام بها رغم هدوء الأوضاع.

• من العربدات البوليسية خلال المواجهات في الناصرة •

خلال (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و (١٣٦) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١١٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٣٦) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شخصان مصرعهما وأصيب سبعة بجروح في حادث طرق وقع بالقرب من سدوم، جنوب المفرق المؤدي الى عراد، فقد انحرفت سيارة «اوبل اسطرا»، كانت في طريقها من ايلات الى الشمال، عن مسارها واصطدمت بقوة بحافلة ركاب، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وقتل على الفور شابان كانا فيها، وأصيب سبعة بجروح كانوا في حافلة الركاب.

وقتل شخص في حادث طرق وقع بالقرب من نتانيا، وأصيب ثلاثة بجروح، في اصطدام بين سيارتين.

الزام يغآل تام، الشاهد في قضية نمرودي بالمثول امام المحكمة كلما فرض عليه ذلك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، طلب ممثل النيابة في قضية عوفر نمرودي، لمنع جلب الشاهد يغآل تام، الى قاعة المحكمة للادلاء بافادته، وذلك، بسبب الشكاوى التي قدمها وقال فيها انه يتعرض للضغوط والتهديد بالقتل، اذا لم يغير افادته، والاكتفاء فقط بالافادة التي قدمها في الشرطة، خلال التحقيق معه كدليل بدلا من جلبه الى القاعة.

وتقرر في المحكمة أمس، الزام تام بالمثول في قاعة المحكمة كلما طلب منه ذلك، وتضمن القرار انتقادا له بعد ان تبين انه قدم تقارير كاذبة حول وضعه الصحي وحول تعرضه لتهديدات!!

اطلاق سراح شابين من الطيبة اعتقلا خلال الأحداث الأخيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اطلاق سراح الشابين بشار عبد القادر وتوفيق عبد الرازق، من الطيبة، بعد اعتقالهما لمدة شهر ونصف الشهر، للاشتباه بالقاء زجاجات حارقة، على أفراد الشرطة، خلال الأحداث الأخيرة التي جرت تضامنًا مع انتفاضة القدس.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار لإطلاق سراحهما ماضيهما النقي وعدم وجود شكاوى ضدهما سابقًا. وكذلك الهدوء الذي يسود الطيبة.

اعتقال قاصر فحماوي وجدت بحوزته «مقلعية» وحجارة!!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اعتقلت شرطة وادي عارة، أمس الأول الاثنين، فتى قاصراً (١٤.٥ عامًا) من مدينة ام الفحم، بادعاء الاشتباه بمشاركته في إلقاء حجارة على السيارات المارة في شارع وادي عارة قرب مفرق مدينة ام الفحم ليلة أمس الأول.

وادعى ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب أزولاي، ان مواطنًا من مدينة الخضيرة تقدم بشكوى إلى الشرطة مفادها بأن زجاج سيارته تحطم من جراء إلقاء حجارة على شارع وادي عارة قرب مفترق ام الفحم.

وقال ازولاي انه تم العثور على «مقلعية» وحجارة بحوزة الفتى القاصر!

في دراسة لجمعية نرويجية عن أسباب الانفجار

عشر سنوات مرت ولم يتحقق حلم الطفل الفلسطيني

• آمال شحادة •

* «عشر سنوات مرت، ولم يتحقق حلم الطفل الفلسطيني، في استقلال بلاده، وتحقيق السلام واطلاق سراح الاسرى والتخرج من الجامعات والعمل المستقل والحياة السعيدة، خلال هذه الفترة عاش الطفل الفلسطيني سنوات صعبة كلها قهر وكبت واضطهاد.. حتى ساعة جاء الانفجار وخرجت الانتفاضة كما نشاهدها اليوم».

بهذا الاستنتاج خرجت جمعية، نوردباز، الجمعية النرويجية الفلسطينية في دراستها التي كانت قد اجرتها على مجموعة اطفال وفتيان فلسطينيين قبل عشر سنوات، وأكملتها قبيل انتفاضة الأقصى، وفيها بات الفتى ابن ١٢و ١٦ عامًا شابًا طبيبًا ومهندسًا ومعلمة وربة بيت وعاملا وعاطلا عن العمل، وكل في مجاله لم يحقق تلك الاحلام التي وجد نفسه يحلم بها كبقية اطفال العالم.

في هذه الايام، تعقد الجمعية بتمثيل عضويها د. ماجني رواندالين، اخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الاطفال ود. مصلح كناعنة، أخصائي في علم تطور الانسان الاجتماعي الكثير من المحاضرات في القرى والمدن العربية بالتعاون مع مركز الرازي لتأهيل الاطفال. وحسب ما قال د. مصلح كناعنة، فان حضور الاثنين من النرويج كان بهدف تقديم المحاضرات في الضفة وجميع المناطق الفلسطينية للحديث عن الدراسة الخاصة التي اجريناها بين مجموعة اطفال وفتيات فلسطينيين والمقارنة خلال فترة عشر سنوات، لكن اشتعال الانتفاضة منعنا من ذلك وما جرى في الوسط العربي في اسرائيل وضعنا في ظرف يحتاج فيه الاهالي الى الحديث عن تأثير الاوضاع السياسية على مستقبل الاطفال وكيفية التعامل.

*** «الاتحاد»: وما هو البحث الذي سبق واجريتموه؟**

– د. كناعنة: في العام ٩٠، اجرينا دراسة بحث مجموعة كبيرة من أطفال فلسطين حول احلامهم وتصرفاتهم وما يضايقهم وما يطمحون اليه ثم عدنا لاستكمال البحث بعد عشر سنوات وتبين ان شيئًا من احلام هؤلاء، لم يتحقق بل تراكم الاحباط وخيبة الامل الشديدة من العملية السلمية وهذا كله أدى الى انفجار هؤلاء الشباب في الانتفاضة الحالية وهذا الانفجار كان متوقعًا بسبب الاوضاع التي مر بها الاطفال الفلسطينيون خلال سنوات طويلة.

*** «الاتحاد»: ما الذي يحتاجه الطفل الفلسيطيني؟**

– د. كناعنة: الحقيقة ان هناك ميزة خاصة لدى الاطفال الفلسطينيين قلما نجدها عند اطفال شعوب أخرى، وهو الدور الكبير للعائلة وترابطها الامر الذي يلعب دوراً ايجابيًا، فلولا هذه العلاقة لكان الوضع انفجر منذ فترة طويلة، ولكن ما يحتاجه الطفل الفلسطيني يبقى كثيراً فهو يفتقد لتحقيق احلامه وامانيه وحقوقه الانسانية، انه يفتقد لاهم حلم وهو تحقيق السلام، فحسب كتابات كثيرة حصلنا عليها من خلال مواضيع انشاء، كتبها اطفال يظهر كم هؤلاء الاطفال الذين باتوا اليوم شبانا يفتقدون اجمل ما نجده لدى الآخرين.

*** «الاتحاد»: ما الذي ميز هذه المواضيع؟**

– د. كناعنة: الاطفال كتبوا خلال المواضيع التي طلبناها منهم ما يتوقعونه خلال العام (٢٠٠٠) وكلهم حلموا بتفاؤل بتحرير فلسطين واقامة الدولة المستقلة والعيش من دون احتلال بل باطمئنان وسعادة، وكل هذا ليس باحلام صعب تحقيقها، هذه توقعات واحلام واقعية.. لكنها لم تتحقق.



• أطفال فلسطين فقدوا الحلم وواجهوا الموت - (و.ص.ف.) •

منذ أوائل الشهر الماضي وبسبب الأحداث

انخفاض مبيعات فرع المعادن والكهرباء بنسبة (٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شايكه الطوبيا، رئيس قسم المعادن والكهرباء، في اتحاد الصناعيين، ان مبيعات الفرع انخفضت منذ أوائل تشرين الأول الماضي، إلى السوق المحلية، بنسبة (٥٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بسبب الأحداث في المناطق الفلسطينية، وان الصادرات إلى الخارج في جمود، وعبر عن خشيته من العودة إلى الاعتدال والتراجع في الانتاج كما كان في فترة سابقة.

وأشار الطوبيا، إلى ان تأثير الأوضاع الأمنية الراهنة، على صناعة المعادن والكهرباء، تجسد بانخفاض شديد في المبيعات للسلطة الفلسطينية، وارتفاع كبير في حجم الديون الميتة، «ديون لا يمكن جبايتها»، والجمود في فرع البناء الأمر الذي يقلص الطلبات على منتجات البنى التحتية والأبنية في الفرع. ويؤثر الوضع الأمني أيضًا، كما قال الطوبيا، سلبًا على المصدرين الذين يصطدمون أحيانًا بعلاقات تنعدم فيها الثقة بهم من زبائن كثيرين في دول عديدة.

وتبين من المعطيات ان صادرات فرع المعادن والكهرباء، ارتفعت في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بنسبة (٨.٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمتها (٢.٦٦) مليار دولار. فيما بلغت قيمة المبيعات محليًا في الفترة ذاتها (٢١.٥) مليار شيكل، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.





المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلام حكم

الى المدعى عليها: رسمية عرسان يوسف، من قرية اكسال.
خذي علمًا بهذا، إنه بتاريخ ١٦/١٠/٢٠٠٠، طلقك زوجك أحمد طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى، في قضية تسجيل طلاق رقم ٩٩/٦٣٧ وعليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه.
تحريراً في يوم الثلاثاء ١٩ رجب سنة ١٤٢١ هـ وفق ١٧/١٠/٢٠٠٠م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٣٩٠٠ في الحوض ١٢١٥٧ قسيمة ١٣ باسم زياد احمد يونس من ام الفحم، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤١٦٣
ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١٠٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الغبارية رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في لقيه بموجب خارطة العمل ت ا رقم A ٥٨٢٦٩ من يوم ١/٥/٢٠٠٠ على النحو التالي: بناء خط ضغط عال وشبكات ضغط منخفض في حي ١١ لقيه.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية لقيه في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قطاع بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة أم الفحم

دعوة

بهذا ندعو جميع أعضاء لجنة منطقة أم الفحم لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم السبت ١٨/١١/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في أم الفحم.
البحث:
١ – الوضع التنظيمي في المنطقة.
٢ – زيادة انتشار صحيفة «الاتحاد».
سيشارك في هذا الاجتماع سليم مراد سكرتير عام الحركة.
شريف محاميد مدير مكتب «الاتحاد» أم الفحم.
حضور الرفاق هام وضروري.

باحترام
سكرتارية المنطقة

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب
تشويشات في بلدية سخنين وتهديد بإضراب مفتوح

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصل موظفو بلدية سخنين، أمس الثلاثاء، لليوم الثاني، التشويشات في العمل، حيث يتركون أماكن العمل، في الحادية عشرة قبل الظهر، وذلك احتجاجًا على عدم تلقي رواتب الشهر الماضي.

وقال رئيس لجنة الموظفين في البلدية جميل خلايلة، ان التشويشات ستستمر حتى يوم غد الخميس، فاذا لم تدفع الرواتب ومخصصات صناديق التقاعد والاستكمال، سيعلن الاضراب المفتوح ابتداء من يوم السبت القادم.

نداء من والدة الشهيد اسيل عاصلة (عرابة)
أعيدوا لنا من فضلكم جهاز اسيل الخلوي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصلت والدة الشهيد أسيل عاصلة، من عرابة البطوف، أمس صباحًا بمكتب تحرير «الاتحاد» في حيفا موجهة النداء التالي: «الرجاء الانساني، إلى الرأي العام وأصحاب الضمائر الحية. ففي ندائها تؤكد ام الشهيد ان ابنها أسيل عندما استشهد كان بحوزته جهاز هاتف خلوي أسود (بيليفون) رقم (٠٥٤٥٤٣٩٧٩) وجزدان. وكان المرحوم يعز جهازه هذا كثيرًا ولا يفارقه، وبعد استشهاده لم نعثر على الجهاز والجزدان. والعزيز على أسيل عزيز على والدته. ولهذا تتوجه إلى كل من وجد هذا الجهاز أن يعيده إلى ام اسيل، فهي تريد الاحتفاظ بهذا الأثر من ابنها الشهيد المرحوم. الجهاز لا يعمل حيث ان والد أسيل أوقف في الشركة مفعوله. ولأم أسيل الثقة بأهل الخير وبأن يعيدوا اليها الجهاز. ومن يجده يستطيع الاتصال على الأرقام (٠٥٤٥٤٣٩٧٨) أو (٠٦٦٧٤٤٨٤٦٦) عرابة، وله ألف شكر سلفًا.

جبهة الطلاب العرب في القدس تستعد لعدد من النشاطات

* القدس – لمراسلنا – عقد كادر جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء أمس الأول الاثنين، اجتماعًا حضره عدد كبير من نشيطي الجبهة في الجامعة. كذلك شارك في الاجتماع مركز عمل كتلة الجبهة البرلمانية وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، ناظم بدر، ومركز الدائرة الطلابية في الجبهة وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد. وقد افتتح الاجتماع وأداره رئيس كتلة جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، نهاد بقاعي.

وألقى ناظم بدر بيانًا سياسيًا تناول فيه الأحداث الأخيرة في المناطق الفلسطينية وفي داخل إسرائيل، مؤكدًا على ان الانتفاضة الشعبية هي رد فعل طبيعي نتج عن استمرار التعنت الاسرائيلي ورفض قبول اسرائيل بالحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما تطرق بدر إلى خصوصية نضال الجماهير العربية داخل إسرائيل وإلى أهمية هذا النضال بمساندة الشعب الفلسطيني في تحصيل حقوقه.

وقدم نكد نكد بيانًا عامًا حول أوضاع العمل الطلابي في مختلف الجامعات في البلاد وعن دور الطلاب العرب في مساندة نضال شعبهم.

وعرض بقاعي برنامج عمل وفعاليات الجبهة المستقبلية. حيث يجري الاعداد لمهرجان فني سياسي ملتزم سيقام مساء اليوم، الاربعاء، في قاعة مسرح الحكواتي بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة وعدد من الفنانين.

والجدير بالذكر انه شارك في الاجتماع مجموعة من الطلاب اليهود الدمقراطيين الذين أكدوا على ضرورة العمل اليهودي – العربي المشترك من أجل صيانة حرية التعبير عن الرأي والتصدي لقطعان اليمين والفاشيين وخصوصًا داخل الجامعة.

تعيين ابن سخنين، حسين غنامة سفيرًا لدولة فلسطين في اوكرانيا

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم تعيين السيد حسين علي غنامة سفيرًا لدولة فلسطين في اوكرانيا، ومن الجدير بالذكر ان السيد حسين غنامة من مواليد سنة ١٩٦٣ في مخيم عين الحلوة، وهو سخنيني الأصل، تلقى علومه في الجامعات الاوكرانية وحصل على دكتوراة في القانون الدولي، تقلد مناصب طلابية قيادية في منظمة التحرير. وقد أخبرنا السيد غنامة ان السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) هو الذي سلمه رسالة التعيين في العاصمة التونسية الأسبوع الماضي. هذا وسيزور السيد غنامة أرض الوطن في القريب العاجل لالتقاء السيد عرفات من أجل تنصيبه رسميًا، وسيزور خلال تواجده في فلسطين بلده سخنين حيث سيقام له استقبال حافل.

لجنة ذوي الشهداء في بيان عام
الظروف الراهنة حتمت رفض اللقاء مع الوزير يوسي بيلين
• توصيات الحكومة حول لجنة التحقيق ستعرقل عمل لجنة التحقيق •



• جانب من جنازة الشهيد محمد أبو ناجي - (تصوير، وفا). •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان التوصيات التي رفعتها الحكومة إلى رئيس المحكمة العليا، بشأن اقامة لجنة تحقيق رسمية، تتجاهل المطلب الأساسي وهو التحقيق في جريمة قتل شهدائنا، لكن توصيات الحكومة شددت بشكل أساسي على محاكمة المنظمين للأحداث التي شهدتها الدولة يوم (٢٩/٩/٢٠٠٠ – ٣/١٠/٢٠٠٠). ولقد رأت لجنة ذوي الشهداء بهذه التوصيات مسًا فظًا بقانون تعيين لجان التحقيق وعرقلة مبرمجة لعمل لجنة التحقيق التي ستقوم. وكما تحاول الحكومة وعن قصد التستر على المجرمين وحمايتهم. وكذلك تحاول استثناء دورها هي كمسؤول أول وأساسي، يجب ان يخضع للتحقيق حول ما ارتكبته هذه الحكومة بحق الوسط العربي من جرائم يندى لها الجبين».

هذا ما جاء في بيان عممته أمس الثلاثاء، لجنة ذوي الشهداء، على وسائل الاعلام، وضمنته قرارات اجتماعها الأخير الذي عقدته مساء الأحد الأخير، وتداولت فيه حول طلب وزير القضاء د. يوسي بيلين، عقد لقاء مع ممثلي اللجنة وحول توصيات الحكومة إلى رئيس المحكمة العليا حول لجنة التحقيق.

وقررت اللجنة تأجيل اللقاء مع الوزير بيلين: «وذلك لأن الظروف الحالية التي يعيشها الوسط العربي من مداهمات واعتقالات مستمرة وكذلك ابقاء المئات من المعتقلين داخل السجون تحتم تأجيل اللقاء. وكانت لجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء وأعضاء الكنيست العرب رفعوا مطالب بهذه الروح إلى وزيري القضاء والأمن الداخلي، لكن الأمر لم يلق اهتمامًا ولا أذنًا صاغية».

وبعثت لجنة ذوي الشهداء بنسخ عن قراراتها أعلاه إلى الوزير د. بيلين، وإلى رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك.

في منطقة بئر السبع
اعتقال مئة جندي مسرح حصلوا على مليوني شيكل بالنصب والاحتيال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة في منطقة بئر السبع، مئة جندي مسرح، من بئر السبع وقرى المنطقة، للاشتباه بالحصول على أكثر من مليوني شيكل من وزارة الأمن، بأساليب التزوير والنصب والاحتيال!

وتبين من التحقيق ان المشتبه بهم قدموا وثائق وتقارير ملفقة ومزورة حول اقامة ورشات عمل، تبين انه لا وجود لها اطلاقًا، وحصلوا مقابل ذلك على الأموال من صندوق استيعاب الجنود المسرحين!!

وتبين ان مسؤولين في وزارة الأمن هم الذين قدموا الشكاوى ضد الجنود المسرحين، الذين قدموا التقارير الملفقة عن اقامة ورشات عمل وحصل كل واحد منهم على مبالغ تراوحت بين عشرة آلاف وثلاثة عشر ألف شيكل، من أموال الصندوق لاستيعاب الجنود المسرحين! وتبين من التحقيق ان جنديًا مسرحًا من بئر السبع، (٢٤) عامًا، أرشد عشرات الجنود المسرحين من المنطقة كيف يخدعون وزارة الأمن ويحصلون على الأموال، وتبين ان أحد الجنود أقام بالفعل ورشة عمل وحصل على المبالغ اللازمة من وزارة الأمن، ونجح في نقل المستندات ذاتها بعد تزويرها إلى آخرين للحصول على الأموال!

وتبين أنه قدمت عشرات لوائح الاتهام ضد الذين استكمل التحقيق معهم من الجنود المسرحين!

لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين أقرت برنامجًا لتحقيق المساواة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، اجتماعًا مساء أمس الأول الاثنين، تداولت فيه في اقرار برنامج كفاحي لمواجهة النقص في الخدمات الاجتماعية. وعقد اجتماع مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وآخر مع مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية بحضور اخصائيين لإعداد دراسة حول أوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والميزانيات والملاكات اللازمة، خاصة أثناء مناقشة ميزانية الدولة، وذلك لضمان جسر الفوارق والفجوات القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

وتقرر ان تعمل طواقم خاصة مباشرة مع مكتب رئيس الحكومة واللجان المختصة في الكنيست، لابراز حقيقة الأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، ولممارسة الضغط النقابي والجماهيري لانجاز المساواة ورصد الميزانيات اللازمة.

وأكدت رئيسة النقابة، العاملة الاجتماعية، ايتي بيرتس، أنها ستقدم كل الدعم المادي والمعنوي من أجل تحصيل الحقوق ودعم مطالب الوسط العربي للحصول على خدمات أرقى وأفضل.

وقدم رئيس اللجنة في الوسط العربي، جهاد سعد برنامج العمل المقترح.

ارهاب إسرائيلي منظم

جيش الاحتلال والمستوطنون اقتلعوا ٤ آلاف شجرة خلال سبع أسابيع!

• إسرائيل تعرف تماما علاقة الفلسطيني بشجرة الزيتون .. وجريمتها لها أبعاد كبيرة •

• تقرير: هشام عبد الله •

* وسعت اسرائيل نطاق ردها ضد االانتفاضة الفلسطينية الحالية ليطال كروم الزيتون والبيارات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستنادا الى احصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية فان جرافات الجيش الاحتلالي ومعاول المستوطنين اقتلعت نحو اربعة آلاف شجرة مثمرة معظمها من الزيتون خلال الاسابيع السبعة الاخيرة من عمر الانتفاضة.

وفور مقتل جنديين ومستوطنين اثنين، امس الاول الاثنين، قرب مدينة رام الله، قام الجنود والمستوطنون بعمليات اقتلاع وهدم في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شهود ان الجرافات الاسرائيلية اقتلعت مئات اشجار الزيتون والبرتقال وهدمت منزلا ومزرعة دجاج واسطبلا في قرية القرارة جنوب قطاع غزة بعد ساعات على مقتل مستوطن في المنطقة.

ولم يقتصر الامر على ذلك، بل ان الجرافات الاسرائيلية قامت بتجريف جانبي الطريق الرئيسي في المنطقة على عمق نحو ١٥٠ مترا من كل جانب.

والى الشمال والشمال الغربي من مدينة رام الله حيث قتل الجنديان ومستوطن آخر في عمليتين منفصلتين، نفذ الجيش والمستوطنون عمليات تجريف واقتلاع مماثلة.

وقال مزارعون من قرية سنجل ان جيش الاحتلال اقتلع مئة شجرة زيتون على الاقل قرب موقع الحادث وعشرات اخرى في بلدة سلواد المجاورة .

وشهدت قريتا عابود ودير ابو مشعل الى الشمال الغربي من مدينة رام الله عمليات اقتلاع نفذها جنود ومستوطنون شملت نحو ١٢٠ شجرة في ابو مشعل.

وتنتج المناطق الفلسطينية التي تزرع ٨٥٠ الف دونم من اراضيها بالزيتون نحو ٣٠ الف طن من زيت الزيتون وهو انتاج يزيد بمعدل النصف عن حاجة السوق المحلية.

واعتبر عزام طبيلة وكيل وزارة الزراعة الفلسطيني ان «اسرائيل تستهدف شجرة الزيتون لارتباط الفلسطينيين بها».

وقال طبيلة لوكالة الصحافة الفرنسية: «شجرة الزيتون مطلوبة ومستهدفة، لان المستوطنين والجيش يعرفون قدسية الشجرة وتعلقنا بها، وهم يعاقبوننا باقتلاعها لانها شجرة معمرة ورمز فلسطيني للتشبث بالارض».

وينفي جيش الاحتلال ان يكون هذا الاجراء بمثابة عقاب جماعي للفلسطينيين.

وقال ياردين فاتيكي، وهو احد المتحدثين باسم جيش الاحتلال ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا الاجراء ليس عقابا جماعيا، لكنه جزء من عملية فرض الامن والفلسطينيون الذين يطلقون النار من الحقول هم الذين يتسببون في ذلك».

لكن شهود عيان وسكان فلسطينيون يؤكدون ان عمليات الاقتلاع والتجريف التي ينفذها الجيش والمستوطنون تمت في اكثر من موقع لم يشهد عمليات قتل.

واكد مزارعون من قرية حارس الى الجنوب من مدينة نابلس انهم خسروا خلال الاسابيع الاخيرة اكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون في عمليات اقتلاع نفذها مستوطنون «على مرأى من الجيش».

ويقدم سكان قرية حوارة عند المدخل الجنوبي لنابلس دليلا آخر عندما قام مستوطنون «على مرأى من الجيش» بقطع عشرات من اشجار الزيتون في الوقت الذي كانت تخضع فيه القرية «لحظر تجول مشدد فرضه جيش الاحتلال» اضافة الى اقتلاع ٣٠٠ شجرة في تقوع قرب بيت لحم واكثر من ٢٠٠ اخرى في عينبوس قرب نابلس.



• تجريف مفترق المطاحن من قبل الجيش الاسرائيلي في غزة - «وفا» •

مشهد من مشاهد جرائم المستوطنين

قطف الزيتون في الضفة الغربية وسط الخوف وتهديدات المستوطنين

* تقوم العجوز الفلسطينية يسرى بفرز حبات الزيتون عند جذع احدى الاشجار وهي تلقي بانتظام نظرات قلقة حولها وتقول «اقطف الزيتون كمن يسرق البيض من قن الدجاج».

وتشرف مستوطنتان ببيوتهما الحمراء والبيضاء الجديدة على حقل الزيتون حيث تنهمك يسرى في عملها. كما تحيط ثلاث مستوطنات بنيت خلال السنوات العشرين الاخيرة ببلدتها القريبة قريوت.

ويقول زوجها محمد برهوم صاحب حقل الزيتون «هذا الصباح اتيت الى الحقل وقلبي على يدي من فرط خوفي».

ومع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية ازدادت جرائم المستوطنين وتهديداتهم الاهالي وكذلك سكان قريوت، البلدة الفخورة بشهدائها الثلاثة الذين سقطوا فداء للقضية الفلسطينية.

وكما في الكثير من بلدات الضفة الغربية الاخرى يعتبر موسم قطف الزيتون اساسيا لقريوت وسكانها البالغ عددهم ٢٧٥٠ نسمة. ويملك جميع سكان هذه البلدة تقريبا بساتين زيتون.

ويقول حسن صادق احد مزارعي قريوت «الجمعة الماضي اقتلع المستوطنون ٤٠٠ شجرة زيتون لبيع كل واحدة منها بمئة شيكل في اسرائيل»، مضيفا «وقبيل ذلك غزا مستوطنون آخرون الزيتون الذي املكه واصابوا نجلي بالرصاص».

وعلى الطريق المؤدي الى حقل الزيتون تنتصب بعض الاشجار المحترقة وأخرى قطعت غالبية اغصانها. وتقطع طريق معبدة الحقل في منتصفه للسماح للمستوطنين بالوصول الى مستوطنتهم.

اما طريق السكان الفلسطينيين فنصف معبدة. ويقول عبد الناصر المسؤول المحلي لحركة فتح «يمنعنا المستوطنون من التقدم اكثر من ذلك».

وتحت احدى الاشجار يجلس رجل مسن وهو يفرز حبات الزيتون في صمت مطبق. ويقول راتب اسمر «انا خائف ولا اجرؤ على الطلب من ابني المجيء لمساعدتي وعلي ان اعمل بصمت والا».. ويقلد عندها بواسطة منشاره حركة اطلاق نار قبل ان يعرض اثار ضربات قديمة تلقاها من المستوطنين.

ويؤكد اسمر «عادة عندما تأتي العائلة يمكننا قطف ثمر عشر اشجار في اليوم اما الآن فنقطف شجرتين بالكاد».

وعلى بعد امتار قليلة ينشط ثلاثة رجال وامرأتان بين اغصان شجرة زيتون. ويقول الشاب مسعود ابو غيث عامل البناء المحروم من عمله المعتاد في اسرائيل «هذا الصباح اتى خمسة جنود احتلال مع مستوطنين مسلحين لطردنا من هنا. لكننا بقينا. هذه ارضنا ولن نرحل عنها».

وفي معصرة الزيتون التقليدية في البلدة تسود اجواء التشاؤم. ويقول المسؤول في المعصرة ابراهيم حامد «قبل خمس سنوات كنا ننتج اكثر من ٢٥٠ الف ليتر. اما هذه السنة فيفترض ان نصل الى حدود ١٧٠ الف ليتر. ومع الاشجار التي يقتلعها المستوطنون والاراضي التي يواصلون نهبها ومصادرتها منا يفترض ان يتراجع الانتاج الى النصف في العام المقبل ايضا».

(عن «و.ص.ف» بتصرف)

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

بتصعيد الانتفاضة نجسد سيادتنا واستقلالنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يحتفل شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده بالذكرى الثانية عشرة لاعلان الاستقلال، وهو عاقد العزم على تعزيز انتفاضته وتصعيد نضاله الوطني التحرري، حتى يحقق أهدافه في انهاء الاحتلال واقتلاع المستوطنات الاستعمارية واقامة دولته الوطنية ذات السيادة وعاصمتها القدس وعودة لاجئيه ونازحيه ومشرديه الى ديارهم التي طردوا منها، وتتجسد معاني الاستقلال لهذا العام، في الانتفاضة الشعبية المجيدة، وفي التضحيات الكبرى التي يقدمها شعبنا وهو يتعرض لأبشع أنواع العدوان والحصار الوحشي الاسرائيلي، دفاعًا عن ذاته وعن أرض وطنه وليؤكد ان لا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع الاستيطان. ولا سلام بدون القدس ولا سلام بدون عودة اللاجئين».

هذا ما جاء في بيان أصدره حزب الشعب الفلسطيني، عممه أمس على وسائل الاعلام، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني، التي تصادف اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني.

وجاء في البيان:

«وتتجسد معاني الاستقلال أيضًا، في وحدة شعبنا الوطنية الشامخة، وفي الجهد لتوسيعها لتشمل جميع الفئات الاجتماعية، من خلال تنشيط فعاليات التكافل الوطني والاجتماعي واتباع سياسة تقشفية تحديد اولويات الصرف، وتساعد عمالنا العاطلين عن العمل ومختلف فئات شعبنا المتضررة من اجراءات الاحتلال، كما تتجسد معاني الانتفاضة في الحرص على اعادة ترتيب بيتنا الداخلي وتعزيزه وصيانته بالدمقراطية، وبتشكيل اللجان الشعبية، وبمعالجة جميع الثغرات والاشكالات الداخلية، وبعقد المؤتمرات الجماهيرية التي تجسد هذه المعاني ويدرك شعبنا جيداً، وهكذا علمته تجاربه الطويلة، عبر سنوات نضاله المتواصل، الأهمية المتعاظمة لتضامن أشقائه العرب واصدقائه في العالم معه، وهذا ما يحفزه باستمرار على تدعيم وتأكيد المضمون القومي التقدمي لقضيته الوطنية، والمحافظة على امتدادها الدولي، ولهذا فهو يصر الآن وتصر قيادته على رفع وتائر المشاركة والتضامن الكفاحي العربي مع كفاحه العادل ويتطلع الى تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة، والى قيام تحرك سياسي عربي فعال يردع العدوان الصهيوني المتواصل، ويوقف انفلات آلة القتل الصهيونية».

وأضاف البيان: «وتعزيز قدرات شعبنا، وهو يلمس اتساع الجبهة المساندة لقضيته وانتفاضته، وهذا ما ظهر في قرارات القمة الاسلامية التاسعة في قطر، التي دانت السياسة العدوانية المنهجية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي، وأكدت العزم على توظيف الطاقات وكل الامكانات لدعم الانتفاضة ولتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ودعت الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية ووقف جميع أشكال التطبيع مع اسرائيل، وحذرت من نقل البعثات الدبلوماسية الى القدس، وأعربت عن ادانتها ورفضها للقرارات الصادرة عن مجلس الشيوخ الامريكي القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، وطالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وأكدت التزامها بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة فور اعلانها، وتتطلع جماهيرنا الى تحويل هذه القرارات الى خطوات عملية ملموسة وعدم ابقائها في الادراج، وهذا يستدعي من الدول العربية والاسلامية جهداً جماعيًا كبيراً وخطة متكاملة تحشد كل الطاقات والامكانيات في خدمة الأهداف المشتركة.

وبالاستناد الى هذا التضامن العربي بامتداده العربي وبأبعاده الدولية، تتجدد عزيمة شعبنا ويزداد اصراراً على التمسك بمطالبه المشروعة والعادلة، وفي المقدمة منها تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم المحتلين، والمطالبة، بالحماية الدولية الفعالة، وبرفع حصار التجويع وبكسر الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية، وذلك تمهيداً لاقرار صيغة ملزمة تنفذ قرارات الشرعية الدولية وتنهي الاحتلال بجميع مظاهره، وتهيء لاقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وتأمين حق العودة».

واختتم البيان بالتأكيد «وليكن شعارنا: بتصعيد الانتفاضة نجسد معاني الاستقلال ونجسد السيادة الشعبية على أرضنا، وبوحدتنا نتقاسم الأعباء ونواصل معركة الصمود حتى تحقيق الاستقلال».

واشنطن ترفض مبادرة خفض الترسانة النووية الروسية والأمريكية!!

•الصين تؤيد الاقتراح الروسي•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكدت الصين انها تدعم اقتراح روسيا خفض الترسانة النووية الروسية والامريكية في الوقت الذي تحفظت فيه الولايات المتحدة من هذا الاقتراح.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، سان بوكسي، امس، غداة اقتراح بوتين خفض عدد الرؤوس النووية التي تملكها موسكو وواشنطن الى ١٥٠٠ ان «الصين تأمل في ان تواصل الولايات المتحدة وروسيا خفض ترسانتهما النووية بطريقة منطقية لا عودة عنها».

من جهة اخرى دعا سان بوكسي، خلال تصريح صحفي، الروس والامريكيين الى «استئناف محادثاتهما سريعا حول خفض الاسلحة النووية».

وابدى الناطق الصيني تحفظا ازاء انفتاح بوتين حول احتمال مراجعة معاهدة «اي.بي.ام». المضادة للصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢ بين واشنطن وموسكو. وتطلب واشنطن من روسيا تعديل هذه المعاهدة لكي تتمكن من نشر نظام الدرع المضاد للصواريخ الذي تعارضه بكين بشدة. وقال الناطق «اذا اردنا الحفاظ على التوازن الاستراتيجي العالمي، فيفترض على الولايات المتحدة عدم نشر الدرع المضاد للصواريخ».

وفي ما يتعلق بمعاهدة «اي بي ام» قال بوتين، امس الاول الاثنين، متوجها الى الولايات المتحدة ان «روسيا مستعدة لمتابعة الحوار الذي بدأ قبل سنة حول المسائل التي نختلف عليها».

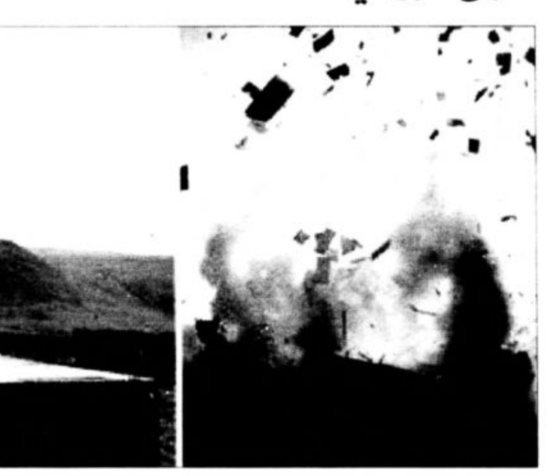
ويقول خبراء غربيون في بكين ان الصين تخشى قبول موسكو نشر نظام الدرع المضاد للصواريخ مقابل خفض الترسانات النووية الامريكية. ويعارض النظام الصيني خصوصا احتمال توسيع هذا الدرع المضاد للصواريخ الى آسيا خوفا من ان يشمل تايوان.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، ان واشنطن «قرأت باهتمام» بيان بوتين الذي دعا فيه الى خفض عدد الرؤوس النووية للبلدين ووعد بمحاولة الخروج من المأزق حول المشروع الامريكي للدرع المضاد للصواريخ.

واوضح ريكر «اننا نشاطر روسيا بالتأكيد الحرص على خفض مستوى الاسلحة النووية الاستراتيجية ونريد ان نعمل بطريقة تبعد تهديدات جديدة».

واشار الى ان بيان الرئيس الروسي الذي نشر على موقع الحكومة الروسية على شبكة الانترنت يلي عددا من المبادرات الثنائية التي طرحت هذه السنة حول خفض الاسلحة.

واضاف ريكر «اننا نرحب بالتعهد المستمر للروس حول المسألة وهذا موضوع نواصل العمل في شأنه معهم». لكنه رفض ان يكون اكثر تحديدا في رده على اقتراح بوتين.



احتجاجا على المخالفات في الانتخابات للرئاسة الامريكية

مئات الامريكيين يتظاهرون في نيويورك

• بوش: آل غور يسعى لتجاهل القانون الانتخابي من اجل تغيير النتائج • مستشار آل غور: نحتاج الى ايام وليس اسابيع من اجل انهاء الفرز •

* نيويورك - و.ص.ف - تظاهر مئات الاشخاص، امس الاثنين، في نيويورك احتجاجا على «المخالفات» التي احاطت بالانتخابات الرئاسية في ولاية فلوريدا، على حد قولهم، والمطالبة بفرز جديد لاصوات الناخبين في هذه الولاية.

واعرب المتظاهرون الذين احتشدوا في جنوب منهاتن، عن «استنكارهم» للمخالفات التي سجلت في فرز الاصوات في دائرة بالم بيتش حيث اعتبر الناخبون ان احدى بطاقات الانتخاب التي صممت بطريقة غامضة اوقعتهم في الخطأ.

وبعد انقضاء اسبوع على الانتخابات الرئاسية الامريكية من دون تسمية الساكن الجديد للبيت الابيض قرر البرلمانيون الامريكيون ان يعطوا لانفسهم شهرا من الراحة معتبرين ان نشاطهم يمكن ان يتأثر باجواء الغموض هذه.

واجرى زعماء الكتل البرلمانية في الكونغرس مساء امس الاول الاثنين على عجل مع البيت الابيض مفاوضات حول اجراءات للتمويل الموقت حتى تتمكن الحكومة الاتحادية من العمل حتى الخامس من كانون الاول القادم.

واتهم معسكر المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية، جورج بوش الابن، المرشح الدمقراطي آل غور بالسعي الى «تجاهل القانون» الانتخابي في فلوريدا في محاولة «لتغيير نتيجة الانتخابات».

وقالت كارين هيوز المسؤولة الاعلامية عن حملة بوش الانتخابية، مساء امس الاول الاثنين، «كلام نائب الرئيس يعني بشكل عام انه يجب تجاهل القانون (الانتخابي في فلوريدا) حتى التمكن من تغيير نتيجة الانتخابات».

واعلن وارن كريستوفر، مستشار آل غور، امس الاول الاثنين، ان الدمقراطيين قرروا اللجوء الى القضاء في فلوريدا لمنح المناطق التي يجرى فيها فرز يدوي للاصوات مزيدا من الوقت.

واضاف «بدأنا عملية نعتقد انها ضرورية لحماية الحق بأن تحتسب الاصوات في هذه الولاية. نريد فقط مزيدا من الوقت لانهاء عملية الفرز اليدوي للاصوات».

وقال «انها مسألة ايام وليس اسابيع».

واعلن مسؤولون امريكيون ان البلبلة الناجمة عن النتيجة التي لم تحسم بعد للانتخابات الرئاسية في ٧ تشرين الثاني الجاري، لا تؤثر على صورة امريكا.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، ان هذه البلبلة لا تؤثر على صورة الولايات المتحدة في الخارج. وقال «لا اعتقد ان ذلك يؤثر على شؤوننا الخارجية».

الدفاع في قضية لوكربي يشكك في شاهد النيابة ابو طالب

* كامب زايست (هولندا) - الوكالات - القت هيئة الدفاع عن الليبيين المشتبه بتورطهما في اعتداء لوكربي، امس الثلاثاء، الضوء على الطابع العائلي للانشطة التي قام بها الفلسطيني محمود ابو طالب في اوروبا في الثمانينات.

وحكم على ابو طالب (٤٦ عاما) بالسجن مدى الحياة في السويد ادانته بارتكاب اعمال ارهابية في امستردام وكوبنهاغن وستوكهولم.

وردا على اسئلة وجهها وليام تايلور، احد محامي الدفاع، كشف محمد ابو طالب امام المحكمة عن خيوط روابطه العائلية حيث ان عددا من افراد عائلته متورط في عمليات ارهابية.

وقال ان دلال زوجة شقيقه قتلت فيما كانت تقوم بهجوم على حافلة في تل ابيب. واضاف ابو طالب ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، قتلها بنفسه بدون ان يطلب منه المحامي اعطاء مزيد من المعلومات في هذا الصدد.

واضاف ان رشيدة وهي قريبة اخرى له سجنت في لندن بعد ان نفذت هجوما ضد السفير العراقي في بريطانيا. ويركز الدفاع على مكالمة هاتفية غامضة اجراها ابو طالب معها من مالطا في تشرين الاول ١٩٩٨ قبل شهرين على اعتداء لوكربي.

وقال المحامي ان محمود المغربي صهر ابو طالب تلقى تدريبا في سوريا على اعداد القنابل في ربيع ١٩٨٥. وعاد من سوريا الى السويد حيث كانت تعيش كل العائلة ومعه خمسة الاف دولار واربعة صواعق.

وجرى اعداد قنابل في المنزل العائلي في اوبسالا لدى عودة محمود. وقال وليام تايلور ان ثلاث قنابل اعدت في مغطس الحمام وهو ما رفض الاعتراف به ابو طالب.

ويتهم الليبيان المشتبه فيهما الامين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقرحي بانهما ارسلا من مالطا القنبلة التي فجرت الطائرة التابعة لشركة بانام فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الاول١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق الاجواء اللبنانية

* بيروت - و.ص.ف - خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق جنوب لبنان والعاصمة بيروت وصولا الى سهل البقاع.

وخرقت طائرات حربية اسرائيلية جدار الصوت على علو شاهق فوق صيدا (٤٥ كم جنوب بيروت) كبرى مدن جنوب لبنان وفوق العاصمة بيروت وكذلك بعلبك.

يذكر بان الطيران الاسرائيلي خرق الاجواء اللبنانية ١٢٣ مرة بين ٨ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني، حسبما افادت قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

ازالة الالغام من ٢٥٢ دونما في جنوب لبنان

* صور - الوكالات - اعلنت قوات الطوارئ الدولية انها توصلت الى ازالة ١٥٢٠ لغما اسرائيليا من مساحة ٢٥١.٦٤٠ مترا مربعا تقع ضمن اطار عملها في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ٢٤ ايار الماضي.

واكد الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل «ان فرقا من الكتائب الاوكرانية والسويدية والفنلندية في قوات الطوارئ، قامت منذ ٢٧ تموز ولغاية ٥ تشرين الثاني الجاري بتنظيف مساحة ٢٥١.٦٤٠ مترا مربعا من الالغام تقع ضمن منطقة عملها». واوضح بان هذه الفرق عملت «على خرائط تسلمتها القوة الدولية من اسرائيل وعلى خرائط كانت بحوزتها لتزيل ١٢٥٥ لغما مضادا للافراد و١٠ الغام مضادة للآليات و٢٥٥ قذيفة غير منفجرة».



بيان القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الانتفاضة

عندما يصبح الدم نفطاً...
اليمن الأردن سوريا السودان
العراق ...عودية ايران ليبيا
تونس المغرب ... مصر قطر
الأمارات موريتا... كويت
لبنان البحرين الصو... الجزائر
سلطنة عُمان جيبوتي
ابوظبي...
نهاد بقاعي

• بريشة نهاد بقاعي - خاص بـ «الاتحاد» •

* الدوحة - و.ص.ف - في ما يلي النص الحرفي للبيان الذي اعتمدته القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن «انتفاضة الاقصى-انتفاضة استقلال فلسطين»:

«عقد ملوك ورؤساء وامراء الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي جلسة خاصة في الدوحة يوم ١٢ تشرين الثاني في اطار اعمال القمة الاسلامية التاسعة ليعبروا عن تضامنهم مع انتفاضة الاقصى المباركة للشعب الفلسطيني ودعمها في مواجهة العدوان الاسرائيلي الوحشي ولتدارس تداعياته الخطيرة.

«وأجمع القادة على ان القمة الاسلامية التاسعة تنعقد في ظروف الخطورة في تاريخ أمتنا الاسلامية لما يسود الاراضي الفلسطينية والمقدسات الاسلامية والمسيحية من اوضاع صعبة ومأساوية وجرائم وحشية نتيجة الحرب التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة آلياتها العسكرية من طائرات ودبابات وصواريخ وزوارق حربية وذخائر محرمة دوليا تزودها بها الولايات المتحدة الامريكية مما ادى الى سقوط اكثر من مئتي شهيد وعشرة آلاف جريح حتى الآن من بين المواطنين الفلسطينيين العزل. وتستمر اسرائيل في محاصرة جميع المدن والقرى الفلسطينية وعزلها عن العالم الخارجي كما حصل لمدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله والبليل ونابلس وغزة التي تعرضت للقصف من قبل المروحيات والدبابات، واحكام الحصار على المواطنين والبضائع والتموين والادوية وتدمير البيوت على ساكنيها واغلاق المرافق الحيوية مثل مطار غزة الجوي بهدف تجويع واخضاع الشعب الفلسطيني وزيادة معاناته.

«يأتي هذا العدوان الغاشم، المدبر والمقصود، في اطار السياسة الاسرائيلية المستمرة الرامية الى فرض الامر الواقع والى تهويد المدينة المقدسة، والمتمثلة في الاجراءات والممارسات الاسرائيلية غير الشرعية ومنها المحاولة الآثمة لحرق المسجد الاقصى المبارك وفتح الانفاق اسفله لتقويضه واقتحام ساحة الحرم القدسي الشريف ومحاولة تدنيسه بتواطؤ من الحكومة والقوات الاسرائيلية وبحمايتها التي أثارت غضب المسلمين والمسيحيين في جميع انحاء العالم.

«ويمثل هذا العدوان السافر انتهاكا صارخا لحقوق الشعب والانسان الفلسطيني وخرقا فاضحا لكل المواثيق والمعاهدات والقانون الدولي والقانون الدولي الانساني وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة سنة ١٩٤٩، كما يمثل تدميرا لجهود بناء السلام في المنطقة، بما لذلك من تداعيات خطيرة على الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط وعلى الامن والسلم الدوليين مما يتطلب دعوة الولايات المتحدة الامريكية لاتخاذ موقف عادل ونزيه وانساني ازاء العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني ومطالبتها بتحمل مسؤوليتها لردع هذا العدوان.

«يدين القادة الانتهاكات المنهجية والجسيمة الواسعة النطاق لحقوق الانسان التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وخاصة اعمال القتل الجماعي والعقوبات الجماعية مثل هدم المنازل واغلاق الاراضي الفلسطينية، وهي افعال تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وكلها تمثل خرقا جسيما للقانون الدولي الانساني وانتهاكا صارخا وخطيرا لحق الشعب الفلسطيني في الحياة.

«ويدين القادة السياسة العدوانية والمنهجية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها وتوسيعها وخاصة في مدينة القدس وشق الطرق وكل النشاطات الاستيطانية الاخرى التي تعد انتهاكا سافرا لقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. ويعتبرون المستوطنات لاغية وباطلة ولا اثر قانونيا لها، ويجب تفكيكها بموجب قرار مجلس الامن ٤٦٥.

«كما يدين القادة السياسة الاسرائيلية في انتهاكاتها المستمرة للشرعية الدولية ولعملية السلام اذ انه لا يمكن المضي قدما في عملية سياسية تقوم على مبدأ مبادلة الارض بالسلام بينما تواصل اسرائيل تكريس اعمالها الاستيطانية.

«ان القادة اذ يحيون انتفاضة الشعب الفلسطيني المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي، يؤكدون دعمهم ومساندتهم لهذه الانتفاضة المباركة ويقفون اجلالا لذكرى الشهداء، ويترحمون على ارواحهم الطاهرة ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل. ويؤكدون تمسكهم الحازم بالثوابت التي اقرها ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والقرارات الصادرة عنها بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف ويتعهدون بانهم سيبذلون جميع الجهود في سعيهم لبلوغها.

«كما يؤكدون عزمهم على توظيف الطاقات الاسلامية في خدمة قضايا امتهم ووضع كل امكاناتها لتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه وعودة لاجئيه واقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين.

«ويعرب القادة عن تأييدهم ودعمهم لقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في ٢١ و٢٢ تشرين الاول ٢٠٠٠ بإنشاء صندوقين من أجل المحافظة على الهوية العربية والإسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وعدم الانتقاص من السيادة الفلسطينية عليها وتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة خسائره المادية الضخمة والتخلص من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي والإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية أبنائهم وتعليمه وتأهيل الجرحى والمصابين، ودعوة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمساهمة في تمويل الصندوقين وتنمية مواردهما. ويعبر القادة في هذا الخصوص عن تقديرهم لمبادرة المملكة العربية السعودية بإنشاء هذين الصندوقين ومساهمتها السخية في تمويلهما.

«ويؤكد القادة ضرورة تقديم الدعم المادي لوكالة بيت مال القدس الشريف، وصندوق القدس ووقفيته لتمكينهما من القيام بمهامهما في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للقدس الشريف وتعزيز ومساندة صمود أهلها. ويدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية الخاصة والعامة ورجال الأعمال والأفراد لتقديم التبرعات لدعم وكالة بيت مال القدس الشريف وصندوق القدس ووقفيته، لتمكينهما من تنفيذ مشاريعهما المقررة لتدعيم صمود الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة.

«ويدعو القادة الى تشكيل لجان داخل الدول الأعضاء لجمع التبرعات الشعبية ونصرة انتفاضة الأقصى وحماية المقدسات الإسلامية وفتح باب التبرعات تحت حساب خاص.

«ويدعو القادة إلى اتخاذ اجراءات لتسهيل استيراد السلع الفلسطينية بعد استصدار شهادات المنشأ الخاصة بها وإعفائها من الرسوم والضرائب الجمركية، ورفع القيود عنها.

«ويدعو القادة الدول الأعضاء التي أقامت علاقات مع اسرائيل والتي كانت قد شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في إطار عملية السلام إلى قطع هذه العلاقات بما في ذلك إقفال البعثات والمكاتب وقطع العلاقات الاقتصادية ووقف جميع أشكال التطبيع معها حتى تقوم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والقدس الشريف والصراع العربي الاسرائيلي تنفيذاً دقيقاً وصادقاً وحتى يقام السلام العادل والشامل في المنطقة.

«ويدعون إلى الالتزام بتطبيق أحكام المقاطعة الإسلامية ضد اسرائيل.

«ويطالب القادة دول العالم بالالتزام بقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو إلى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس. ويعرب القادة عن إدانتهم ورفضهم للقرارات الصادرة عن الكونغرس الأمريكي والتصريحات الأمريكية القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها والتي تعد انتهاكاً صارخاً لهذا القرار وتحدياً سافراً لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم. ويؤكدون عزمهم على قطع العلاقات مع أية دولة تنقل سفارتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

«ويؤكدون أهمية استمرار التركيز الإعلامي على تطورات الأوضاع والمواجهات لأبطال الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية، وكما يؤكدون أهمية عقد لقاءات مع العلماء والخبراء والمختصين لتطوير الإعلام الإسلامي وتفاعله مع الشعوب الإسلامية ولتعريف الجمهور الإسلامي بالقضية الفلسطينية وبتطوراتها.

«ويؤكد القادة ضرورة القيام بجهود إعلامية متواصلة تجاه وسائل الإعلام الدولية لفضح انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني ولاستنهاض الضمير العالمي ولحشد التضامن والتعاطف الدولي مع الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني المشروع.

«ويطالب القادة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية درءاً للانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها إلى أن يتمكن من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في فلسطين وفق قرارات الشرعية الدولية.

«إن القادة يطالبون مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته لوقف المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني بصفته الجهة المسؤولة عن حفظ الأمن والسلم الدوليين، ويحثون حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على تمكين مجلس الأمن من تحمل مسؤولياته بما ينسجم مع ميثاق الأمم المتحدة.

«ويطالبون بالدعوة إلى عقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ للنظر في انتهاكات اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

«ويطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ١٣٢٢ (٢٠٠٠) بشأن المسؤولية عن اقتراف قوات الاحتلال الاسرائيلي مذابح دموية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

«ويطالب القادة مجلس الأمن الدولي أن يشكل محكمة جنائية دولية مخصصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر في حق الفلسطينيين وغيرهم من العرب، كما يعتزمون ملاحقتهم وفق أحكام النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

«كما يؤكد القادة ضرورة العمل على حفظ حقوق المواطنين الفلسطينيين ضحايا الأعمال القمعية الاسرائيلية سواء بالقتل أو بالإصابة، وذلك بدفع اسرائيل تعويضات مناسبة عما أصابهم وأصاب أسرهم وممتلكاتهم من ضرر بسبب تلك الأعمال.

«ويؤكد القادة الموقف الإسلامي الثابت من قضية القدس وأهميتها بالنسبة للعالم الإسلامي وخاصة ما تضمنته توصيات لجنة القدس في دورتها الثامنة عشرة والتي ترأسها جلالة الملك محمد السادس والتي عقدت في مدينة أغادير في المملكة المغربية في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٠، وهو الموقف الذي يؤكد دعم موقف دولة فلسطيني الذي يستند إلى التمسك بالسيادة على القدس الشرقية باعتبارها عاصمة دولة فلسطين المستقلة بما فيها الحرم القدسي الشريف وجميع الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية التي تشكل جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧، وترفض أية محاولة لانتقاص السيادة الفلسطينية على القدس الشريف.

«ويؤكد القادة التزامهم بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة فور إعلانها وتبنيهم طلبها الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ودعوتهم باقي أعضاء الأمم المتحدة أن يحذوا الحذو نفسه.

«ويؤكد القادة مجدداً أن إقامة السلام العادل والشامل في المنطقة يتطلب بادئ ذي بدء الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران يونيو ١٩٦٧ ومن الأراضي اللبنانية التي ما تزال محتلة إلى الحدود المعترف بها دولياً بما فيها مزارع شبعا، تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية خاصة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام. وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة إلى دياره وممتلكاته والتعويض عما لحقه من أضرار نتيجة للاحتلال الاسرائيلي، وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«ويؤكد القادة تضامنهم التام مع سوريا ولبنان ويرفضون أية تهديدات اسرائيلية موجهة ضد هذين البلدين الشقيقين.

«ويؤكد القادة رفضهم أي خروج أو تحايل أو التفاف على أسس عملية السلام ومبادئها، ويطالبون الولايات المتحدة الأميركية أن لا تتجاوب مع أية مقترحات اسرائيلية لا تتماشى مع الشرعية الدولية. كما يؤكدون تضامنهم الكامل مع الموقف الفلسطيني في مواجهة محاولات إملاء تسويات غير عادلة ومشروطة وغير مقبولة.

«ويؤكد القادة ثقتهم الكاملة بالشعب والقيادة الفلسطينية متمثلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سعيها لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي نضاله العادل من أجل إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس ومن أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

«يقرر القادة القيام بالتحرك الضروري الذي تتطلبه الأحداث الخطيرة التي تعرضت لها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لإبراز التضامن الإسلامي الكامل مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

«ويعهد القادة لرئاسة المؤتمر بالتنسيق مع رئاسة لجنة القدس القيام بالاتصالات اللازمة لتنفيذ قرارات القمة الإسلامية التاسعة ذات الصلة.

«ويقرر القادة تكليف بعثات الدول الأعضاء المعتمدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وغيرها بالتحرك الفاعل والمستمر للالتزام بما تضمنه هذا البيان وتنفيذه، وبالتنسيق فيما بينهم بوجه خاص لتعبئة الدعم اللازم لطلب فلسطين توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني بالأراضي المحتلة، ولمعاودة طلبه نظر مجلس الأمن الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية في حال استمرار اسرائيل في سياستها ومواقفها الراهنة».

محمد نفاع

واجب العرب الدروز ومؤتمر إلغاء التجنيد

* سياسة فرق تسد، مسألة موغلة في القدم، مارستها مختلف نظم الاستغلال والاضطهاد والاحتلال على نطاق البلد الواحد وعلى النطاق المنطقي والعالمي، والامثلة على ذلك تطول، والحكمة ليست في الكشف عنها والتحذير منها فحسب، وانما في مواجهتها بكل صلابة ومثابرة. والحركة الصهيونية والحكومات الاسرائيلية لم تشذ عن هذه القاعدة بل اعطتها ابعاداً اكثر خطورة وجهنمية. هكذا تعاملت مع الاقلية القومية العربية هنا قبل وبعد قيام الدولة. وفرض التجنيد العسكري الالزامي على الشبان العرب الدروز كان حلقة من اخطر الحلقات في هذه السلسلة التآمرية المستمرة، ولمآرب سياسية اجتماعية مدمرة.

جاءت المبادرة من السلطة في بداية الخمسينيات، ليس كاستشارة وانما كمخطط يجب تنفيذه - وكأمر يجب الانصياع له بالاعتماد على مجموعة من الموالين لهذه السياسة الى اقصى حد، اطلقت عليهم «ممثلين» دون ان ينتخبهم احد، او على الاقل غالبيتهم الساحقة. ثم اخترعت «قومية درزية» وتراثًا خاصًا ونجحت المؤامرة الى حد بغيض في الوقت الذي صادرت فيه نفس هذه السلطة ارض القرى الدرزية وفرضت سياسة التمييز بأبشع اشكالها تمامًا مثل باقي المواطنين العرب. وكانت النتيجة تمامًا كما خطط لها، خاصة في ظل سياستها العدوانية الاحتلالية المستمرة ضد الشعوب العربية وضد شعبنا العربي الفلسطيني بالذات، وفي ظل المجازر التي ارتكبتها في كفرقاسم ويوم الارض ومجزرة القدس الاخيرة. ولا نريد الإطالة في الكشف عن ماهية هذه السياسة، فالصهيونية كحركة رجعية طبقية عنصرية من اخطر الحركات وذات امكانيات مالية واعلامية وتنظيمية كبيرة، تدعمها الامبريالية والرأسمالية والاحتكارات والرجعيات في العديد من الامكنة، وهي بدورها تؤدي خدمة كبيرة للامبريالية خاصة الامريكية. كما ان الطرح القومجي العربي وشعاراته الرنانة والذي اندلق ويندلق من مختلف وسائل الاعلام ليس فقط انه لم يساعد ابداً في حل قضية الشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، بل افادت منه الصهيونية الثعلبية، كل ذلك على حساب اخفات الصوت الوطني الحقيقي والامين في هذا الضجيج الشعاراتي المصم للآذان والمعمي للعيون.

ولنحصر الامر الآن على ساحتنا المحلية قدر الامكان - اقول قدر الامكان لأنه لا بد من بعض النماذج والاستشهادات من خارج ساحتنا - ان قمة الحكمة والحقيقة هي في وجوب توجيه الاتهام الى السياسة الرسمية في كل ما يتعلق بمجمل مآسي شعبنا العربي الفلسطيني، ومنها ما تتعرض له هذه الاقلية هنا، وكل نغمة قومجية او طائفية تلتقي في النهاية مع المخطط الرسمي. فالحذر كل الحذر من هذه المطبات والمنطلقات التي تستعمل احيانًا لخدمة مآرب شخصية مؤقتة زائلة ومجربة، فالذي يتهم شعبًا بكامله او طائفة بكاملها بسبب مواقف عدوانية او استكانية او خيانية «لممثلي» مجموعة من الناس يقع في خطأ جسيم ولا يصيب الهدف الذي يدعي بأنه يصبو اليه، هذا ان كان صادقًا.

وشعبنا العربي هنا اثبت وعيًا هائلاً بالرغم من انه يعيش بين اسنان الذئب والتآمر.

ان الردة الاجتماعية في السنوات الاخيرة فيما يتعلق بحقوق المرأة مثلاً، او بحصر عالمنا الواسع في بوتقة الانتماء العائلي والطائفي والقومي الضيقة، تعود علينا جميعًا بالوبال.

ان معيار الوطنية والقومية الحقة الايجابية لا ينحصر في الانتماء لهذه الطائفة او تلك. لا يكفي ان تكون مسلمًا مثلاً حتى تصبح وطنيًا وذا شهادة حسن سلوك، ولا يكفي ان تكون مسيحيًا لتكون كذلك وطبعًا ليس درزيًا. ولا يكفي ان تكون عربيًا في الانتماء لتكون مخلصًا للقضايا العربية. القضية قضية مواقف متشابكة ومكملة - اجتماعية وطبقية وسياسية وفكرية.

وطبعًا نحن ندين كل عناوين وادوات العدوان والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني البطل والمناضل من اجل حقوقه المشروعة العادلة - في كفرقاسم ويوم الارض وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا وايلول الاسود وجامعة اليرموك وقانا والقدس والاقصى.. قائمة المجازر طويلة. واذا انشغلنا واشغلنا غيرنا في تفاصيل «الانتماء الطائفي» لعناوين وادوات العدوان فهذا الامر يصيبنا جميعًا، ولا يخرج احد منا سالمًا من هذا الدمغ، لكن حاشا ان يكون الأمر كذلك. ومن هنا خطورة استمرار فرض التجنيد العسكري الالزامي على الشبان العرب الدروز وخدمة سياسة الاحتلال والمجازر والاستيطان، وقد وقف الشيوعيون والجبهويون ولجنة المبادرة العربية الدرزية بشرف ومبدئية ضد هذا المخطط السلطوي منذ عشرات السنين، وصوت مواطنون عرب من مختلف الطوائف الى مرشحين للسلطة وقوائمها - وأيدوا ويؤيدون فرض التجنيد الالزامي، فالعامل المشترك لكل هؤلاء هو انهم اتباع للسياسة الرسمية وزعانفها، ولا يمثلون قوميتهم العربية او طائفتهم او قريتهم.

في هذه الاحداث بالذات، وحكومة اسرائيل ترتكب ابشع انواع الممارسات ضد شعبنا الفلسطيني والذي يقاوم ببطولة منقطعة النظير، في هذا الوقت بالذات يجب عقد مؤتمر للطائفة العربية الدرزية، واصدار بيان يؤيد السلام العادل والشامل والثابت ويدين سياسة حكام اسرائيل، ويؤكد على انتمائه لشعبه ضد كل تلاعب وتشويه رخيص وخطير، ويدعو الى الغاء التجنيد عن الشبان العرب الدروز وجعله اختياريًا. هذا هو الامتحان الصعب والحاسم، والمسألة ليست هيّنة، فالسلطة لها قوتها وتأثيرها واتباعها، يجب إحداث هزة عميقة، وهزة ضميرية واخلاقية وايضا مصلحية مستقبلية وآنية. فالتجنيد جلب الآلام والكوارث واغتصب الانتماء، وشوّه الهوية وأحدث البلبلة والضياع، وكل محاولة للربط بين التجند والمواطنة والاخلاص للدولة هو هراء وافتراء على الحقيقة والموضوعية. وكل محاولة لربط مصير العرب الدروز بمصير سياسة العدوان والاحتلال والصهيونية هو أقسى وأمر وأخطر ما يوجه الى هذه الطائفة هنا، وفي سوريا وفي لبنان.

فرموز هذه الطائفة في سوريا ولبنان معادون للاستعمار وللصهيونية، رموز وطنية قومية حقة - امثال سلطان الاطرش وكمال جنبلاط. فالتغني بهذه الرموز في قرانا لا يكفي ويفقد اية مصداقية اذا كان يتفوه به رجعيون طائفيون موالون لسياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان وفرض التجنيد، هذا هو احد المحكات الاخلاقية.

موقفنا ضد التجنيد كان منذ البداية وقبل دعوة وليد جنبلاط وعدد من اعضاء البرلمان اللبناني ابناء الطائفة العربية الدرزية، ثم جاءت هذه الاحداث وهذا النداء.

تقام لجنة شعبية لالغاء التجنيد وحملة توقيع على عرائض تتوج بمؤتمر لهذا الهدف، والامر بحاجة الى جهود هائلة وتعاون الى اقصى حد والترفع عن كل الامور الهامشية، لأن الكابوس ثقيل وخطير وهو على الجميع. والهدف ليس فقاعة اعلامية ابداً، وانما نأخذ الموضوع بمنتهى الجدية والمسؤولية - والاعتماد الاساسي ليس على بعض القوى التمثيلية وتصريحاتها التي تدور في فلك السياسة، بل ان الامل الوطيد بالجمهور الواسع والمتضرر من هذه السياسة وهذا النهج.

ونحن نعلم ان نسبة لا بأس بها من الشبان العرب الدروز لا يتجندون بمختلف الوسائل ولمختلف الاعتبارات، ومنهم من يرفض الخدمة على اساس ضميري ومبدئي وانساني وقومي ويفضلون السجن على الخدمة، وقضاء فترة طويلة في السجون العسكرية لهذا السبب ليس متعة، ولكن امام الا يخدش الضمير ويصاب الانتماء، وتشوه الاخلاق وتتزعزع المكانة والدور والمستقبل، وحتى لا يجد الانسان نفسه أداة قتل وقمع لسياسة قمع وقتل ضد شعب واطفال فلسطين البواسل، يهون السجن ويصبح ظلامه اشعاعًا ضميريًا انسانيًا اخلاقيًا ناصع الانتماء.

امام حق الشعب الفلسطيني المغمس بالتضحيات والشهادة الحقة، وقتل اطفاله امثال محمد جمال الدرة، وفي مواجهة موبقات الاحتلال، امام كل هذا يجب الا تتوجد اية مبررات للصمت والسكوت واللامبالاة. ونحن لا نقوم بهذا خوفًا من احد ولا مجاملة لأحد ولا خدمة لمصلحة خاصة ضيقة، بل استجابة لنداء الضمير وخدمة لسياسة السلام والمساواة وعدم نصرة الظالم على المظلوم، هذه هي قيمنا الانسانية والاخلاقية والاجتماعية والروحية، هذه هي المصلحة الاساسية لنا كشعب ولنا كطائفة ولنا كمجتمع.

ولا نتستر ونحتج بكلام ممجوج من مثل: حتى مؤتمر القمة العربية لم يكن على المستوى المطلوب!! مثلنا الشعوب ودورها وليس بعض النظم والحكومات التي تتخذ مواقف وقرارات في مستوى قمة رأس بعض الحكام واخمص قدم محمد الدرة واطفال الحجارة!! اقزام المواقف ليست مثلنا. كثيرون يعلقون أملاً كبيراً ومشروعًا على نشاطنا لالغاء التجنيد هنا وفي الخارج. وكانت هنالك العديد العديد من الاتصالات من عرب دروز في سوريا ولبنان، وهنالك برنامج للقاءات بهذا الخصوص. واحيانًا تحدث بعض العراقيل والمعوقات.

فرئيس الحزب الاشتراكي التقدمي السيد وليد جنبلاط مثلاً منشغل هذه الايام بالذات وكأن هذا هو الوقت والموضوع المناسب لتحدث غيمة في العلاقات مع سوريا المستهدفة من قبل الامبريالية الامريكية واسرائيل من اجل تركيعها ومن اجل التنازل عن حقها في استعادة الجولان السوري المحتل بدون قيد او شرط.

وفي جبل العرب - حدثت احداث مؤسفة حيث جرى اعتداء، في هذا الوقت بالذات من قبل بعض العشائر حيث تبيّن ان السلاح والخرطوش الذي استعمل في هذا الاستفزاز وفي هذا الوقت بالذات ليس من مصدر سوري - بل من دولتين جارتين لسوريا، وقد يكون الامر محض صدفة وقد لا يكون ابداً يدخل في خانة الصدف!

وعلى كل، فالأمر الاساس هو دورنا نحن هنا، والواجب واجبنا نحن للقيام بمختلف النشاطات من اجل الغاء التجنيد الالزامي وجعله اختياريًا اسوة بباقي الجماهير العربية في البلاد.



• احدى المظاهرات ضد التجنيد الاجباري •

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من قرية جديدة ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته بقسوة والتنكيل بها، واعتدى عليها عدة مرات خلال الشهر الأخير ولأتفه الاسباب.

وجرى في المحكمة ذاتها تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٤٧) عامًا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته (١٩) عامًا، على مدى اربع سنوات!

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على حافا بت ياعر، والسجن الفعلي سنة ونصف السنة، على ابنتها، بعد ادانتهما بالتجارة بالمخدرات، واعترفتا باستيراد (٤) كغم من الكوكايين، وبيعها في البلاد!!

* اقتحم أربعة شبان صباح أمس الثلاثاء، مصنعًا لانتاج مواسير المياه العادمة، في «بيت يهوشوع» وسرقوا آلة حفر وأجهزة أخرى وادوات عمل ولاذوا بالفرار!!

وقد انتحل الاربعة شخصيات أفراد شرطة، الا ان سلوكهم قد أثار شكوك الحارس فحاول ايقافهم، الا أنهم أشهروا السلاح، وهددوه بالقتل!!

* اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابًا من قرية جلجولية للاشتباه بالمتاجرة بالأراضي بواسطة وثائق مزورة. وقد ضبطت الشرطة في بيته خلال التفتيش على مستندات ومبلغ (٧٠٠) ألف شيكل نقدًا، ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

خلع الميت ثيابه.. وغادر المقبرة على عجل

* مالابو – الوكالات – قالت مصادر الشرطة، امس الثلاثاء، ان جثة مواطن كاميروني دفن قبل فترة اختفت بشكل غامض من المقبرة البلدية في مالابو ولم يعثر حول القبر الا على ملابس الميت التي ودعه بها الاهل عند دفنه.

واكتشف حارس المقبرة الامر في جولته اليومية على القبور لتنظيف شواهدها وقطع الاعشاب حولها.

وقد وجد الحارس الارض محفورة والنعش مفتوحا وثياب الميت من القميص الابيض الى البنطال الاسود والحذاء، والجوارب منثورة هنا وهناك فوق الممرات.

وروى الحارس للشرطة «بدا الامر كما لو ان الميت نزع ثيابه وهو يغادر المقبرة على عجل». وقد بدأت الشرطة التحقيق لكشف ملابسات الحادث.



• يجري في هذه الأيام في النيجر معرض دولي للأزياء الافريقية، وهذه إحداها - «و.ص.ف.» •

فوج جديد من مساعدات المسنين

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي وبرعاية مجلس كفرقرع المحلي، وشركتي «احلام» و«حنان» للخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين، تم الاحتفال، أمس الاول الاثنين، بتخريج فوج من المساعدات المؤهلات للمسنين المقعدين.

وشارك في حفل التخريج رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس، عصام طيارة، ومدير شركة «حنان»، توفيق الحاج عوض، ومدير شركة «احلام» احمد اغبارية، أضافة الى (٣٥) ممن شركن في الدورة.

وقد اشتملت الدورة على العديد من الاشارات والتعليمات حول سبل التعامل مع المسنين والعناية بهم، وتقديم الخدمات المتنوعة للمسنين المقعدين.

وشكر رئيس المجلس المحلي جميع الذين ساهموا في انجاح هذه الدورة، وتعهد بان يقدم المجلس المحلي الدعم الكامل والتشجيع لكافة المشاريع التي تعود بالفائدة على المسنين.

مصر تغازل التكنولوج

* القاهرة – الوكالات – تنوي مصر بناء قرى تكنولوجية في محاولة لان تصبح محورا تكنولوجيًا اقليميا ولمد تفوقها القائم منذ فترة طويلة في الإعلام العربي الى الانترنت، وقال الدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات المصري «مصر تقليديا هي العاصمة الثقافية للشرق الاوسط والبلدان الناطقة بالعربية وينتج بها قدر كبير من المحتوى الاعلامي، وأضاف «ضخ المحتوى على شبكة الانترنت العالمية هو المستقبل، فمصر رائدة في الاعلام والتلفزيون والسينما والانترنت وهي بوابة افريقيا.

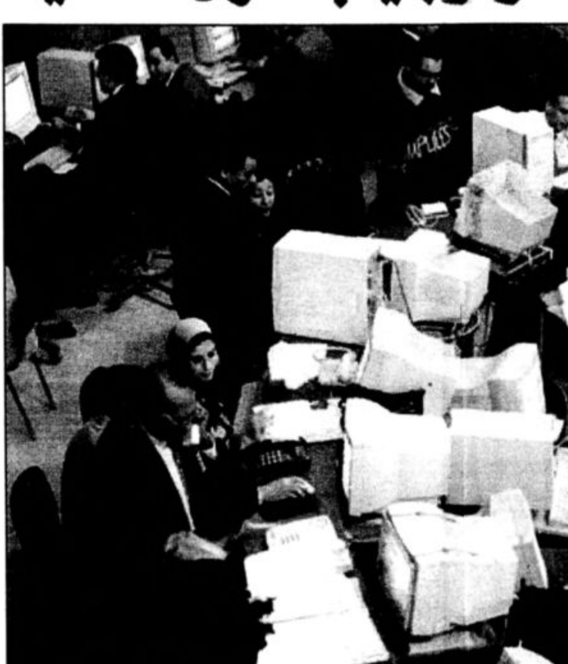
وأعلن نظيف ان قرية ٦ اكتوبر الذكية في محافظة الجيزة هي اول قرية ذكية ستقام على مشارف القاهرة كاول مجمع استثماري مخصص لغرض تكنولوجيا المعلومات، كما يجري التخطيط لاقامة قرية ثانية في المنصورة على بعد ١٢٥ كيلومترا شمال القاهرة وقرية ثالثة في مدينة الاسكندرية. كما كان انشاء قرية ذكية في مدينة اسيوط في جنوب مصر موضع نقاش ويأمل نظيف ان يتكرر النموذج في البلاد. وخصص الرئيس حسني مبارك ارضًا حكومية لمشروع قرية ٦ أكتوبر الذكية كما منح هذه الذكية اعفاء ضريبيا لمدة عشر سنوات. وستشتمل المنشأت على فنادق مخصصة لهذا النشاط ومركز للمؤتمرات ومطاعم وخدمات مالية، وتعهد القطاع الخاص بتقديم مائة مليون جنيه مصري (٢٦ مليون دولار) لتنمية مشروع قرية ٦ أكتوبر، وسهلت زيارة قام بها الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة هذا العام التصديق على اتفاقيات لاقامة تحالفات مع شركات تكنولوجيا معلومات كبرى مثل مايكروسوفت واي بي ام وسيسكو لتنمية ثقافة تكنولوجيا المعلومات في مصر.

وتهدف الاتفاقيات الى تدريب خمسة آلاف مهني كل عام لتطوير تكنولوجيا المعلومات في مصر والتنافس في الاسواق الدولية.

وقدر نظيف «القيمة المضافة لكل مهني بحوالي مائة الف دولار مما يعني ان نصف مليار دولار ستضاف الى الناتج المحلي الاجمالي كل عام». وقال نظيف ان مصر شهدت استثمارات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات في الاثني عشر شهرا الماضية جذبها جزئيًا سوق محلي كبير لبلد يبلغ عدد سكانه ٦٥ مليون نسمة.

وفازت شركة (انتل) الامريكية العملاقة المنتجة لرقائق

كنولوجيا بالقرى الذكية



الكمبيوتر بموافقة الحكومة في الشهر الماضي على اقامة مشروع تكلفته ٥٠٠ مليون دولار لانشاء مصنع للرقائق سيوفر ثلاثة آلاف وظيفة. وصناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر صغيرة نسبيًا لكنها تنمو بسرعة كغيرها في بدان عربية اخرى، وقدرت صحيفة الشرق الاوسط العربية التي تصدر في لندن عدد مشتركي الانترنت في العالم العربي بنحو ٥٠٠ الف مشترك ومستخدميه بحوالي مليونين من بينهم ٤٠٠ ألف مستخدم في مصر وتقدر اريبيا اونلاين اول بوابة انترنت عربية في العالم ان في المنطقة بالفعل ثلاثة ملايين مستخدم للانترنت وما يصل الى ستة ملايين جهاز كومبيوتر شخصي. وانه سيكون بها ١٣ مليون مستخدم للانترنت على الأقل بحلول عام ٢٠٠٤. لكن الشرق الاوسط ما يزال متخلفًا كثيرًا عن اوروبا.

وتبين ارقام البنك الدولي ان عدد المشتركين في الانترنت في بولندا وحدها مماثل لعدد المشتركين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مجتمعين، وقال البنك ان الامارات العربية المتحدة تتصدر دول المنطقة يليها لبنان والكويت اما مصر اكبر الدول العربية سكانًا ففيها ستة بالمئة فقط من مشتركي الانترنت، وذكر تقرير منشور في نشرة/ايكونوميست انتليجنس يونيت/في ايلول الماضي ان مصر بها مليون كومبيوتر شخصي فقط و ٦٢ شركة لتقديم خدمة الانترنت و ٤٠٠ الف مستخدم للانترنت وهو ما يمثل ٠.٦٪ من السكان مقارنة بنسبة مستخدميه في تركيا والتي تصل الى ٢٪ من السكان. وقال حسن المسلمي مدير التسويق في مايكروسوفت مصر ان حوالي ١٣٠ الف جهاز كومبيوتر بيعت في مصر في عام ١٩٩٩، وقال ان معدلا لنمو المبيعات يقدر ما بين ٢٠ و ٢٥ قد تراجع الى ١٦٪ في عام ٢٠٠٠ وسط تباطؤ اقتصادي.

وأضاف ان معدل النمو السنوي لسوق تكنولوجيا المعلومات في مصر ككل والذي يشتمل على خدمات مثل الاستشارات والصيانة وتطوير التطبيقات والتعديلات بحسب الطلب يبلغ حوالي ٤٠٪.

وقال المسلمي ان مصر تستورد اجهزة كومبيوتر شخصي مثل السعودية او الامارات تقريبًا لكن ما تستورده ليس قريبًا مما تستورده تركيا، وان معظم اجهزة الكومبيوتر الشخصي التي تباع في مصر حيث الدخول منخفضة رخيصة ومنتجها غير معروف ومجمعة محليًا.

رفض قانون يمنع زواج القاصرات في ايران؟

* طهران - الوكالات - علم من مصدر برلماني ان مجلس صيانة الدستور رد قانونا اقره مجلس الشورى يمنع زواج القاصرات اعتبارا من سن التاسعة.

وكان المجلس صوت على القانون في ٢٩ تشرين الاول. وينص القانون على ضرورة استصدار قرار قضائي وليس مجرد اذن عائلي من اجل زواج الذكور قبل السابعة عشرة والاناث قبل الخامسة عشرة.

ويسمح القانون الايراني حاليا بالزواج «للبالغين» بالمعنى الديني اى تسع سنوات للاناث و١٤ للذكور.

ورأى مجلس صيانة الدستور الذي اوكل اليه القانون الاساسي مهمة مراقبة القوانين واعطاه صلاحية ردها، ان القانون الخاص بالزواج الذي اعتمده المجلس «مخالف للشريعة».

وقد اثار رد القانون احتجاجات حادة من قبل بعض النواب. وقالت عضو مجلس الشورى سهيلة جولو دارزاده «انه قرار يحتمل الكثير من المآخذ لاننا يجب ان نتجنب الزيجات المفروضة».

وقالت نائبة اخرى، وحيدة طالقاني «ان مجلس صيانة الدستور لم يأخذ فى الاعتبار اثار الزيجات المفروضة، يجب ان يكون الشباب فى سن البلوغ البدني والثقافي».

لكن ممثل صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فى ايران سليمان ديالو اعلن ان «الحوار مستمر» مع ايران بشان هذه المسألة. واضاف ان «منتدى وطنيا» سيعقد في ٢٠ تشرين الثاني بحضور وزير الخارجية كمال خرازي ومسؤولين قضائيين من السياسيين ورجال الدين لبحث مسالة «حقوق الطفل» فى الجمهورية الاسلامية.

جدل حول المواقع الاباحية في مقاهي الانترنت المغربية

* الرباط - الوكالات - عارضت صحيفة «ليكونوميست» المستقلة، امس الثلاثاء، بقوة مشروع قانون للحد من النفاذ الى المواقع الاباحية في مقاهي الانترنت داعية الحكومة والبرلمان الى اخراج المغرب «من تخلفه في هذا المجال».

واعلن الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، محمد بوزوبع، قبل اسبوع، ان الحكومة تعد مشروع قانون «لمواجهة بعض الظواهر الفاسدة التي تنتهك الآداب» في مقاهي الانترنت.

ويفترض ان يحدد المشروع مواعيد فتح هذه المقاهي وسن روادها.

وكتبت الصحيفة تقول «يجب تذكير السياسيين الذين يبدو انهم يجهلون كل شيء عن انترنت ان ثمة برامج معلوماتية تمنع الوصول الى كلمات او صور محددة».

واضافت الصحيفة متوجهة الى البرلمان والحكومة «ماذا تنوون ان تفعلوا لتتعلموا ولتخرجوا المغرب من تخلفه في هذا المجال. فمغربي من اصل كل الف له اتصال بشبكة انترنت في مقابل امريكي من اصل كل ثلاثة» مشددة على عدم فعالية محاولات التحكم بشبكة انترنت.

واعتبرت الصحيفة ان الاطفال «مهتمون خصوصا بـ «التشات» اي التحادث مع اطفال آخرين عبر هذه الشبكة وهو امر اكثر اثارة من اي نقاش برلماني».

وباتت مقاهي الانترنت تنتشر بكثافة في المدن المغربية وانتقل عددها من ٥٠ مقهى فى ١٩٩٦ الى ٥٠٠ حاليا. ورواد هذه المقاهي من الاطفال والشباب خصوصا.

أزياء إفريقية

• يجري في هذه الأيام في النيجر معرض دولي للازياء الافريقية، وهذه إحداها - «و.ص.ف.» •

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٠/١١/١٤

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٢٤,٦ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٦٣

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٥١	٩٤,٤
٥٦١٠	٣١٩,٦
٥٢٠٧	١٧٠,١
٥٤٧٠	٩٨,٣

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني العطرة الى ابن الأخت

حبيب غطاس اسعد

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.
الف مبروك والى الأمام.

الخال جورج نجيب خليل
وزوجته نبيهة والأولاد طروب وسحر وأنور وأسامة – عيلبون

تعزية

أحر التعازي الى تيسير وسمير عيسى عثامنة وجميع آل عثامنة لوفاة الوالد

المرحوم الحاج عيسى حسن عثامنة
(ابو تيسير)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية عضاب ألرنيم
إعلان بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية رقم م ا/ج أ/٠٠/١٧

أعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية رقم م ا/ج أ/٠٠/١٧ التي تهدف الى تغيير الخرائط التالية: تغيير الخريطة ج/٤٢٨٩ ج/٩٨٤.
المساحات المشمولة في الخريطة وموقعها مجلس محلي: عيلبون أجزاء من القسائم بلوك ٩ ١٢٢ جزء من القسيمة ٧١ أراض للخريطة ٣ + ٢ + ١/٧١ قسائم بكاملها.
أهم تعليمات الخريطة: تغيير بخط البناء الخاص.
لقد نشر إعلان ايداع الخريطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٨ وملف الوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٢ صفحة ٤٩١٢ بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢ الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، وبمكاتب اللجنة اللوائية. لواء الشمال عنوان: ص.ب ٥٩٥ تسيرت عليت للفون ٨ ٨٥ ٥ - ٦.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الإطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

بديع بكر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٥٥٢ تغيير للخارطة رقم ج/١٠٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت. حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٣٧(جزء).
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير خط بناء بموجب المادة ١٦٢(ا) ٥.
ب) تغيير تعليمات فيما يتعلق بالبناء وفقا للمادة ١٦٢(ا) (٦).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
زكي اغباريه – رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – عيرون وادي عارة

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داود (PH.D)

054 -996349
04-9965053
050 -539701
04- 9 996349



لتنسيق الجسم
تنحيف البطن والوركين والارداف
٥-٢٠ كغم في الشهر
مع كفالة قانونية

سوبر فايبر : كبسولات طبيعيه تعطي شعور بالشبع
سوبر ميكس : كبسولات طبيعيه تساعد على حرق الدهون
سوبر لاستيف : كبسولات طبيعيه تساعد على الاخراج
سوبر سليم : كريم تنحيف

الوكلاء : الرامه/نحف/دير الاسد/عكا/ ميسون - 050-751256 • شفاعمرو/هند- 052-697296 -051-247570 • طمرة/ ماهره - 052-858228 • الناصرة/رجاء - 06-6551687 053-246991 • ام الفحم والمثلث سهيل- 050-539701 • اللد/ رملة/ياف- الهام - 056-303857 • الفريديس/جسر الزرقاء-سوزان - 06-6392975 • حيفا - أحلام - 054-644026 • صيدلية فارم الجنوب-راهط - 054-644026 • المغار -روزين 06-6781873/058577034 وكيلنا في القرى الدرزية-حسام عزام- 050-295172

تعزية

رئيس وأعضاء جمعية منع العنف في المجتمع منطقة المثلث الجنوبي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة لطيفة منصور لوفاة شقيقها المرحوم

يوسف سلامة «ابو خليل»

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء والصبر والسلوان وطول البقاء.

جمعية منع العنف في المجتمع
منطقة المثلث الجنوبي

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١١/١٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر ⁝	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠٢٤١	٨,٦٠	٨,٥٣	٣٥,٨٧	٧٥,٠٠	١٠٠	٣
١١١١	٨,٦٠	٨,٥٩	٢٧,٠١	٥٤,٠٨	٢٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٨,٦٥	٨,٦٢	٣٨,٧٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁝) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/ ٣٣٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٠٠ ، تغيير لـ- ع ن/٢٥١.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: ام الفحم، المنطقة الصناعية.
حوض ٢٠٣١١ أجزاء القسائم ٤، ٨، ٤٣، ٤٥، ٤٩.
حوض ٢٠٤٣٠ أجزاء القسائم ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤.
حوض ٢٠٤٣٠ قسائم بكاملها ٢٠
حوض ٢٠٤٣٢ أجزاء القسائم ٤، ٨.
اهم تعليمات الخارطة : تخصيص مساحة زراعية كتعريفها الى منطقة صناعية وحرف، صناعة وتجارة، شبكات طرق ومساحات عامة مفتوحة ومنشآت هندسية، وكذلك تحديد توجيهات مفصلة للتطوير والاستعمال بشكل يضمن المحافظة على جودة البيئة والاندماج في المناظر الطبيعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٣/٢٢ و الوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٥٠ بتاريخ ٩٩/٤/٢٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ . تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

كلية المركز للاستكمال

سخنين: هاتف ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

هام هام لموظفي وموظفات السلطات المحلية:

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١.

إدارة في السلطات المحلية.
מינהל בשלטון מקומי
إدارة قوى بشرية (عاملة)
נהול משאבי אנוש
محاسبة وإدارة أموال
חשבות וניהול כספים
إدارة مخازن في السلطات المحلية
ניהול מחסן (מלאי ומדאי) ברשויות
استشارة تنظيمية للسلطات المحلية
יעוץ ארגוני ברשויות המקומיות
دراما الابداعية ومسرح الدمى في المجال التعليمي
דרמה חינוכית ותיאטרון בובות בהוראה

هذه الدورة معدة لمساعدات لرياض الأطفال والمعاقين.
جميع الدورات أعلاه معترف بها لنقاط الاستكمال وعلاوة المعاش.

للتسجيل: كلية المركز للإستكمال - سخنين هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

حزب الشعب الفلسطيني

مجلة «صوت الوطن»

يصدر حزب الشعب الفلسطيني مجلة سياسية فكرية شهرية، وتتضمن مقالات وتحليلات سياسية وأيديولوجية حول احداث المنطقة والعالم، وفي هذه الايام تجري حملة اشتراك سنوي في المجلة

اشتراك سنوي بواسطة البريد: ١٠٠ شيكل فقط (مقابل ١٢ عدداً)

للاشتراك، الرجاء الاتصال مع: ٠٥٤-٢٢٢٣٦٥٦ او ٠٤-٨٥١١٢٩٦

جبهة الطلاب العرب - الجامعة العبرية

هلموا بجماهيركم

حروف العمر في قلبي أخبئها
بفاء قبل اللام والسين
لو شققت الصدر عن قلبي

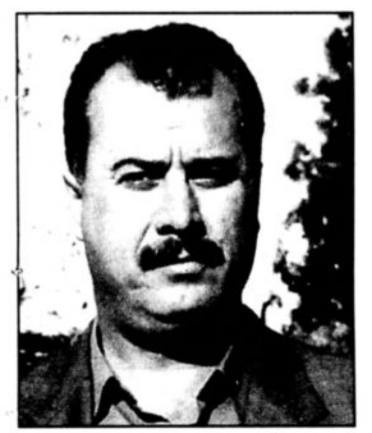
حروف ستة لو ضعت تحميني
وطاء قبل الياء والنون
ستجد على القلب محفور فلسطيني

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لإعلان استقلال الدولة الفلسطينية، والمجازر التي ترتكب بحق أبناء شعبنا العربي الفلسطيني ولنثبت ان الطلاب العرب لن تردعهم القرارات الجائرة التي تتخذها إدارة الجامعة بحقهم. تدعوكم جبهة الطلاب العرب الى المشاركة في البرنامج الطلابي الكبير وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/١١/١٥ على خشبة مسرح الحكواتي الساعة الثامنة مساء.

يتضمن البرنامج:
* كلمة جبهة الطلاب العرب * كلمة رجا زعاترة: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب * كلمة النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * فقرة غنائية ملتزمة للفنانة إيناس مصالحة * عرض فيلم «خلف الأسوار» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي * فقرة غنائية ملتزمة للفنان الفلسطيني ميلاد عازر.

لمواجهة حملة الملاحقة التحريضية

● بقلم: د. محمد بكري ●



* ان هذا التحريض الأرعن على الرفيق محمد بركة والذي بدأ منذ أن أصبح عضواً في الكنيست الاسرائيلي ليس صدفة وهذه السرعة التي ينتهجها المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشطاين، باتخاذ الإجراءات ضد النائب بركة ليست صدفة، ومطالبة أعضاء الكنيست من الليكود والمفدال بتجريده من الحصانة البرلمانية ومن ثم محاكمته كذلك ليس صدفة. بل ان كل هؤلاء الذين لا يروق لهم وجود عضو كنيست عربي كمحمد بركة في الكنيست الاسرائيلي والتصدي لهم ولكل مخططاتهم تجاه الجماهير العربية، ويريدون من الجماهير العربية ان توصل الى الكنيست أعضاء ملتزمين بسياسة أحزابهم كما كان كل الوقت، أعضاء كنيست اما على شاكلة القوائم العربية العميلة سابقًا أو ضمن قوائمهم كما هو الحال حاليًا، ونسوا أو تناسوا ان جماهيرنا العربية أصبحت على قدر من الوعي تستطيع به ان تدحر كل هذه المخططات التي تريد ان تنال من وحدتها ووعيها في نبذ كافة الأحزاب الصهيونية من ميرتس وحتى زئيفي.

ان هذه الهجمة العنصرية الشوفينية الشرسة على محمد بركة وآخرين من زملائه العرب في الكنيست تستدعينا ان نقف وقفة موحدة امام هذا المخطط الجهنمي الذي اتخذ وتيرة فاشية وعلى ما يبدو سيجعلنا امام تخطيط ترانسفيري مبرمج.

ان هذه الهجمة على نوابنا العرب وبخاصة على الرفيق محمد بركة تتزامن مع الهجمة الشوفينية على كل جماهيرنا العربية والتي استطاعت الأحزاب الصهيونية كلها مستعينة بوسائل الإعلام الرسمية ان تحرض الشارع اليهودي علينا ونجحت بذلك الى حين. وتتزامن ايضا مع انتفاضة شعبنا في فلسطين وكذلك في كل الأقطار العربية وفي العالم.

ان هذه الهجمة الشرسة والشوفينية تأبى في ظل تعثر العملية السلمية نتيجة لتعنت براك وحكومته بعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وفي ظل النزاعات والخلافات الحزبية والتكالب على الحكم من قبل اليمين الاسرائيلي، فاتخذت هذه النزاعات اشكالاً مختلفة من الليكود وحزب العمل وكذلك داخل هذه الأحزاب نفسها، وبدأت تلوح في الأفق الانتخابات وبدأ كل من براك وشارون ونتنياهو بالمبارزة من هو اكثر تعنتًا ومن هو أكثر عداء للشعب الفلسطيني.

وليس سراً ان الشارع العربي يتساءل: أين نحو من هؤلاء؟ أين نحن من سياسة حكومة براك وكذلك من حكومة نتنياهو السابقة وشارون اللاحقة؟؟ هناك من يقول ربما براك يأتي بمعاهدة سلام مع الرئيس عرفات وخاصة بعد لقاء بيرس - عرفات، ويغير في نهجه بالتعامل مع الأقلية العربية في البلاد، بحيث يسير في الطريق من أجل المساواة، عندها ما هو موقفنا؟ نعم ربما يأتي بمعاهدة سلام وربما يغير من نهجه، ولكن كل ذلك مجرد تكهن، أو ربما ان الأقلية العربية فقدت الثقة بهذا البراك، فهو يتنكر حتى للمعاهدات التي وقعها بنفسه، حتى انه تنكر ولم ينفذ ما تعهد به ووقع عليه رئيس الحكومة اليميني نتنياهو من قبله، فكيف لنا بعد هذا ان نثق بمعاهدة جديدة يأتي بها؟ كيف لنا ان نثق بوعود جديدة بالنسبة لنا وحقنا بالمساواة والعيش بكرامة؟ سبق لنا وتخطينا ما قام به شمعون بيرس في قانا ودعونا للتصويت له، كما سبق وتخطينا جرائم براك السابقة في بيروت وشواطئ تونس وغيرها ودعونا للتصويت له، فهل مطلوب منا اليوم ان نتخطى دماء شهدائنا وجرحانا ومعتقلينا من الناصرة وسخنين ومجد الكروم وعرابة وكل القرى والمدن العربية؟؟

نحن نقول ان دماء شهدائنا لن تذهب هدراً، فكل قطرة من هذه الدماء تستصرخنا، وكل جريح اندمل جرحه او لا يزال يعاني من جراحه يستصرخنا وكل معتقل ينادينا.. اوقفوا هؤلاء المجرمين عند حدهم، لقنوهم درسًا وقولوا لهم إننا لسنا لقمة سائغة يمضغونها عندما يريدون.

اننا نناشد القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي ونناشد جماهيرنا العربية أولاً نبذ كل من تسول له نفسه بالتعامل مع أي حزب صهيوني من ميرتس والعمل حتى المفدال وشاس والليكود وغيرها. ثانيًا، ان نكون موحدي الصف في هذا الظرف الصعب، على الأقل، بتوجهنا بالنسبة لرئاسة الحكومة يجب طرح هذه القضية على بساط البحث وفي سلم أولويات المعركة الانتخابية القادمة وعلينا ان نخترق الوسط اليهودي فهناك لا يزال من يساند قضيتنا ويعترف بعدالتها.

ورأيي الشخصي ان نخوض معركة رئاسة الحكومة، فنحن لم نعد «شرابة خرج» بأيدي حزب العمل ولم نكن كذلك، ولن ندعم مرشح الليكود، ولذلك علينا ان نرشح أحدنا احتجاجًا على كل ما ذكر.

(البعنة)

سياسة القمع الاسرائيلية

* بقلم: نصر ناجي *

* بعيد افتتاح دورة الكنيست الشتوية، في أواخر الشهر الفائت، عقدت أحزاب اليمين بزعامة الجنرال شارون ومشاركة أحزاب المفدال وشاس ويهدوت هتوراه و اسرائيل بيتينو، إجتماعًا لها، رداً على خطوة رئيس الوزراء براك الذي عقد بموجبه صفقة مع حزب شاس لمنحه شبكة أمان خلال شهر مقابل العديد من الامتيازات. وقد وضعت هذه الأحزاب اليمينية والدينية شروطها للمشاركة في «حكومة طوارئ وطنية» دعا اليها ايهود براك، تتمثل برفض تقديم تنازلات للجانب الفلسطيني في القدس العربية، وعدم التنازل عن غور الأردن، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتفكيك المستوطنات في المناطق المحتلة.. هذه الأمور التي تعتبر عقبة في مساعي المفاوضات التي استمرت عقداً من الزمن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية دون تحقيق تقدم يذكر بالاضافة الى السيادة والمياه، والسيطرة على المرافق الحيوية الفلسطينية التي تطالب بها اسرائيل.

فهذه اللاءات التي تطرحها أحزاب اليمين وهي غير بعيدة عن الموقف الرسمي الاسرائيلي الذي يعتمده المفاوض الاسرائيلي في حكومة الليكود السابقة، وحكومة الجنرال براك الحالية، يتناقض تمامًا مع مرجعية قرارات الشرعية الدولية التي قامت على أساسها عملية السلام، منذ مؤتمر مدريد مروراً بأوسلو وكامب ديفيد وشرم الشيخ. هذه القرارات التي اعتمدتها الشرعية بما فيها الولايات المتحدة كأساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي حلا عادلاً وشاملاً على جميع الجبهات، بعيداً عن المناورات والمراوغة وأمزجة أحزاب اليمين المتطرفة. بعيداً عن الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي في قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩١، الخاص باللاجئين الفلسطينيين. فالموقف الرسمي لاسرائيل خلال هذه المفاوضات، لا يختلف كثيراً عن الموقف المعلن والمشروع لأحزاب اليمين.

فالتعنت الذي رافق الموقف الاسرائيلي في هذه المفاوضات ادى الى تفجر الموقف في الجانب الفلسطيني الذي أودى بحياة أكثر من مائة وخمسين شهيداً وآلاف الجرحى وشلل الوضع الاقتصادي في الجانب الفلسطيني والاسرائيلي وعمليات القمع التي تمارسها اسرائيل، في المناطق المحتلة - واستخدامها للطائرات والدبابات لإخماد ثورة شعب أعزل. استخدام اسرائيل لهذه الأسلحة لن يرهب شعبًا قرر التضحية من أجل الحياة ولن يجعل السلام في متناول يد اولئك الجنرالات وأحزاب اليمين التي تجري خلف اقامة «حكومة وحدة وطنية» لابتكار المزيد من ادوات القمع. ووأد كل بارقة أمل في حل سلمي عادل للنزاع العربي الاسرائيلي، وعودة المنطقة الى أتون صراع مدمر يستنزف الجهد والدماء.

فهذه الأحزاب ترى في هذه المفاوضات المستمرة دون طائل صمام أمان لابتلاع المزيد من الأراضي لتوسيع المستوطنات والسيطرة على موارد المياه وتقطيع أوصال المناطق المحتلة والسيطرة على الحدود في غور الأردن. فهذه الأحزاب تريد حياة وشرطة للحفاظ على أمن المستوطنين، وقمع المعارضة تريد مقاولا ثانويًا وليس زعيم شعب يضع أسس سلام عادل وشامل لقطع دابر العنف. وزعماء اليمين وأحزاب اليمين لا يدركون ان مصلحة اسرائيل تكمن في سلام عادل ترضى به الأجيال.



رغم تفوق اسرائيل عسكريًا، وامتلاكها لأسلحة تقليدية ونووية. وتأييد أمريكي فهذه عناصر لا تصنع سلامًا عادلاً وطروحات تقود الى الهاوية. فالسلام الذي ينشده الجانب والقيادة الفلسطينية يرتكز على المطالبة بـ ٢٢٪ من الأراضي، وهذه قمة التنازلات التي يستطيع الجانب الفلسطيني تقديمها.

ان اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي جاءت تعبيراً عن تنكر اسرائيل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال تسويفها في المفاوضات، قد وضعت حداً لاتفاق أوسلو الذي يعتبر مرجعية لعملية السلام، وهذه الانتفاضة تعتبر نقطة تحول لتوحيد مسارات التفاوض العربية السورية والفلسطينية واللبنانية مع الجانب الاسرائيلي، على أساس آلية جديدة تستند الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن لانجاز سلام عادل وشامل، فهذه افرازات الانتفاضة الفلسطينية، التي يقضي استثمارها بعدم العودة الى المفاوضات المكوكية الهزيلة. وهذه الآلية ينبغي ان تساهم بها الأسرة الدولية، وعدم السماح بالإنفراد للموقف الأمريكي بتجيير عملية السلام لصالح الجانب الاسرائيلي من خلال موقفه المنحاز المتمثل بالضغط على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات للاحتلال الاسرائيلي.

(أم الفحم)

لشعب الآهات اللامتناهية

● بقلم: ابراهيم كاتم بحوث ●

* لشعب الآهات اللامتناهية، لقلب ام يتحسر لموت ابنها اليافع، لأب يذبح طفله عبثًا، لكل النفوس البشرية وللإنسانية أجمع

لا بد لي ان انعت هذا الشهر بتشرين الأسود، فهو مصبوغ بدماء شهدائنا البواسل، ولكثرة أتراحه التي لا تكف عن طرق بيوتكم، ولإقامة الآلام بصدرنا.

كم من العبرات انهمرت ولم يشعر بها أحد، فتلك الأسلحة لا ترحم، وحاملوها هم أليون حتما سينامون على مضاجعهم دون تأنيب لضمائرهم ولكن لا بد ان نعي تمامًا ما الذي يجري من حولنا، هم حين يطلقون النار على شبابنا فما هو الا جنونهم وعجزهم امام هذا الاتحاد، فهذا التماسك سيعطينا القوة وسيعرفون عندها اننا لا نهاب أسلحتهم.

كان لا بد لي ان أنوّه لكل ما حصل ولكل الشجاعة والإصرار بعد سنوات قهر وسلب متعمدين.. لا بد لنا ان ننهض وبحق لنعبر عن مشاعرنا.. وان نستغل عقولنا النيرة التي بها نواجههم وبحق ولإزالة الغبار لنرى الوضع والحقائق وهذا سيفهمنا ان سياسة التفرقة كانت سلاحهم ضدنا، اما الآن فلنتماسك معًا والا نتفرق، علينا ان نؤمن أنه:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي/ ولا بد للقيد ان ينكسر

واجبنا قبل كل شيء ان نتكاتف وان نقف مع اخواننا المعتقلين وان نساعدهم بكل ما عندنا من محامين وأهل وأصدقاء... والأهم ايماننا ان هذا هو حقنا.

(شفاعمرو)

الوعي الاجتماعي وصورة المرأة العربية

• بقلم: د. موزة غباش •

* تأتي هذه الدراسة لتناقش بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الوعي الاجتماعي وأشكاله، الوعي واللاوعي، الزيف الاجتماعي والواقع الاجتماعي، وتأثير كل ذلك عل بنية المجتمع وعلى نمط سلوك الفرد الاجتماعي والحضاري على المستوى الأشمل، وخاصة فيما يتعلق بالنظرة القاصرة للمرأة التي تكرس لها ثقافات المجتمعات المختلفة عبر معظم وسائل الإعلام منها والمرئي والمقرو..

تستهدف هذه الورقة تقصي أبعاد صورة المرأة العربية.. والوعي الاجتماعي ودوره في توضيح تلك الصورة وغسل آثار الزيف الاجتماعي الذي صنع من المرأة عنصراً للمتعة والتسلية الجسدية والعاطفية.

فبالاحتكام الى السلوكيات التي تعكسها معظم وسائل الإعلام والدعايات والإعلانات التجارية، توصلت الدراسة الى شكل التعامل القشري السطحي مع وجود المرأة وكينونتها كأنثى جميلة منعمة ذات نظرات ناعسة حالمة وتسريحة جميلة، وزي متفرد، وتضع أحدث ما ابتكر من مساحيق التجميل ... أي المرأة كقشرة .. كزيف ويندر ان يخاطب عقل المرأة مباشرة دون عبور هذا الجسر الزائف.



• مظاهرات نساء من أجل حقوقهن •

كذلك الحالَ في معظم الأفلام التليفزيونية أوالسينمائية أو قصص المجلات التي نجدها تركز على أدوار المرأة التقليدية كزوجة، وأم، وابنة، وصديقة وجارة، بينما لا تخرج القضايا التي تثار حولها عن إطار موضوعات الحب والزواج والغيرة، والخيانة الزوجية، وغير ذلك من الأمور المعتادة كالخلافات التي تنشأ بين الازواج حول أو بسبب الأطفال أو اسباب العيش.. الخ.

فيجدر بنا أولاً أن نتوصل الى صياغة واقعية لمفهوم الوعي الاجتماعي، فنحن في إطار موضوعنا هذا بصدد تناول هذا المفهوم ليعبر عن الارتقاء بالفهم والتفكير والتصوير للممارسات المجتمعية، فيما يتعلق بالمرأة والآخر المتشمل في الرجل وما تعززه وتكرس له وسائل الإعلام المختلفة من صورة قشرية للمرأة ودور محدود لها في المجتمع.

فالوعي الاجتماعي، كذلك، يمثل ثورة من وضد المجتمع من أجل إعادة صياغة كل الابنية الثقافية والاجتماعية التي تكرس لانتهاك كرامة المرأة وتجعل منها مسخاً مشوهاً تتصيده كاميرات الدعايات والإعلانات التجارية، وتعزز من إبراز هذه الصورة المحرفة لها.

فلإحداث أي تغيير في أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي، يتطلب ذلك إحداث تغيير مواز في مفاهيم أفراد المجتمع، وذلك، بلاشك، يتطلب إحداث تغيير جوهري وأساسي في أدوار المؤسسات التربوية في المقام الاول ثم المؤسسات الإعلامية اللتين تتكاملان مع بعضهما البعض في غرس المفاهيم والثقافات الإنسانية - الصالح منها والطالح.

وتؤكد أنيسة فخرو على أن للثقافة جانبين: كمي ونوعي، كالتعليم والكمي هو المتمثل في الغث والسمين فيها مثل الثقافة التجارية الاستهلاكية، الثقافة الراقية او الهابطة، اما النوعي فنعني بها فقط الثقافة الراقية المتمثلة في إنسانيتها، وعالميتها، كالقيم الإنسانية الخالدة والفن الانساني الراقي الخالد.

ومن المعروف ان العناصر البنائية للثقافة تتمثل في اللغة، والفن، والأفعال الإنسانية، والطرائق الشعبية، والقانون، والنظم الاجتماعية، والمعتقدات، والرموز، والاسطورة... اما خصائص الثقافة فهي الشمولية، والاستمرارية، والتعقيد، والتكامل، والانتقائية لأنها تنتقل من جيل إلى آخر بطرق واعية انتقائية، والتغيير إذ يبدأ في العناصر المادية ثم يأخذ وقتاً أطول ليحدث التغيير في العناصر اللامادية للثقافة، ونعني بالعناصر المادية كل ما يصنعه الإنسان، أما اللامادية فهي متمثلة في المفاهيم المثالية والقيم والأفكار. (حلبي، علي، دراسات في المجتمع والثقافة الشخصية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٤، ص ٧٣) ومن أهم وسائل الثقافة الأجهزة الإعلامية المتمثلة في الإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، والسينما، بالاضافة الى المعارض، والمتاحف، والمسرح، والموسيقى، والفن التشكيلي وغيرها.

كما تناولت الدكتورة عواطف عبدالرحمن جانباً آخر من الموضوع، إذ تؤكد بدورها على أن العامل الحاسم في تغيير وضعية النساء، يكمن في التغييرات الجوهرية التي لابد أن تتناول البنية التحتية للمجتمعات العربية بكل مكوناتها المادية المعاصرة والموروثة.

ولعلها تشير بذلك الى ضرورة إحداث تغيير جوهري في البنية التحتية المجتمعية، والتي تشتمل بدورها على الموروثات الثقافية والمفاهيم الزائفة المغروسة في المجتمع حول المرأة.

وترى أنه فيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت قضايا في وسائل الاعلام، خلصت الدراسة الى عدد من النتائج المشابهة لنتائج الدراسات السابقة، مثل تركيز الإعلام على إبراز دور المرأة كزوجة وأم وربة بيت، وإهمال المرأة الريفية والمرأة العاملة والكادحة، وعدم الاهتمام بمشاكل الغالبية من النساء العربيات خاصة في المناطق الشعبية، وأوصت الدراسة بوضع سياسة إعلامية جديدة تسعى الى تغيير الصور والانماط التقليدية للمرأة في كافة المجالات الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما، وطرح نموذج بديل لصور المرأة يؤكد على الجانب الإنتاجي لعمل المرأة ويبتعد عن الجانب الاستهلاكي.

أما دراستها حول المرأة العربية والإعلام: بين الواقع والاستجابة، فهي ترى توصلها لعدة نتائج من أهمها أن مضمون وسائل الإعلام العربية الموجه الى المرأة يدور أغلبه حول الأمور والاهتمامات التقليدية للمرأة وهي الطهي والأزياء، والموضة والتجميل وتربية الاطفال والعلاقات الاسرية، كما أن مضمون هذه الوسائل يهمل في كثير من الأحيان تغطية أوضاع المرأة العربية وقضاياها الحقيقية، حيث يتضاءل الاهتمام بتطور المرأة العربية العلمي والاجتماعي وإدماجها في عملية التنمية الشاملة، وترى الدكتورة عواطف كذلك أن معالجة وسائل الإعلام العربية لقضايا المرأة ذات الطابع الاجتماعي تتسم في الأغلب الأعم بالسطحية ولا تهتم بالاسباب المجتمعية لهذه القضايا، هذا إضافة الى إهمال وسائل الاعلام العربية لقضايا المساواة وتنظيم الأسرة والتشريعات الخاصة بالمرأة والمشاركة السياسية.

إن الميثاق الإذاعي العربي- الذي أصدره اتحاد إذاعات الدول العربية عام ١٩٧٠- قد أفرد بابا خاصاً لمسؤولية الإذاعيين ذكر فيه أن العاملين في الحقل الإذاعي يحملون مسؤولية كبرى اجتماعية وتربوية وثقافية قبل الأمة، وعليهم ان يضعوا نصب أعينهم خدمة الشعب كوحدة متكاملة، وأن يلتزموا بالصدق الخلقي والفني، وأن يكونوا على بينة تامة باحتياجات المجتمع ومقوماته، وأن يحثوا أجهزة الدولة على الاهتمام بالخدمة الإذاعية، ويضعوا إمكاناتها بين أيدي مختلف الهيئات المختصة بتثقيف الرأي العام في الدولة.

وحتى في أكثر الدول تقدماً- بالمعنى الاقتصادي على الاقل - هناك اتجاه كبير للارتقاء بمستوى البرامج، ويتحدث توم جريس عما يجب أن يقوم به الإذاعيون في الولايات المتحدة مثلا فيقول: انه يجب ان تضغط للحصول على نوعية أفضل من البرامج، يجب أن تضغط للحصول على وقت اطول لإذاعة البرامج الإعلامية والتسجيلية، إننا في حاجة الى البرامج الجادة التي تغوص في أعماق المجتمع، وتلك ليست نظرة مغرقة في المثالية، فنحن نعرف، ونقر، بأنه سيظل هناك وقت لإذاعة المسلسلات مثل بونانزا والقديس وأحب لوسي لأن البعض منا يحتاج في أمسية ما أن يشاهد شيئا ما ليس له معنى حقيقي، ولكن الجرعة الكبرى يجب ان تتضمن البرامج التعليمية والتثقيفية وبرامج التربية الاجتماعية والبرامج الإعلامية التي تحقق في الانباء، ولا تكتفي بمجرد عرضها.

إذن، فبجانب البرامج الخفيفة او تلك التي تخاطب وجدان ومشاعر المشاهدين، يحتاج المرء - ولبناء شخصيته العامة ولتدعيم بنيته الثقافية والعقلانية الجادة - فإنه يحتاج لاكتساب معارف متنوعة وغنية وشاملة. . واقعية... معارف تخدم واقعه الاجتماعي والحضاري والبشري والمادي والسياسي وغيره - لا تلك التي تثبطه وتتنكر لبعض الشرائح من أفراده دون الاخرى - .. ولا تلك التي تنتج قشوراً تطفو على سطح الحياة الاجتماعية دون أن تضيف شيئًا جديداً لمجريات الأمور، ودون أن تحاول الارتقاء بالمفاهيم السائدة.

فالثقافة هي الثقافة ذات الاثر غير الخفي، سواء كانت تفد عبر الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة بما فيها مجلات الأسرة والمرأة والمجتمع عمومًا - التي نحن بصدد الحديث عنها...

فينبغي ان تتجه هذه المجلات الى الجدية والابتعاد عن الاستغراق في ثقافات ومعارف قشرية كاستخدام المرأة كرمز للعاطفة والجسد.. بل ينبغي السعي نحو الارتقاء بالمرأة كعنصر بشري له من الأهمية نفس ما للرجل وعليه تقع مسؤولية بناء وإعمار كيانات المجتمع المختلفة تمامًا كالرجل.. فكلاهما فرد في المنظومة البشرية الكلية وكلاهما عليه من المسؤوليات مثلما له من مكتسبات وفوائد من البقاء على سطح هذه الأرض.

(•) رئيسة قسم الاجتماع - جامعة الامارات

السلام ووقف العنف.. والمفهوم الإسرائيلي للمفاوضات

• برهان غليون

* لم يبرز مثال الدولة التي تقف فوق القانون أو التي تدرك أن القانون لايمكن أن يطالها في أي وقت كما يبرز اليوم بخصوص اسرائيل التي تستخدم ضد المدنيين منذ ستة أسابيع كل أصناف الأسلحة، بما فيها الصواريخ والمروحيات والدبابات، حتى تضمن إخماد الصوت الفلسطيني وتأكيد استخدام التفوق العسكري الساحق الذي تملكه لتحويل المفاوضات السياسية إلى فعل إملاء وإكراه.

لقد اعتادت اسرائيل، ذات الثقة المفرطة بقوتها العسكرية، على التفكير بأن من حقها وهي القوة الضاربة، أن تفرض على الفلسطينيين شروط الإتفاق، وأنه ليس أمام الفلسطينيين خيار آخر سوى الإذعان لما تقدمه لهم من فتات مائدة وطنهم نفسه. فهي لم تقبل لحظة أن تعتبر الفلسطيني محاوراً أصيلاً، بل ولا خصماً تتعامل معه بحد أدنى من الإحترام. كما أنها لم تقبل في أي لحظة أن تتعامل مع القضية الفلسطينية من منظور حقوقي.إنها منذ سبع سنوات من عمر مفاوضات التسوية السياسية تعتبر أن الأراضي التي تتفاوض عليها مع الفلسطينيين. أعني الضفة الغربية وقطاع غزة. أرض إسرائيلية، وسوف تبقى إسرائيلية حتى لو سلمتها للفلسطينيين، أو سلمت جزءاً منها، وأن مثل هذا التسليم يعتبر تنازلاً كبيراً من طرفها.



• جنود الاحتلال يقذفون قنابل الغاز خلال مواجهات في مدينة البيرة تصوير، وفا •

وهذا هو الذي يفسر سلوك الحكومات الإسرائيلية جميعاً منذ بدء المفاوضات سواء فيما يتعلق بالإستمرار في إطلاق التسمية اليهودية يهودا والسامرة على الأراضي الفلسطينية أو بتقطيع الأرض وتفتيتها وزرعها بالمستوطنات أو في التهديد باحتلالها من جديد اذا دعت الحاجة،بل احتلال أجزاء كبيرة من المناطق الخاضعة رسمياً للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ بدء المواجهات الدامية في تشرين الأول الماضي. فإسرائيل لا تعتقد أنها تطبق قرارات دولية أو أنها تستجيب لمبادىء إنسانية ولا ترى أن عليها أن تحترم إرادة وطنية لأي شعب .

ان جوهر المسألة التي قادت إلى إنهيار المفاوضات وبالتالي انفجار العنف الذي لا تكف الدول الكبرى عن إدانته بوصفه من إنتاج الفلسطينيين هو مفهوم اسرائيلي مبتور وفاسد للسلام، ومن وراء ذلك تشويه مقصود ،لموضوع المفاوضات ذاته ولهدفها النهائي.

مثل هذا التصور لموضوع الصراع لا يمكن إلا أن يعيق أي تفكير واقعي للإسرائيليين في مسألة حسم النزاع. فهو يجعلهم يعتقدون أن كل انسحاب، مهما كان بسيطاً من جزء من أرض فلسطين. أو أي تنازل عن السيادة فيها هو اقتطاع من جسد إسرائيل وروحها. وأن الفلسطينيين ناكرون للجميل لأنهم بدل تقديم الشكر والامتنان في كل مرة تلقي لهم فيها اسرائيل بعظمة، يطالبون بالمزيد. وتقود هذه المطالبة المتزايدة بالحقوق الفلسطينية المشروعة الاسرائيليين إلى الاستنتاج بأن كل تراجع جديد أمام الفلسطينيين يغريهم أكثر بالاسرائيليين ويدفعهم إلى التطرف في المطالبة والاستزادة من الأرض والسيادة.

واذا كان لابد من التنازل لهم عن الضفة والقطاع بسبب الضغوط الدولية والعربية، فلا ينبغي القيام بذلك قبل إجبارهم على دفع ثمن باهظ جداً يجعلهم يندمون على الأيام التي راودتهم فيها فكرة الاستقلال، ويعترفون نهائياً، أي مرة واحدة وللأبد، بمن هو السيد ومن هو العبد على أرض فلسطين التاريخية.

هذا التصور والسلوك المترتب عليه ماكان بمقدورهما إيصال المفاوضات إلى نتيجة عملية، وهما المسؤولان الرئيسيان عن دفع الفلسطينيين نحو الانفجار الراهن، أي نحو الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي لا يمكن تخفيض معناها ودلالاتها العميقة أبداً إلى إرادة إيقاع الأذى بالإسرائيليين كما هو الحال لدى الجنود الاسرائيليين الذين يصوبون بنادقهم نحو صدور أطفال الحجارة، وإنما تعني قبل أي شيء آخر تأكيد الاستعداد الذي لا حد له للتضحية من أجل وضع حد لنظام القهر والاذلال اليومي وتسميم الحياة الذي يتعرض له شعب حرم من حريته واستقلاله وجميع حقوقه المدنية والسياسية وجرد من كرامة أبنائه . إن هدفها هو إقناع الاسرائيليين بأن الأمر يتعلق باستقلال شعب وحريته،وهو ما لا يمكن أن ينجز بالتسول والمساومة والارتهأن وقبول الذل والمهانة والامتثال.

باختصار، إن مشكلة الشعب الفلسطيني الجوهرية هي أنه ضحية استعمار يرفض أن يسمي نفسه استعماراً، ويجد من مواقف الدولة الأكبر وبقية الدول الكبرى والأقل كبراً درجة من التواطؤ أو الخوف أو التردد مما يشجعه على الاستمرار في سلوكه هذا.. ففي إسرائيل وحدها لايسمى الاستعمار استعماراً، ولكن نزاعاً على الأرض. وفيها وحدها لايسمى التمييز العنصري أبارتايد ولكن ديمقراطية يهودية وخصوصية أمنية استثنائية.

يطالب الأمريكيون والأوربيون وكوفي عنان، وتنص الاتفاقات التي وقعت بين قادة اسرائيليين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، بوقف العنف كشرط لعودة المفاوضات. فلا يرى هؤلاء في الانتفاضة التي فجرها الاستهتار بمصير الشعب الفلسطيني واللعب عليه وخداعه لأكثر من سبع سنوات في مفاوضات الاملاء المهين، إلا عنفاً غوغائياً لا معنى ولا مبرر له، وينبغي أن يكون في مقدرة السلطة الوطنية الفلسطينية أن تخمده حتى تستحق لقب الشريك وتقبل في جولة جديدة من محادثات السلام والحال ان الانتفاضة جاءت بالضبط للتعبير عن رفض هذه المفاوضات، أعني مفاوضات الاذلال المفتقرة إلى أي مرجعية قانونية والقائمة على تحكم القوة بالحق، ورفض الاعتراف بأولوية تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره لصالح التأكيد المرضي على ضمان أمن اسرائيلي بمفهوم لا يخضع لأي معيار. إن هذا النداء لا يمكن أن يكون لطلب إنهاء العنف، من دون تحديد جدول جديد لعملية تصفية الاستعمار الاسرائيلي في فلسطين وبضمانات دولية،وإنما هدفه إعادة الشعب الفلسطيني إلى الوضعية الدونية والمهينة نفسها التي فرضت عليه بإسم السلام وبتواطؤ جماعي دولي. وهي الوضعية التي جاءت الانتفاضة لتنقضها وتلغيها من الوجود . فالعنف الفلسطيني هو الرد الطبيعي على العنف الاسرائيلي العسكري ولكن السياسي والمعنوي أيضاً. ولا يكفي لوقفه حتى وقف العنف الاسرائيلي ولاتشكيل لجنة تحقيق تعين من هو المسؤول عن انفجار العنف. إن وقفه ينبغي أن يكون مشروطاً بشيء واحد فقط هو إعادة المفاوضات إلى إطارها الصحيح، بما يعنيه ذلك من ضرورة تغيير النظرة الاسرائيلية ذاتها لموضوع المفاوضات واعتراف القيادة الاسرائيلية أن هدف هذه المفاوضات الرئيسي ليس تحسين شروط الأمن الإسرائيلي أو ضمان هذا الأمن لقاء بعض التنازلات. هذا يعني إعادة بناء مفاوضات السلام، إذا كان لابد لمثل هذه المفاوضات أن تولد من جديد، على أسس واضحة وعلنية ومعروفة لدى الرأي العام الاسرائيلي والدولي، وهي تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالانسحاب من الأراضي التي احتلت بعد عام ،1967 وفي مقدمها القدس العربية، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية ومن دون تدخل أي إرادة خارجية. وعلى هذه الأرضية ينبغي للأمين العام للأمم المتحدة والدول الأوروبية المعنية بقضية السلام في الشرق الأوسط أن تعمل إذا أرادت أن يكون لندائها لوقف العنف في فلسطين معنى أو نتيجة.

ينبغي أن نعترف أن المجموعة الدولية مسؤولة جميعاً عن وضع الفلسطينيين الذين ما يزالون يكافحون من أجل الاعتراف بحقوقهم الوطنية منذ أكثر من نصف قرن هذه الوضعية التي لا ترى فيهم إلا مخربين للسلام ومزعزعين للإستقرار، وذلك بقدر ما جعلت من إسرائيل وسياستها الخارجية تابو أو موضوع تحريم لايقبل النقد ولا التشكيك ولا الاعتراض، وكرست ذلك بضمان الأمن والتفوق الاستراتيجي الاسرائيلي على جميع دول المنطقة من دون استثناء. فقد جعل ذلك الرأي العام الاسرائيلي يشعر أن اسرائيل طليقة اليدين تماماً وأنها تستطيع أن تعمل بمعزل عن القانون، بل هي فوق القانون. ولم يعد تدميرها لمصير شعب كامل يبدو لها ولا للعالم أيضاً كتجاوز لمبادىء الحق والأخلاق ولكن دفاعًا مشروعًا عن النفس. ويأتي حق النقض الأمريكي الجاهز دائماً للتغطية على ما تقترفه اسرائيل من بشاعات ليطمئن الرأي العام الاسرائيلي على أنه حتى لو ارتكبت اسرائيل جرائم بحق الآخرين، فإنها ستبقى بمعزل عن أي عقاب. هكذا بنى العالم أجمع، بتخاذل البعض أو تعاطف البعض الآخر اللامشروط، أو لحسابات استراتيجية محضة، اسرائيل التي تتخبط بدم الفلسطينيين لأنها وجدت نفسها عاجزة عن شن الحرب الشاملة التي اعتمدت عليها من أجل البقاء، ونجحت في إتقانها ولكنها لا تزال غير قادرة على صنع السلام.

(•)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون

مرة أخرى

ملعب كفركنا مغلق

* قامت شرطة لواء المروج بالأمس باغلاق ملعب كفركنا، وعدم السماح باجراء مباريات رسمية عليه، رغم انه كان مفتوحًا في الاسبوع الماضي واجرى فريق هبوعيل مباراته امام مكابي طرعان في ساعات الصباح.

وعلل المتحدث باسم شرطة المروج ران اوفير ذلك بوصول بلاغات للشرطة مفادها ان احداثًا ربما ستقع في كفركنا في الأيام المقبلة (لم يحدد فيما اذا كان الأمر يتعلق بالملعب والمباراة)، لذلك تقرر اغلاق الملعب وهذا يعني عدم السماح باقامة مباراة الدربي العربي بين مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم والتي كان محددا لها بعد غد الجمعة.

وعلمنا من المتحدث باسم الشرطة ان القرار ربما يتغير خلال يوم او اثنين، بعد دراسة جميع المعطيات المتوفرة لدى الشرطة.

ادارة سخنين طالبت چافري ليڤي بتعويض الفريق

* طالبت ادارة سخنين متمثلة بمازن غنايم رئيس الادارة وحسن ابو صالح مدير الفريق، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چافري ليڤي في الاجتماع الذي عقد أمس الاول في مكاتب الاتحاد بتعويض الفريق ماديا، نتيجة الخسائر التي تعرض لها من عدم اجراء المباريات البيتية في الفترة الماضية.

وأكد مازن غنايم انه طلب تعويض الفريق بمبلغ ٣٠٠ ألف شيكل، والذي يشمل تعويضًا عن المشاركة في كأس التوتو من الموسم الماضي والذي لم يحصل الفريق على اي مقابل لقاء ذلك.

هذا وقد طلب رئيس الاتحاد وضع هذه الطلبات برسالة خطية رسمية، وأوكلت المهمة للمحامي ناشد ابو ريا، الذي قام بتحضير الرسالة.

• عادل طربية •

داودا يحرر من الاخاء

* توصلت ادارة مكابي الاخاء اليوم الى اتفاق مع قلب الدفاع، الغاني فوسيني داودا يقضي بتحريره من الفريق نهائيًا.

وكانت ادارة الاخاء قد توجهت الى داودا بهذا الطلب، بسبب اصابته التي ستبعده عن الملاعب طويلا، الامر الذي سيضر بالفريق، مهنيًا، وقد أبدى اللاعب تجاوبًا، بعد دراسة العرض وتم الاتفاق على الافتراق.

من جهة أخرى ما زالت ادارة الاخاء بانتظار رد قلب الدفاع تومر بنادو، الذي ينتظر هو الآخر ردًا من ادارة كفار سابا على اقتراحه المادي لها، وما زالت المفاوضات مع آڤي فلتشر جارية وكذلك مع كوبي دنينو من هبوعيل بيسان.

عبد ابو ليل

٩ مباريات ودية اليوم الاربعاء ابرزها ايطاليا - انكلترا واسبانيا - هولندا

* نيقوسيا «و.ص.ف» - تقام اليوم الاربعاء ٩ مباريات دولية ودية في كرة القدم ابرزها بين ايطاليا وانكلترا في تورينو، وبين اسبانيا وهولندا في مدريد.

على ملعب «ديللي البي» الخاص بنادي يوفنتوس وتورينو يخوض منتخب انكلترا اولى مبارياته الرسمية بقيادة مدربه الجديد بيتر تايلور الذي استلم المهمة مؤقتًا خلفًا لكيفن كيغان بعد استقالة الاخير من منصبه غداة الخسارة امام المانيا صفر:١ في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ الشهر الماضي.

وسيترك تايلور منصبه في تموز المقبل بعد ان تعاقد الاتحاد رسميًا مع السويدي زفن غوران اريكسون مدرب لاتسيو الايطالي حاليًا لمدة خمس سنوات.

وتبرز أيضًا مباراة اسبانيا وهولندا وهي فرصة للاخيرة لاستعادة توازنها بعد تعادلها مع جمهورية ايرلندا ٢:٢ وخسارتها امام البرتغال صفر:٢ على أرضها خلال تصفيات مونديال ٢٠٠٢، ما جعل مهمتها بالغة الصعوبة في بلوغ النهائيات.

وتواجه فرنسا بطلة العالم واوروبا تركيا في اسطنبول في غياب مهاجم ارسنال الانكليزي تييري هنري المصاب.

وتلتقي الدنمارك مع المانيا في كوبنهاغن.

وفي المباريات الاخرى، تلعب بولندا مع ايسلندا، والبرتغال مع اسرائيل، وجمهورية ايرلندا مع فنلندا، واسكتلندا مع استراليا، واسبانيا مع هولندا، وتونس مع سويسرا.

يوم رياضي في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب»

* تحت شعار «لا للعنف نعم للرياضة والتعايش السلمي في الدولة» نظمت المدرسة الابتدائية «ب» في عين ماهل يومًا رياضيًا شارك فيه جميع طلاب المدرسة، وشمل البرنامج عدة فعاليات رياضية منها سباقات العدو لمسافة ١٠٠ و ٢٠٠ متر سباقات التتابع، كرة القدم، السلة، لعبة الاكياس، وبرامج ترفيهية مسلية أخرى.

وبدأ اليوم بمسيرة انطلقت من ساحة المدرسة مرورًا بشوارع القرية حتى الملعب البلدي في عين ماهل، حيث حمل الطلاب الذين لبسوا زيًا رياضيًا يحمل شعار المهرجان، وهم يحملون اللافتات المختلفة التي تناشد بالتحلي بالروح الرياضية والتعايش السلمي والمساواة وغيرها.

وتم تخصيص فعاليات رياضية خاصة لاعضاء الهيئة التدريسية مثل سباقات عدو مع الطلاب، ومنافسات في شد الحبل، بين الطلاب والمعلمين وبين المعلمات والطالبات واشرف على تنظيم هذا اليوم مدرس التربية البدنية الاستاذ هشام دراوشة.

وفي حديث مع الاستاذ هشام دراوشة عن هذا اليوم الرياضي قال: عملت على ادخال فعاليات ومحطات رياضية جديدة، وانا شخصيًا ابذل كل جهد للاكثار من المحطات الرياضية لتنشيط الطلاب وتعليمهم، اسس الرياضة الصحيحة. اما مدير المدرسة الاستاذ نافع خطيب فقد اثنى على منظمي هذا اليوم الرياضي الذي اعتبره ناجحًا جداً بكل المقاييس، تنظيمًا واداءً وقال: نضع دائمًا نصب اعيننا التركيز على النشاطات والفعاليات الرياضية والتربوية لكسر الاجواء الروتينية في المدرسة، ليعود الامر بالفائدة على الطلاب، كما اوجه شكراً خاصًا للاستاذ الدكتور امين مقطرن، مفتش التربية البدنية في ادارة المعارف الذي دعم المهرجان وتبرع الميداليات والكؤوس.

فهمي دراوشة

اختبارات لطلاب الكاراتيه في اكسال

* اجريت في نهاية الاسبوع الرياضي في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في اكسال، اختبارات في الكاراتيه شارك فيها طلاب من الناصرة، اكسال، عيلوط وعين ماهل.

واشرف على التحكيم لجنة تكونت من قبل رابطة الكاراتيه العربية اليهودية لتطوير الكاراتيه في اسرائيل وتمثلت بابراهيم طه المدرب المسؤول والحاصل على الحزام الاسود (دان ٤) والمدرب مروان هريش الحاصل على الحزام الاسود (دان ٢).

وفي حديث مع المدرب ابراهيم طه قال: «بأن جميع الطلاب، واظبوا على التدريبات بجدية اهلتهم باجتياز هذه الاختبارات. واضاف انه ستنظم في الشهر القادم بطولة للكاتا لجميع الاجيال وستقام في مدينة الناصرة ومن المتوقع ان يشترك فيها عدد كبير من رياضي الكاراتيه من الوسطين العربي واليهودي. اما الطلاب الذين فازوا في الاختبارات فهم: دينا هريش، فادي حبشي، نضال شلبي، محمد شلبي، محمد ابو ليل، عدي محمدية، يوسف عثمان، رضا حسين، عثمان دراوشة، رغد زعبي، اكرم ابو ليل، آمنة دراوشة، احمد نعيم، حمزة موعد، معتز شلبي، راغد دراوشة، اماني زعبي، احمد دراوشة، محمد شهوان، محمد دراوشة، تنسيم ابوالنعاج ابراهيم عبود، معاني زعبي، مرسيل عودة، عمر محمدية، شادن محمدية، ايمان دراوشة وأوس دراوشة.

فهمي دراوشة

رغيد وحنا، كميل وقزانا

رباعية طيباوية قوبلت بتراخ في الدفاع في النهاية

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل تتسيرت عيليت ٤:٣ •

تقرير: عبد القادر ظاهر

* سجل للطيبة - رغيد برانسي (د/١)، حنا فرهود (د/٢٤)، عامي قزانا (د/٤١)، كميل برانسي (د/٥٤).
* سجل لتتسيرت عيليت - يانيف كوهين (د/٤٧)، وعوفر ديچمي (د/٧٩+ ٨٩).
* استاد بات يام - ٤٠٠ متفرج، معظمهم من الطيبة.
* حكم المباراة - داڤيد مالكا «ب» - متوسط.
* مستوى الأداء - متوسط.

- تركيب الطيبة:

يانيف مزراحي (٥. ٥)، علاء عويضة (٥. ٥)، بهجت عودة (٥. ٥)، عنان عبد القادر (٥. ٥)، مراد أبو كشك (٦)، عامي قزانا (٦) (آڤي بن عزرا د/٦٨)، دودي ستولبر (٥. ٥)، سيتو يعقوبيان (٥. ٥) (محمود الجبر د/٦٨)، كميل برانسي (٥. ٥)، رغيد برانسي - ابعد (د/٧٨)، حنا فرهود (٦) (ماهر مصاروة - د/٨٥).

- تركيب تتسيرت عيليت:

ايڤچي (٥)، يانيف كوهين (٥. ٥)، كارول يوردان (٥. ٥)، اليشاع اوسكار (٥)، ايلان تسرفاتي (٥. ٤) (ليبوبتش (٤) (ايلان اوسكار - د/٨٠)، ساهر رحاميم (٥. ٤)، يوسي الفيا (٥. ٤)، ماكس چوريڤتش (٥. ٤)، أمير چولا (٥. ٤)، رونين بداش (٥)، عوفر ديچمي (٦).

- أحداث المباراة:

كان على الفريق الطيباوي ان يثبت للجميع في مباراته المؤجلة بالأمس انه على أرض الواقع، أفضل مما ظهر عليه حتى الآن. فنتائج التعادل الثلاث المتتالية، قلبت كثيراً من التوقعات ووضعت علامات استفهام كبيرة على الأهداف التي وضعتها الادارة نصب أعينها.

وجاءت بداية المباراة كما توقعنا وأردنا. فلم تمض خمس عشرة ثانية، حتى كان رغيد برانسي يتلقى كرة طويلة من عامي قزانا بعد ضربة البداية لينفرد بالحارس ويسجل. وتأكد الأمر بعد ذلك بثلاث وعشرين دقيقة، عندما قام كميل برانسي بترقيص كل مدافع وقف امامه داخل المنطقة ليمرر إلى حنا فرهود الذي لم يجد صعوبة في التسجيل و٢:صفر. الهدفان منحا الفريق الطيباوي كثيراً من الثقة، ولولا الرعونة سجلت أهداف أخرى حتى نهاية الشوط.



• كميل برانسي - سجل هدفا وصنع آخر •

بداية الشوط الثاني جاءت مشابهة للأول. ففي الدقيقة الأولى منه تصدى عامي قزانا لكرة من ضربة حرة عن بعد عشرين متراً ليحولها إلى الشباك. و٣:صفر للطيبة.

لكن الفرحة لم تدم طويلا. فبعد دقيقة، استغل يانيف كوهين مدافع تتسيرت عيليت دربكة في منطقة جزاء الطيبة، حيث ظن المدافعون ان الكرة ستبعد لوحدها، ليقلص النتيجة إلى ٣:١. ولما أيقن الطيباويون ان هدف التقليص سيربكهم، مرر ستولبر كرة رائعة لكميل برانسي الذي سجل الهدف الرابع في الدقيقة ٥٤.

بعدها لمحنا هبوطاً في الأداء خاصة من قبل لاعبي الدفاع، الذين تفننوا في خلق الأخطاء، ليستغل عوفر ديچمي واحدة منها الدقيقة ٧٩ ويسجل الهدف الثاني لتتسيرت عيليت. وفي الدقائق المتبقية ضغط الضيوف من تتسيرت عيليت محاولين استغلال الدربكة والفلسفة الزائدة في دفاع الطيبة، ونجحوا في اضافة هدف ثالث من قبل ديچمي نفسه، لكنه لم يكن كافيًا، لتنتهي المباراة بفوز الطيبة بالنتيجة ٤:٣، وصعوده إلى المرتبة الرابعة.

سور عكا العالي

اداء متواضع لهبوعيل مجد الكروم أدى إلى الخسارة

• هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم ٢:صفر •

تقرير: عادل طربيه

* سجل لعكا - حيزي سيمانطوف (د/٥٠)، يعقوب رابينوڤتش (د/٥٣).
* ملعب هبوعيل عكا - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - دان طبيب (جيد).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.

- تركيب عكا:

كوبي بوسكيلا (٦)، يوني دان (٥. ٦)، اورن يوني (٥. ٦)، شاحر عوز (٦)، ايلان سويسا (٦)، يعقوب رابينوڤتش (٥) (بن شوشان د/٧٨)، ڤيتالي رابينوڤتش (٦)، رونين شڤارتسمان (٥. ٥)، يانير ابو تبول (٥. ٥)، حيزي سيمانطوڤ (٦)، (چولدبرج د/٧٥)، شاي سباچ (٥) (حاييم بيرتس د/٦٥ - ٥).

- تركيب مجد الكروم:

ماهر دياب (٤)، نصري كيوان (٥. ٤)، فريد طاهر (٥. ٤)، محمد عوض (٥. ٤)، راني كنعان (٥. ٤) (اكرامي كيال د/٤٦ - ٥. ٤)، حسين سلامة (٥)، زاهر أسدي (٥)، نزيه حلاحلة (٤)، بنتسي روزنفلد (٥. ٤)، (أحمد سبع الصغير د/٦٠ ٥. ٤)، ايرز ازولاي (٥)، بيني بليتي (٥. ٤) (عصام كيوان د/٧٥).

- أحداث المباراة:

فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، جاء إلى مباراته المؤجلة، بالأمس في عكا، معززاً بمعنويات مرتفعة، بعد تحقيقه الفوز الأول في مباراته الأخيرة، الثلاثاء الماضي، على فريق القمة هبوعيل تتسيرت عيليت. وكان بوسعه بالفعل ان يستغل هذا الأمر في الشوط الأول ليتقدم بهدفين على الأقل. ففي الدقيقة ٢٧ انفرد بنتسي روزنفلد بالحارس العكي اثر تلقيه كرة من بليتي، لكنه سددها ضعيفه بين يديه. وبعد تسع دقائق، انطلق الظهير راني كنعان بالكرة يساراً، رفعها إلى بليتي الذي هيأها لنفسه، راوغ الحارس وسددها إلى العارضة لتضيع فرصة مؤكدة.



تغير الحال كليًا في الشوط الثاني لتتأكد القاعدة التي تقول: انه عندما تضيع أهدافا، تسجل في مرماك!!

وهذا ما كان بعد خمس دقائق من بداية هذا الشوط، عندما فشل دفاع مجد الكروم في ابعاد كرة مرفوعة من الضربة الركنية لينقض عليها سيمانطوڤ وليسجل ١:صفر لعكا.

ولم تمض إلا ثلاث دقائق أخرى، حتى لعب سويسا كرة طويلة من وسط الملعب ليوقفها نزيه حلاحلة بالخطأ أمام يعقوب رابينوڤتس الذي تقبل الهدية وسددها مباشرة إلى الشباك و٢:صفر لعكا.

ومرت الدقائق المتبقية خالية من الاثارة، فالفريق العكي، دافع عن تقدمه، بينما فشل المجدلاويون في كل ما فعلوه، رغم التغييرات، لتنتهي المباراة بالهدفين والنقاط الثلاث لعكا.

تجدر الاشارة إلى تغيب كل من يسرائيل درور ومعمر غنايم للابعاد وزهير بدارنة ومحمود خلايلة للاصابة.

فوز كبير واداء متواضع

• مكابي طرعان - هبوعيل اكسال ٤:١ •

تقرير: خالد زرعيني

* سجل لطرعان - علي عدوي (٤٤. ٥٨. ٧٠)، علي سليم (٢٠).
* سجل لاكسال - نسيم اغبارية (٣٥ من ضربة ١١م).
* ملعب طرعان - ٢٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - ميخا شيطريت.

- تركيب طرعان:

ناصر نصار، عامر عدوي (ابعد ٤٥)، علي سليم، عمر زرعيني، هشام صباح، نسيم طاهر، محمود زعبي (محمد عدوي ٨٩)، أيمن أيوب، وائل عدوي (ربيع عدوي ٧٨)، علي عدوي، سامي مسعود (سامر عثمان ٦٨).

- تركيب اكسال:

علاء دراوشة (محمد شلبي ٤٦)، محمود خلايلة، ابراهيم دراوشة، توفيق أسعد، محمود أسعد، عبد الوهاب دراوشة، واكد دراوشة (ابعد ٥٦)، نضال حجيرات، ابراهيم شدافنة (عنتر اغبارية ٦٤)، نسيم اغبارية، رجا زعبي.

فوز بيتي ثمين لمكابي طرعان على هبوعيل اكسال (٤:١). مكابي طرعان فريق جيد ويحوي في صفوفه عناصر شابة سيكون لها كلمة قوية في المستقبل.. هبوعيل اكسال فريق ضعيف واذا لم يتم مستقبلاً تعزيزه (خاصة في وظيفة حارس المرمى) فسيكون مرشحًا قويًا للهبوط.

الهدف الأول جاء في الدقيقة ٢٠، عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة لصالح طرعان عن بعد ٢٥م تصدى لها علي سليم الذي صوب لولبية افلتت من الحارس وسكنت الشباك و١:صفر لطرعان.

هدف التعادل للضيوف جاء في الدقيقة ٣٥ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١م (قرار خاطئ) تصدى لها نسيم اغبارية ليعادل النتيجة.

في الدقيقة ٤٤ عامر عدوي يرسل طويلة باتجاه علي عدوي الذي رأى الحارس الضعيف لينطح لولبية من فوقه وليعيد التفوق لطرعان ٢:١.

الدقيقة ٥٨ ركنية لطرعان، رفعها عامر عدوي تصل رأس علي عدوي الذي أودعها في الشباك و٣:١ لطرعان.

الدقيقة ٧٠ محمود الزعبي (لاعب ممتاز) يمرر كرة ذكية لعلي عدوي الذي أفلت من مصيدة التسلل لينفرد بالحارس ويصوب أرضية استقرت في الشباك و٤:١ لطرعان وهو الفوز الأول لهذا الفريق في الدوري هذا الموسم والخسارة الثانية لهبوعيل اكسال الهابط من القطرية.



• علي عدوي - ثلاثية أولى هذا الموسم •

لائحة الدرجة القطرية
بعد الأسبوع السابع

١ - هبوعيل عكا*	٩ - ٢	١٢
٢ - هبوعيل اشكلون	١١ - ١١	٧
٣ - هبوعيل رعنانا	٧ - ٤	١١
٤ - هبوعيل الطيبة**	١٢ - ١٠	٩
٥ - هبوعيل تتسيرت عيليت	٨ - ٨	٩
٦ - مكابي كفركنا***	٧ - ٤	٨
٧ - هبوعيل بات يام	٥ - ٨	٧
٨ - هبوعيل رمات هشارون*	٤ - ٧	٧
٩ - مكابي اشكلون*	٤ - ٤	٦
١٠ - بيتار شمشون*	٨ - ٩	٦
١١ - هبوعيل مجد الكروم**	٤ - ٧	٤
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٤	٢

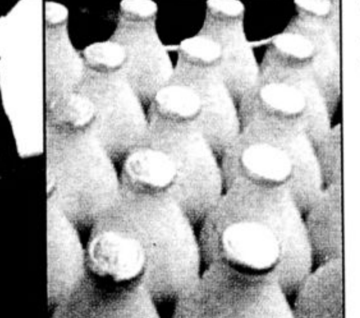
* - ناقص مباراة.
** - ناقص مباراتان.
*** - ناقص ثلاث مباريات وخصم نقطة من الرصيد.

القدرة العقلية تعتمد على نوع الطعام

* بالإمكان تحسين القدرة العقلية من خلال إحداث تغيير بسيط في نوع الطعام الذي يتناوله الشخص. هذا ما جاءت به دراسة قامت بها جمعية مايند للصحة العقلية.

فقد قامت الجمعية بإصدار تعليمات جديدة حول المزاج والغذاء، وتؤكد هذه التعليمات العلاقة الوطيدة بين نوع الغذاء، وشعور الأشخاص.

وبالرغم من أن تأثير الغذاء، على الصحة الجسمية معروف، فإن التعليمات الجديدة لجمعية الصحة العقلية تؤكد على وجود علاقة وثيقة بين الغذاء، والنمو العقلي.



• الحساسية من المنتجات الحيوانية تؤثر سلبيا على المزاج •

• ربع الناس يشعرون بتحسن في مزاجهم عند تناول الشوكالاتة •

وفي إحصاء، أخير تزامن مع أسبوع الصحة العقلية، قال ربع المشاركين في الإحصاء، إن تناول الشكولاته قد ترك أثرا طيبا على مزاجهم إلا أن ذلك لم يستمر طويلا غير أن عشرين في المئة من المشاركين في الإحصاء، قالوا إن الحلويات والسكر تؤثر سلبا على صحتهم العقلية.

وتشير التعليمات الجديدة إلى أن طبيعة ونوع الغذاء، يفاقمان أعراض العديد من الأمراض مثل الفصام والكآبة والقلق والهلع.

ويدرج الدليل الجديد للجمعية الصحة العقلية قائمة من الأغذية التي يمكن أن تؤثر على مزاج الأشخاص مثل الشكولاته والقهوة والبرتقال والسكر ومنتجات القمح.

ومن الأغذية الضرورية لسلامة الصحة العقلية هي الفواكه والخضراوات وكل الأغذية الحاوية على الحوامض الشحمية مثل أسماك الساردين والتونا والسلمون، بالإضافة إلى اليقطين والجوز.

وقد طورت مؤلفة الدليل الذي يشتمل على التعليمات الجديدة، أمندا جيري، عينة لوجبة غذاء، مصممة خصيصا لتحسين المزاج.

وتحتوي الوجبة الجديدة على أسماك الساردين والتونا والسالمون مع سلطة مكونة من الخس وبذور اليقطين والأفوكاتة، تليها وجبة من الفواكه المقلية مع المشمش الجاف والموز المقدم على قاعدة من مكونة من الكعك والبسكويت، يعلوها الجوز.

وتقوم هذه التوليفة من الأغذية بإطلاق السكر ببطء، على العكس من الشكولاته التي يعقبها مباشرة تحسن في المزاج متبوعا بتدهور سريع.

وقالت المؤلفة إن العديد من الأشخاص الذين تنتابهم نوبات من القلق والهلع قد لاحظوا تحسنا في صحتهم العقلية من خلال تغيير نوع الغذاء، الذي يتناولونه.

وتضيف أن هناك بالطبع الكثير من العوامل الأخرى التي تؤثر على الصحة العقلية، إلا أن نوع الغذاء، هو أحد هذه العوامل.

ويؤكد الدليل على أن الكثير من الأغذية التي تعتبر صحية يتناولها الكثير من الناس في معظم الأيام

إلا أن هذه الأغذية، حسب ما يقول الدليل، يمكن أن تكون نفس الأغذية التي تترك تأثيرات سلبية ولكن خفية على الصحة

هناك أيضا العديد من العلاقات المعقدة بين أنساق الغذاء، والصحة العقلية، فالمواد الكيمياوية التي تقوم بنقل الإيعازات العصبية تتأثر كثيرا بنوع الغذاء، الذي يتناوله الشخص.

لذلك فإن نقص بعض الفيتامينات والمواد المعدنية والحوامض الشحمية يمكن أن يترك تأثيرات كبيرة على المزاج والصحة العقلية، مثل ظهور أعراض داء الفصام عند حصول نقص في فيتامين بي.

فالكثير من الأدوية المستخدمة في علاج الكآبة على سبيل المثال تتفاعل مع بعض المواد الموجودة في بعض الأغذية مثل الجبن والفول لتسبب ارتفاعا في ضغط الدم.

جديد تحت الشمس

السماء تشهد عاصفة من شهب الأسديات الجمعة القادم



• تضيء الشهب عند اختراقها الغلاف الجوي للارض •

* تشهد السماء فجر يوم الجمعة القادم عاصفة لشهب الاسديات وذلك حسب توقعات علماء الفلك

وكما ذكر الفلكي الأردني « عماد مجاهد » فإن الفلكيين يتوقعون أن تكون ذروة العاصفة في الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش من صباح اليوم المذكور مبينا أن افضل الأماكن لرصدها هي.. شمال أفريقيا وأوروبا والمحيط الأطلسي وجدير بالذكر أن هذه الظاهرة لا تتكرر الإ مرة واحدة كل ٣٣ الى٣٤ سنة وقد ظهرت الشهب بشكل ملفت للنظر على شكل ندف الثلج عام ١٨٣٣ ، حيث بلغ عددها حوالي ألف شهاب في الساعة الواحدة واستمر ذلك لمدة ٣ ساعات.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية أن سبب تسمية شهب الاسديات بهذا الاسم هو أنها تنسب للبرج الذي تظهر من جهته العاصفة وهو برج الأسد وان السر الذي يجعل العاصفة تتكرر كل ٣٣ سنة هو أن اصل زخات شهب الاسديات المذنب « تمبل و تتل » الذي يدور حول الشمس مرة واحدة كل قرن من الزمن وعندما يقترب من الشمس يشحن مداره بكميات هائلة من ذرات الغبار التي يتركها المذنب في طريقه ..وكان قد اقترب من الشمس ووصل اقرب نقطة له خلال شهر فبراير من عام ١٩٩٨ وشحن مداره بكميات هائلة من ذرات الغبار مشكلا نهرا من الغبار عرضه ٣٥ ألف كيلو متر وعندما تقطع الأرض هذا « النهر » خلال شهر نوفمبر تظهر الشهب بكثافة مميزة

وبين أن تكرار ظهور العاصفة سنة ١٨٦٦ ومشاهدتها في أوروبا وفرنسا وعدم ظهورها عامي ١٩٠٠ و١٩٣٣ يعود إلى تأثير جاذبية كوكبي المشتري وزحل التي أدت إلى انحراف نهر الغبار عن مدار الأرض ثم ظهرت سنة ١٩٦٦وكانت أشبه بالألعاب النارية.. ويتوقع الفلكيون ظهور العاصفة بشكل أقوى خلال العام الحالي وربما تمتد حتى عام ٢٠٠٢.

الاتصال البيتي والمكتبي من سلكوم بين الحاضر والمستقبل



• معرض تليكوم ٢٠٠٠ •

* عرضت سلكوم في معرض « تلكوم ٢٠٠٠ » في الأسبوع الماضي، التطورات الناجزة والمستقبلية في أسواق الاتصالات الحديثة. الفكرة الأساسية التي تقف من وراء معرض سلكوم، هي تواجد الخدمات التي تقدمها سلكوم في البيئتين البيتية والمكتبية، خلال ساعات اليوم، ومن خلال الانطلاق من فكرة دمج الاتصال في الحياة اليومية.

وتعرض سلكوم في المعرض تنويعة كبيرة من الخدمات التي تخضع للتطوير والتجربة مثل الهاتف الخلوي للإبحار في الانترنيت، مجموعة من التجارب في موضوع تطبيق التجارة الالكترونية، وبما في ذلك، تقنية جديدة تمكن من اقتناء أكواب قهوة من ماكينات اوتوماتيكية للبيع بواسطة الهاتف الخلوي، وكذلك ملء السيارة بالوقود بواسطة الخلوي. وتشغيل حاجز عند الدخول لموقف سيارات. كذلك ستقوم سلكوم بعرض تجسيد «للبيت الذكي» المستقبلي، يتم فيه تشغيل الأدوات الكهربائية المختلفة بواسطة الجهاز الخلوي الشخصي.

بالاضافة لكل ذلك، سيتم عرض الدكان «المتخيل» الخاص بسلكوم istore والموجود حاليًا في مراحل التطبيق الأولي وسيتم البدء بتسويقه قريبًا. كذلك ستعرض سلكوم الموديم الخلوي «سلكوم أون لين»، الذي طرح للتسويق مؤخراً، ويضمن ذلك تقنيات جديدة لوكلاء تأمين، أطباء، معلومات مختلفة عن الأسواق المالية وأخرى.

• روز برغوت •

أمنية

لو شاعرة أكون،
لو من حطام الألوان أقيم صورة،
ومن جنون المشاهد والوعيد،
أرصف عنوانًا جديد،
لقصيدة أخرى،
بدون كلمات
او إشارات
أو علامات ترقيمْ
لو أقيم
بتلك القصيدة عيدْ،
لو أعيد
عاشقين وبعض الورودْ
وحياة لقلب ذاك الوليدْ.

***

لو أقيم،
بتلك القصيدة قضبانْ
وأكوّن من حديدها قبرين
للبنادق واحداً،
وآخر لزجاج العيون
قد أكون!

(الناصرة)

* إلياهو منصور *

الى الذين تعاموا.. وعميت قلوبهم..



جلستُ وحدي
أستطلعُ حقيقة أمري،
أقدّر وأقيس،
أتوقّف وأسير،
أتعمّق في حركات الخُرس،
أتطلّع الى الذين انعقدت ألسنتهمْ
على كرهٍ منهمْ..
أصغي بكل جوارحي الى العُمي الذين
ذهبتْ أبصارهمْ،
إلى الذين تعاموا وعميتْ قلوبهمْ..
فقدوا ضمائرهمْ..
تطاولوا وتغطرسوا
تبختروا واستهتروا..

أميلُ بمسمعي الى الذين تتدفق فيهم
معاني العظمة في قبسها الأعلى
معاني العزّة والكرامة
مزايا الخير والمحبة..

أضربتُ جأشًا
وطنتُ نفسي على الأحداث
أزحتُ شكوكي..

(جبعتايم)

* أسماء داوود *

كلّ ما فيك

أجمل ما فيك.. كل ما فيك
لكن..
أجمل ما فيك..
تعلقك بالكلمات
أرق ما فيك..
همسك للكلمات
اهواك انا
بكل الكلمات
أحبك أنا
بكل اللغات
اعشقك انا
وعشقي ليس مجرد كلمات

أطلبْ ما شئت..

إن شئتَ أجعلُ لك من حزني عرسًا
إن طلبتَ.. أجعل لك من بؤسي رقصًا
لو يُصبحُ قلبي حجراً
لو اني أملك شجاعة
لجعلتُ قلبي غمداً
لصنعتُ منه كأس خمرٍ
آه لو بإمكاني نسيانَ لحظاتٍ..
شيّدت لها قصراً
ضاع مع أولى الموجات
طارت حوله طيورُ النورَسِ
أصبح غباراً..
أشعر بنار تسمم أنفاسي
لو يستطيعُ فؤادي نسيانَ النحيبِ..
لكان حراً.. طليقاً..
لكن لعيني سيبقى دمعٌ حزينٌ
ولربابتي سيظل دومًا طعمُ الأنينِ

عيون حبيبي

زرقة البحر تكويني
تدمرني، تطفئني..
تُغيّر فيّ مجرى تنفسي
وتغيّر تعاقب فصولي.. وحتى سنيني
زرقة البحرِ..
تأخذني
تسجنني
ترميني
تُشعل بقلبي فتيل نار
تحطمني..
تحرق جسدي
تحولني رماداً
تُطيرني
زرقة البحر
ترسمُ أماميَ صوراً.. خيالات..
زرقة البحر.. يا إلهي..
تذكرني بعيونِ حبيبي..

أبحث عنك

أبحثُ عنكَ في سطوري
أفتش بين قصائدي
في طيّات ملابسي
بين عُطوري..
بين دفاتر الأيامِ
أفتح جواريري
أبعثرُ حقائبي..
فأجدكَ نبضاً
تياراً يسري في أدق عروقي
القاكَ سهماً
أنزفُ من حبه ماءً
أراك بسمةً..
في عيون الصبايا.. والخمر المعتقة
حقيقةً..
بين كلماتي
وعطراً لمناديلي الممزقة..

نسيتُ أني سأنساهُ!

أيظنّ اني سأعودِ اليه
أيظنُ اني أشتاقُ إليه..
سأكلمه.. سأخبره
اني لم أعد أهواه
نسيتُ كل ما يربطنا
وتعلقتُ بسواهُ..
بقناعة
بشجاعَة
بكل كبريا ء..
أردتُ أن أخبرهُ
والتقينا..
ونسيتُ اني سأنساهُ!
فرحتْ به نبضاتي
رقصتْ له.. كلماتي
شعرتُ بشيء عميق..
ودون أن أدري..!
أسرعتُ الى زنديه..
كطفلٍ أعادوه الى والديه
أيظنُ اني سأنساهُ..!

(المغار)

وداعًا يا علاء

* بقلم: دالية نصار *

وداعًا يا علاء..
أيها الأخ الغالي.. نحنُ اليكَ نشتاق
لماذا تركتنا..
بقلوب مجروحة ليس لها شفاء..
رحلتَ دون عودة دون لقاء
تركتنا حائرين..
نجلس بصمت رهيب
وكأننا ننتظر عودتك
نتأمل أركان البيت.. نبحث عنك
ننظر الى تلك الأريكة..
حيث كنت تجلس كالملوك كأنها تنتظرك
باب غرفتك ما زال مفتوحًا على مصراعيه..
يأمل رجوعكَ
عطرك الأريجي، ما زالت رائحته تعبق في كل الأنحاء
أمّك يا علاء، لماذا تركتها مريضة دون دواء؟؟
تبحث عن وليدها.. تنظر الى السماء
وكلما دخل أحدٌ إليها تهبّ مفزوعة
تقول ها هو علاء قد جاء
والدار والإخوة والأصدقاء
قلوبهم عطشى لضحكتك لصوتك المترنم..
فأنت كنت لهم رمز الكبرياء
وبسمتك غذاء الروح لكل الأحباء
وداعًا يا ابن هذا الحي يا من نعاك كل ذي ضمير حي.

(عرابة)

* ياسين بكري *

سبعون شمعة

بتني عليك بعيدك السبعين — سبعين شمعة بدي أضويها
درب النضال مزينة تزين — وساحات تشهد لك أهاليها
ومنذ الطفولة صخر ما بتلين — وتشهد لك الليّة وروابيها
وبيّك رصاصه في حلق مرتين — يوم الوغى عالعدى نرميها
وعمّك شهيد الوطن وفلسطين — وهذه الشهادة منفتخر فيها
ومشيت مع نخبة شيوعيين — والبلد حمر غزت لياليها
وعلم بكري الف رحمة ومش ناسيين — والرحمة تنزل عليها وعالحواليها
وهاي زهر ومعطر بياسمين — ويا ابن عمي يقول للبعنة واهاليها
والكل بشهد بأيام مضت وسنين — وأبيات حلوة على الحلوات نرميها
واليوم إحنا بالعيد محتفلين — والحفلة هاي عجبالي بعليها
وبهديك قبله بيو بكري يا قرة عين — وأشعار حلو إلك ياسين بهديها
ومني تحية بعيدك السبعين — وليلى الكريمة الكل بقديها
واحنا بعيدك والله منهمكين — وفرحة كبيرة منتغمر فيها
والعقبى للميّة مع العشرين — نسهر سوى بحفلة ونحييها

ونسهر مع الحارة وأهاليها

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٥/١١

* القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ – افكار حول الحياة.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٣٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرياض.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ – تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ – موسيقى.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – الصغار.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الحب.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – مهرجان تل ابيب.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا
٢٢.٠٥ – برنامج وثائقي.
٢٣.٠٠ – قصص الليل.
٢٤.٠٠ – الأخبار.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١١.١٢ – مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ – الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٧ – دراما وجورج.
١٨.٤٢ – ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – تمسك بالسماء.
٢١.٤٥ – فيلم أمريكي.
. . . . . – موجز الاخبار.
٢٤.١٨ – اعتقال خاطئ.

نتائج اللوطو

٢ – ١٧ – ٢٦ – ٢٩ – ٣٣ – ٣٤
الرقم الاضافي ٣٧
الرقم الفائز في بول ٦٥٦٤٥٢
والحرف א

حدث في مثل هذا اليوم

(١١/١٥)

* ١٩٥٢ – الاردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن.
* ١٩٧٧ – مناحم بيغن يدعو أنور السادات إلى زيارة اسرائيل.
* ١٩٨٨ – المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة»، ويوافق على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. الأخضر الابراهيمي – صخب
٢. ناس – غراء – نحسد – ما
٣. لسان الحال – عتال – توليب
٤. الم – بال – ربح – اجر – بس.
٥. فسر – ابقيق – الكواكب.
٦. وحدي – مادونا – ايفا.
٧. شبح – وارنر – فهد بلان – تر
٨. دكان – رمان – دولاب.
* عموديًا:
١. أمل – فرش
٢. ساس – يد
٣. أسأل روك
٤. خاتم
٥. ضنى – ادون
٦. ليبيا
٧. الحاق – رز
٨. اليمن
٩. أغل – قارب
١٠. بر
١١. راعي – وفر
١٢. امتحانهم
١٣. لادا
١٤. ينبئك – بن
١٥. مع – جوال.
١٦. بيترا – اد
١٧ – دو – مانو
١٨ ليبي
١٩. خميس – فتى
٢٠. باب – شارب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
أية خطوة ناقصة من قبلك قد تعرض مستقبلك للإنهيار.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
استمع الى نصيحة أهل الخبرة ممن تثق بهم.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
يمكنك ان تفخر بما أنجزته.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تفكر بغدك أكثر مما تفكر بيومك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا تفرط بصمتك لأنه أساس نجاحك المستقبلي.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
أظهر ثقة أكبر بالنفس امام رؤسائك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
احذر أي ارتباط مالي قد يكون في غير محله.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
شارك، تعاون، راع مشاعر الحبيب.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
الزواج، الشراكة، المظهر العام تتلقى الضوء اليوم.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ستتقدم بالتعاون والانسجام مع الشركاء.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
تجنب الحمية الغذائية المبالغ في الدعاية لها.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
انت ترغب في قضاء وقت مع من يتوافق معك.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:

١. ممثلة مصرية – للنفي.
٢. مطرب لبناني – تهديد
٣. سلام – شديد العداوة – مدينة مصرية.
٤. للتمني – عرنين – رخو بالاجنبية.
٥. اكسب – نلجأ الى – ربيي.
٦. مس الشيء – صواب – جهاز
٧. مدينة فرنسية – بارعات.
٨. شجر يستخرج منه زيت ذكي الرائحة – حرثوا
٩. نسيان – ماركت سيارات يابانية
١٠. نعم بالاجنبية – عدم بوح الاسرار ونحوها (معكوسة) – رجاء
١١. فقرة – مخدات
١٢. يبكي – النوع – عكسها زاد
١٣. من الحبوب – مرض صدري – كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
١٤. اداة جزم – المقلة – موارد

* عموديًا:

١. مطربة لبنانية – تيس الجمل
٢. وجع – تراب – شتم – نجيع
٣. قرض – عائلة فنانة لبنانية راحلة – مدينة فرنسية.
٤. من الاطراف – لاصق النسب – عاصمة اوروبية.
٥. اقرأ – أقسموا اليمين – خوف.
٦. احب – نتكلم – ضروري للطعام
٧. صروها – مدينة لبنانية – سقي
٨. عنق – ورك – نجل فلان
٩. صوت الضفدع – أغنية للمطربة صباح.
١٠. أداة نصب – نعم بالروسية – ندم
١١. مخرج مصري – صوت المتوجع
١٢. نصف عودة – ردد – صار سيّد القوم – علامة موسيقية
١٣. مدينة أمريكية – الحمام البري
١٤. اقترب – حسم الامر – التفكر مليا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى نهاية الأسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٥.٥٣٢٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٦١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٨٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ – ٤.١٤ ش.ج

اليوم تقدم لكم صفحة «ملعب الأطفال» رواية جديدة على حلقات بقلم صديقكم الكاتب مصطفى مرار، وهي بعنوان «نوفة وسويلم» وتتحدث عما يواجهانه من اخطار وأهوال وراء خطوط العدو، انها قصة البطولة والمغامرات، قصة النضال المرير، قصة تجاوز الضعف والحاجة وتحويلها الى قوة تذلل الصعاب، حتى اصبح رفيقا النضال، نوفة وسويلم، رمزًا للصمود والتصدي، والإصرار على تحقيق اهداف التحرر والإفلات من ربقة الظلم والخروج الى النور.

(المحررة)

قصة «نوفة وسويلم» رواية: مصطفى مرار

الحلقة الأولى من القصة المسلسلة: «نوفة وسويلم» (١)

أيام النقب

مضارب قبيلة «الشواهين» تنتشر فوق مرج فسيح، عند أقدام «جبل النقب».

ويخترقُ المرج، ثم ينفذ من بين الهضاب المحيطة به، وادٍ عظيم، يتناثر على ضفتيه، عدد من البحيرات الموسمية الصناعية، تُستغلُّ لريّ بعض المحاصيل، مما يسدّ الحاجة من الخضر والفاكهة.

ديوان الشيخ «خطّاب البحراني» تحمله عشرة أعمدة، وهو يقارب، في اتساعه وفخامته، ديوان شيخ القبيلة نفسه. وهو يتوسط عدداً من الخيام، تنتشر، او ترقد حول كل منها، قطعان الأغنام، وأفواج الإبل، تلك هي بيوت أبناء الشيخ خطاب السبعة وعائلاتهم. والذين لهم بين بطون القبيلة، شأن، أي شأن! كما للشيخ «خطاب» نفوذ كبير، وكلمة مسموعة لدي شيخ القبيلة.

قبيلة «الشواهين» كانت تعاني من خلافات داخلية عميقة، لكن خلافاتها مع القبائل الأخرى. وخلافات القبائل، فيما بينها، كانت أشد عمقًا، وأعظم خطراً، إذ ان الوالي الجائر، الذي انتدبه السلطان لحكم «النقب» كان يعمل جاهداً، لتفتيت عرى المحبة والجوار بينها، ليتسنى له إحكام سيطرته عليها، والتحكم في رقابها وأرزاقها، ومن ثم، ترحيلها عن أراضيها، وضم تلك الأراضي الى أملاك السلطان.

كان الوقت عصراً، ولم يكن الرعاة، او المزارعون، قد عادوا الى المضارب، وكان الشيخ «خطاب» يجلس وحده في الديوان، والذي يسمونه «الشقّ». وكان يحتسي القهوة حينًا، ويعزف على الربابة، حينًا آخر.

ووجد عدد من الصغار الجرأة، ليقفوا بباب الديوان، ويُلقوا، بالتحية، الى جدّهم الشيخ «خطاب».

كانوا، جميعًا، من أحفاده..

ابتسم الشيخ، ودعاهم الى الدخول..

دخلوا بخطى حذرة، وقلوب واجفة، تلك أول مرة يخطون الى داخل «قُدس الأقداس» هذا، ديوان جدهم الكبير! حتى إذا أنِسَ الصغار اليه، وخفّ وجيب قلوبهم، دعاهم الجد الى تناوُل القهوة، فلبّوا حينئذ، تجرأ واحد منهم، فوقف احترامًا لجده، وسأل:

- هلاّ رويت لنا، بعضًا من «أيام النقب» يا جدُّ؟!

ابتسم الجدُّ:

- حبًا وكرامة، يا أولادي، لكنني، قبل ذلك، أودّ لو تُلقون اليّ بأسماعكم، فالأيام التي سأحكي لكم خبارها، أخشى ان تعود.. وأنا لا أريد، ولا أحد، منا، يريد لها أن تعود.

قال الجد ذلك، بلهجة حزينة، لكن فيها تصميم، فسأله احد الأطفال:

- هل كانت تلك الأيام قاسية الى هذا الحدّ، يا جدّي؟!

- عندما تستمعون الى أخبار ما حدث، فستعلمون مدى قسوتها، وسوف تعملون، معي، على ان لا تعود..

- .....

- إننا، يا بنيّ، لو بقينا على خلافاتنا التي تعرفون، والتفريط بأرضنا، الذي تشهدون، والسير وراء السّراب، الذي يصوّره، لنا، سلطان هذا الزمان، على حيطان من قرى يقول إنها عامرة. ووسائل عيش بليد، يدعوها، حضارة، واقتتال، بين الأخوة، ويسميه شطارة، فإنني أخشى أن يُصيبنا ما أصاب الأنعام، فوق أرض الشام، في سالف الأيام».

تناول الشيخ فنجان القهوة، ورفع «البقرج» فهبّ احد الأحفاد:

- عنك، يا جدي، أنا أصبّ لك القهوة، وأدور بها، على الجميع.

قال الجد:

- اذكروا ربكم السلام، وصلّوا على نبيّه، خير الأنام، قال الراوي، يا أبناء الكرام، يا أجمل من طيور الحمام، «القطعان كانت في المراعي، تلقط رزقها، آمنة مطمئنة.

وكلاب الحراسة، تتمطّى، ناعمة البال، لعلمها أنّ بلدها خالٍ من الوحوش الكاسرة.

والصافنات الجياد، في مرابطها، لتركبوها، وزينة. والجِمال تجوب الكُثبان والوديان، خالية البال، من عوادي الزمان.

والحمير، امام المضارب، وعند أطرافها، تزهو بقوتها، وتتيه بجمالها، حتى لتحسب نفسها خيولاً عربية أصيلة، وعلى غير انتظار، تمرق في الجو، طيور سود، لا هي من البواشق، ولا من النسور. وأصواتها مزيج من نعيب الغراب، ونعيق البوم، وعواء الذئاب، وعند الأفق، ظهرت عربات تجرها بهائم قميئة، تبدو، لقصر قوائمها، وكأنها تزحف على بطونها.

أجسادها تلمع في وهج الشمس، ولعلها خرجت، لتوّها، من جوف البحر.

وهي ذات أظلاف وأنياب. لا آذان، لها، ولا أذناب.

لون جلدها أخضر داكن، كلون مياه الصّرف.

وكل عربة، يسوقها حوذيّ، له سحنة الشيطان.. وقد جلس، أو وقف، أو تربع فوق كل عربة منها، عدد من المخلوقات، من فصيلة ذلك الحوذيّ المسخ، ذي السحنة الشيطانية.

يزحف هؤلاء، ويسندهم في زحفهم، حيوان أسطوري، خرج من البحر، لعله من بقايا طائفة، تحدّث الكتب، أنها كانت، في عصور ما قبل التاريخ، ذات سطوة ونفوذ، في كل الممالك الحيوانية، والإنسانية، من القُطب الى القُطب، ومن مشرق الشمس، الى مغربها. وهو يخرج من البحر (تقول الكتب) مرة، كل مئة عام. فيثير الحروب. ويعيث، في الأرض، فساداً وتخريبًا.

عم الرّعب، ودبّت الفوضى بين القطعان، فاندفعت في كل اتجاه، تدوس، بقوائمها، الشيوخ والنساء، والأطفال.

أما الرجال، من العُربان، فقد أوقفوا صفوفًا، ورُشقوا بالنّبال، حتى لم ينجُ منهم، غير كل طويل عمر.

هؤلاء الناجون، وكل من نجا من الموت تحت قوائم الدواب، قد شُرّدوا في الصحراء، وأكثرهم، قتله العطش، وأقلّهم لجأوا الى الكهوف والمغاور والوديان، حتى إذا أنسوا شيئًا من الهدوء، انطلقوا نحو الشرق، فتلقّفهم تُجار الرقيق، وضمّوهم، للعمل في مزارعهم. الى أن يكون سوق النخّاسة، دون أن يكلفهم ذلك، غير يابس الخبز، وآسن الماء.

وغير هؤلاء وأولئك، من المشردين، قد شمّلوا، أو قبّلوا، فدخلوا دياراً، أمسوا فيها، طعامًا للمدافع، يتراشق بها أهل تلك البلاد، كلما شجر بينهم خلاف. فلقوا من أهل البلاد، وهم كانوا أقارب لهم، أكثر مما لقوا من مغتصب أرضهم وحلالهم.

وأما من غرّب، من العُربان، فقد ابتلعه البحر، فكان طعامًا للأسماك الصغيرة والحيتان».

عند هذا الحد من القصة التي يرويها «الشيخ خطاب» على مسامع أحفاده. مدّ يده الى «البقرج» ثم تناول فنجانًا، يريد أن يصُبّ لنفسه، ولأحفاده، لكنّ نظرة منه الى وجوه الصغار، أذهلته عن نفسه، اغضبته! فسقط «البقرج» والفنجان، قد رأى «الشيخ خطاب» دموع الصغار، تتفجر، بها، عيونهم، من الأسى، لما سمعوا عن «أيام النقب».

تملكه الغضب حقًا، لكنه كان رحيمًا بأحفاده، فهتف بهم معاتبًا، و.. مُشجعًا:

«يا حيف عليكم! ما كنتُ أحسبُني أتحدّث إلى ضُعفاء.. إنّ دموعكم هذه، لن تعيد الناس، ولا الأيام، ولن تحمينا من مصير مماثل، إنما الصمود في وجه العاصفة، هو ما يكسر شوكتها، ويرغمها على أن تغيّر اتجاهها».

وأضاءت، كلمات الشيخ، وجوه أحفاده، فابتسموا، وتقدموا من جدهم العظيم، فشدّ على أيديهم، ودعا لهم.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

رياعية طيباوية قوبلت بتراخ في دفاع هبوعيل نتسيرت عيليت

فوز كبير واداء متواضع لمكابي طرعان

اختبارات لطلاب الكاراتيه في اكسال

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨-١٩)

طائرات في مهرجان الرياح



طائرات ورقية ذات الوان بارزة اثناء مهرجان الرياح الـ ٢٣ في سيدني في شاطى بوندي. ويذكر انه شارك في هذا المهرجان اكثر من ٥٠٠٠٠ الف شخص من مختلف الدول. و.ص.ف.

مورثة واحدة تؤثر على ارتفاع ضغط الدم والبدانة

* واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة عرضت على مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب ان متغيرة معينة لاحدى المورثات (الجينات) مرتبطة بارتفاع ضغط الدم يمكن ان يكون لها تأثير على الميل الى البدانة.

واظهر الاكتشاف الذي يفسح المجال امام مقاربات جديدة لعلاج البدانة وارتفاع ضغط الدم، ان المورثة «جي ان بي٣ ٨٢٥تي» يمكن ان تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم والبدانة.

واعلن البروفسور اخيم غوترزون، المعد الرئيسي للدراسة من جامعة اسن في المانيا، ان «هذا دليل على ان البدانة ليست فقط مرض مرتبط بالمورثات بل ان بعض المورثات يمكن ان تزيد من احتمال البدانة اذا تضافرت مع عوامل بيئية وسلوكية معينة».

واضاف غوترزون انه «من الممكن عكس مخاطر الاصابة الموروثة من خلال اعتماد نمط حياة سليم». وكان من الكافي بالتالي ان يمارس الاشخاص المعرضون للبدانة رياضة بدنية لمدة ساعتين في الاسبوع للحد من ميلهم الى زيادة الوزن.

وتابع الباحثون ١٢٩١ متطوعا بصحة جيدة ومتوسط اعمارهم ٨ . ٢٩ سنوات ولديهم تلك المورثة المعروفة بتأثيرها على ارتفاع ضغط الدم.

وقال غوترزون «ان احد اهم الاكتشافات التي توصلت اليها دراستنا هو تأثيرها الكبير على البيض الذين لا يمارسون نشاطا جسديا» لا سيما لدى الاشخاص الذين يملكون نسختين من تلك المورثة.

واضاف ان «امام هؤلاء الاشخاص خطر كبير بزيادة الوزن لا سيما اذا لم يقوموا بأي تمرين رياضي».

حظر العلف الحيواني لتفادي انتقال العدوى بين الاغذية المخصصة للحيوانات

* باريس - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، امس الثلاثاء، تعليقا «عاما وموقتا» لاستخدام العلف (الدقيق) الحيواني لاطعام الحيوانات لمواجهة تزايد المخاوف من انتشار مرض «جنون البقر».

وشدد جوسبان على ان «هذا الحظر سيتيح تامين اقصى حد من الحماية للمستهلكين بالنظر الى الوضع الحالي».

واضاف ان هذا الاجراء «مرحلة حماية اضافية» في اعقاب المخاوف التي نجمت عن مدى التقيد بمنع اطعام المواشي العلف المصنع من بقايا حيوانية.

ويشمل الحظر نحو مليون طن من العلف الحيواني احرق منها ٣٠٠ الف طن حتى الان على ان يتم تخزين او اتلاف ٨٧٠ الف طن اخرى سنويا.

كما اعلن جوسبان عن اجراءات اخرى ستتخذ لضمان سلامة الاغذية مثل مواصلة التخلص من اللحوم التي تنطوي على مخاطر الاصابة وتعزيز اجراءات المراقبة وتوسيع تشخيص التناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلت-جاكوب) من خلال الفحوصات البيولوجية ودرس اجراءات لسحب بعض فئات الابقار من سلسلة الاغذية وتعزيز الاجراءات الوقائية والابحاث العلمية.

واعتبر من جهة اخرى انه «لا مبرر لاستيراد مواد معدلة وراثيا» في اطار الاغذية البديلة التي ستحل محل العلف الحيواني.

وعند سؤاله حول قراره منع استخدام العلف الحيواني لكل الحيوانات، صرح جوسبان امام النواب الفرنسيين انه سيكون من الضروري اللجوء الى غذاء بديل «يمكن ان يضطرنا الى الاستيراد من الخارج لكن لا مبرر للوهلة الاولى لاستيراد مواد معدلة وراثيا».

واعلنت الوكالة الفرنسية لسلامة الاغذية ان منع استخدام العلف (الدقيق) الحيواني لاجناس اخرى غير المواشي «يضمن عدم انتقال العدوى بين الاغذية المخصصة للمواشي وتلك للاجناس الاخرى».

واوضحت الوكالة ان «العلف الحيواني غير الامن كان وراء انتشار مرض جنون البقر عند استخدامه لاطعام الابقار».

واضافت ان «امكان انتقال العدوى بين الاغذية يمكن ان يكون وراء غالبية حالات الاصابة بعد منع استخدام العلف في ١٩٩٠».

وتنتقل العدوى عند استخدام الاهراءات او نقل شاحنة واحدة لعلف حيواني ومن ثم لاغذية اخرى لاجناس مختلفة من دون تنظيفها كما يجب.

وشددت على ان بريطانيا هي الوحيدة التي فرضت حتى الان حظرا على استخدام العلف الحيواني لكل الاجناس، الا ان ذلك لم يحل دون ظهور حالات اصابة جديدة بعد الحظر في ١٩٩٦ .

واعتبرت ان «الحدود التقنية» و«مهل التطبيق» للحظر التام للعلف الحيواني في فرنسا مرتبطة بشكل خاص بمشاكل التخزين ومعالجة العلف.

واشارت الى ان «وقع» هذا الاجراء «يمكن ان يكون مباشرا لجهة حالات العدوى الجديدة» الا انه «مؤجل بالنسبة الى سلامة المستهلك بالنظر الى فترة حضانة المرض لدى الحيوان بالاضافة الى سنه عند الذبح».

وتقدر فترة الحضانة لدى الحيوانات بخمس سنوات وبين عشر وثلاثين سنة بالنسبة الى الانسان.